

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2017/06/08 – الموافق لـ3 رمضان 1438
السنة 40 العدد 10657
Thursday 08/06/2017
39th Year, Issue 10657



9 770140 010148 23



خطة مغربية
للكوميديا
والرومانسية

15ص➔



الأمن وبريكست
يحسمان الانتخابات
البريطانية

5ص➔



استفتاء على
استقلال كردستان
عن العراق

3ص➔

داعش يضرب طهران: هل انقلب الإرهاب على داعميه؟



الإرهاب يطال مؤسسه

عنه في زمن التوقيع على الاتفاق النووي، وأن الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة في عهد الرئيس ترامب بات مهددا لنفوذ إيران في المنطقة كما استقرار النظام نفسه في طهران.

وكان التنظيم الجهادي نشر في مارس الماضي تسجيل فيديو نادر باللغة الفارسية حذر فيه من أنه سيقوم “بفتح” إيران ويعيدها “مسلمة سنية كما كانت من قبل”.

وحمل الشريط الطويل الذي يستغرق أكثر من 36 دقيقة، عنوان “بالا فارس بين الأمس واليسوم”، وتضمن هجوما عنيفا على “الدولة الرافضبة” و”الدين الرافضي”، والشيعبة الذين يقاثلون في سوريا والعراق. وترى مصادر دبلوماسية غربية أنه حتى في حال استهدف تنظيم داعش إيران لأسباب تتعلق باجندة التنظيم الإرهابي، فهذا يفصح عن مؤشرين:

الأول هو انتهاء التفاهم بين إيران وتنظيم أبي بكر البغدادي والذي ظهر جليا في سوريا كما ظهر في العراق حين تراجع التنظيم عن مهاجمة بغداد بعد سقوط الموصل.

والثاني هو أن إيران فقدت مناعتها ضد هذا الإرهاب والتي كانت تتفاخر بها بصفتها دليلا على وحدة الصف الداخلي حول نظام ولاية الفقيه.

وتنشط جماعات أخرى في محافظة سيستان وبلوشستان في جنوب غرب إيران على الحدود مع باكستان، التي تضم عددا كبيرا من السنة.

وكان تنظيم “جيش العدل” الذي اتهمه طهران بالارتباط بتنظيم القاعدة، تبني عددا من الهجمات المسلحة في الأراضي الإيرانية في السنوات الماضية.

واستبعدت مراجع أميركية أن تحدث العمليات الإرهابية أي تغيير في سياسة واشنطن حيال طهران.

وأضافت أن تقارير أجهزة المخابرات الأميركية لم تستبعد في السابق وجود علاقة بين طهران وداعش، وذكرت أن طهران، كما دمشق، قادتا في السابق شبكات جهادية وسهلنا دخولها إلى العراق لضرب أهداف أميركية بعد 2003، وأنه لا شك أن هذه العلاقات بقيت مستمرة بعد أن انتهت هذه الجماعات إلى الانخراط في داعش والقاعدة.

انتهاء التفاهم بين إيران وتنظيم أبي بكر البغدادي والذي ظهر جليا في سوريا كما ظهر في العراق

□ **طهران** – يرجح خبراء في الشؤون الإيرانية أن تكون الأجهزة الإيرانية وراء العمليات الإرهابية التي استهدفت، الأربعاء، مجلس الشورى الإيراني ومرقد زعيم الثورة الإسلامية في إيران روح الله الخميني.

وترى هذه الأوساط أن تجارب إيران مع هجمات داخلية سابقة كشفت عن تورط هذه الأجهزة في تدبيرها لمأرب تتعلق بسياسة طهران الخارجية أو بتعاملها مع المجموعات المعارضة للنظام الإيراني.

وتبني تنظيم داعش العمليات، في أول اعتداء له في إيران.

وطالب الرئيس الإيراني حسن روحاني بوحدة عالمية ضد “الإرهاب”، إلا أن الحرس الإبراني تعهد بالرد على اعتداءات طهران، مشيرا إلى “دور واضح” للولايات المتحدة والسعودية في هذه الاعتداءات.

والهجمات من هذا النوع نادرة في إيران ويعود آخرها إلى السنوات التي تلت انتصار الثورة الإسلامية في 1979 ونفذت معظمها حركة مجاهدي خلق.

ويقول خبراء في شؤون الجماعات الجهادية إن إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن الوقوف وراء هذه الهجمات لا يبرئ الأجهزة الإيرانية من تورطها في هذا العمل.

وأشار هؤلاء إلى أن شبهات دولية سابقة كانت أشارت إلى علاقة إيران بتنظيم داعش، خصوصا وأن تركيبة هذا التنظيم متشابهة ومختلقة تعمل لصالح أجنداث مختلفة.

وأكدت هذه المصادر أن تواطؤا واضحا سجل في سوريا بين داعش والنظام السوري والمجموعات التابعة لإيران، وأن تبادلًا للخدمات جرى بوضوح بما يشبه التحالف ضد المعارضة السورية المعتدلة.

وقالت وكالات الأنباء إن امرأة انتحارية فجرت نفسها خارج الضريح، ونشرت صورا للانفجار. وأعلن التلفزيون بعد ذلك وقوع تفجير انتحاري ثان.

وقال مسؤول في مرقد الخميني إن “ثلاثة أو أربعة أشخاص” دخلوا من المدخل الغربي للموقع وفتحوا النار ما أدى إلى جرح عدد من الأشخاص، حسبما ذكرت وكالة أنباء “فارس”.

وترى أوساط إيرانية مراقبة أن النظام الإيراني يحتاج، بعد قمم الرياض مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشهر الماضي، إلى تقديم نفسه ضحية للإرهاب الذي تكافحه المنظومة الدولية.

وتضيف هذه الأوساط أن كواليس القرار في طهران باتت مدركة لتبدل المزاج الدولي

عادل الجبير
الدول الخليجية قادرة على حل الخلاف دون مساعدة خارجية

الخليج المعنية ترفض أي تدخل خارجي في هذا الخلاف، مشددة على أنه ملف خليجي داخلي لا يحتاج إلى وساطات كتلك التي تعرضها تركيا.

وقال وزير الخارجية السعودي إن الدول الخليجية قادرة على حل الخلاف مع قطر بنفسها دون مساعدة خارجية، وأنها “لم تطلب وساطة من أي طرف وتؤمن بإمكانية التعامل مع المسألة في إطار مجلس التعاون الخليجي”.

وتحاول تركيا وإيران أن تستثمرا العناد القطري للدخول على خط الأزمة سواء من بوابة أزمة الغذاء التي يتوقع أن تعيشها قطر الآن وينتظر أن تتفاقم في الأيام القادمة، أو بالسعي إلى توسيع دائرة الخلاف الخليجي والتدخل فيه بشكل من الأشكال من بوابة الوساطة، وهو ما تنبئ به زيارة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إلى أنقرة.

وأقر البرلمان تشريعا يسمح بنشر قوات تركية في قاعدة عسكرية تركية في قطر. ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز الشكوك في النوايا التركية، إذ من المحتمل أن تضع تركيا في صدام سياسي ودبلوماسي مع السعودية ومصر والإمارات.

واحتماء قطر بقوات أجنبية في مواجهة العزل العربي عليها قد يغير من مسار الأحداث على المستوى الإقليمي. وأي صدامات عسكرية في منطقة الخليج قد تشعل موجات واسعة النطاق.

وقالت مصادر في الرياض إن الدول التي فرضت الحظر على قطر تراقب الوضع الداخلي في الإمارة الصغيرة عن كثب. وذكرت قناة العربية نقلا عن مصادر مصرية وصول قوة الحرس الإيراني إلى الدوحة تحت غطاء التدريب.

واعتبر مراقبون أن الخطوة التركية الإيرانية بمثابة تورط مباشر في الأزمة، وأنه قد ينقلها من بعدها السياسي إلى بعد عسكري، محذرين من أن الدوحة تتحمل مسؤولية كاملة في أي نتائج تنجم عن فتح أبواب الخلاف لأطراف خارجية تحت أي مسوغ كان.

وتتفاوض السلطات القطرية مع إيران وتركيا لإمدادها بالسلع الغذائية والمياه بسبب الحظر المفروض عليها من دول الخليج.

ونقلت رويترز عن مصدر قطري قوله “نتفاوض مع تركيا وإيران ودول أخرى لحل هذه المشكلة”، وأن الشحنات سيتم تسلمها عبر رحلات الخطوط الجوية القطرية.



لبنيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – النيم 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الامارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 ديناراً

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2,350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

□ **الرياض** – حمل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي قام بزيارة للسعودية الثلاثاء والإمارات الأربعاء، إلى قطر شروطا سعودية واضحة ودقيقة، ما جعل مساعي الدوحة في استثمار ورقة الوساطة لربح الوقت فاشلة ومحبطة، وانتهى بها الأمر إلى أن تجد نفسها مجبرة على القبول بالمطالب والشروط، أو توقع الأسوأ، في الوقت الذي تحركت فيه تركيا وإيران وحركة الإخوان المسلمين للدخول على خط الأزمة بدوافع مختلفة.

وقالت أوساط مطلّعة في الرياض إن المسؤولين السعوديين أبلغوا أمير الكويت أن الوقت لم يعد يسمح بسماع الأفكار والوعود وافترض حسن النوايا، وأنه حان الوقت لتختار قطر بين أن تكون دولة عضوا في مجلس التعاون وتلتزم بالباته وسياساته داخليا وخارجيا، أو أن تتحمل نتائج الخروج عنه.

وكشفت هذه الأوساط أن القيادة السعودية أهملت الدوحة فترة قصيرة جدا لتحدد موقفها؛ إما أن تكون مع دول مجلس التعاون وإما ضدها، مشيرة إلى أن البقاء ضمن المجلس يفرض على قطر الاستجابة الفورية لسلسلة من الشروط أهمها وضع حد فوري لتنامي العلاقات مع إيران، والتعهد بعدم ممارسة أي دور سياسي يتنافى ويتعارض مع سياسات دول الخليج، وأن تلتزم الدوحة باتفاق الرياض في 2014 والذي وقعت عليه وأن تلتزم بتنفيذ مختلف بنوده.

وضمنت قائمة الشروط السعودية، المدعومة من الإمارات والبحرين، دعوة إلى طرد جميع أعضاء حركة حماس وتجميد حساباتهم البنكية وحظر التعامل معهم، وتسليم جميع أعضاء الإخوان المتواجدين في قطر إلى مصر ووقف التدخل في شؤونها الداخلية.

وردت جماعة الإخوان في بيان حاد على اتهامات السعودية لها بالإرهاب في أول رد فعل من جانبها على أزمة الخليج والتي تسببت في ورطة غير مسبوقة لقطر.

ودعت الحركة في بيان على موقعها الإلكتروني السعودية إلى “الكف عن دعم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وعدم الاستماع إلى حكام الإمارات”.

أنور قرقاش
أبوظبي والرياض تدفعان لتغيير سياسة قطر لانظامها

وقالت حركة الإخوان “إن إصرار المملكة على دعم هذا النظام الانقلابي الفاجر (في مصر) بتقديم كل أشكال الدعم المالي والسياسي والضلوع في ضرب الحركة الإسلامية الوسطية ممثلة في الإخوان المسلمين ووصمها بالإرهاب يضع مصداقية المملكة على المحك”.

- 2 **إيران ملاذ حماس مع اشتداد أزمة قطر**
- 3 **تفاصيل دور قطري في تصعيد أحداث 2011 بالبحرين**
- 4 **طريقان لخروج قطر من محبسها**
- 8 **سرديات خنجر الغدر القطري**
- 11 **قطر تلجأ إلى إيران وتركيا لمواجهة أزمة الغذاء**
- 11 **خسائر الخطوط القطرية تختزل قسوة حصار الدوحة**
- 18 **العاصفة تخلخل توازن قناة الجزيرة**



«الجيش اللبناني ينسق مع القيادة الأميركية لتزويد الجيش ليتمكن من مطاردة الإرهاب، والزيارات روتينية لزيادة الدعم والمعنويات وذلك لا يعني أن الزيارات تحمل ما هو جديد».

وهي قاطيشا
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية

«حملة الرقعة تمضي قدما وستتسارع في الفترة المقبلة، وهي في غاية الأهمية لهزيمة داعش في النهاية، لكن هذا سيكون مسعى طويل الأمد».

بريت مكجورك
المبعوث الأميركي للتحالف الدولي



إيران تهدد القوات الأميركية في سوريا



□ دمشق - تتخذ التطورات في سوريا منحىً دراماتيكيًا بعد الغارات التي نفذتها طائرات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد قوات موالية لنظام الرئيس بشار الأسد بالقرب من قاعدة النف المخابية للحدود الأردنية العراقية، أدت إلى مقتل 17 عنصرا، بحسب ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وأصدرت وزارة الخارجية السورية بيانا حذرت فيه التحالف من "مخاطر التصعيد"، فيما بثت قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني لقطات قالت إنها لطائرة إيرانية من دون طيار تتعقب طائرة أميركية فوق جنوب شرق سوريا.

جاء ذلك بعد ساعات من تهديد ما سمي بـ"قوات حلفاء سوريا" بقصف مواقع أميركية على الأراضي السورية ردا على الهزبات الجوية. وصدر التهديد في بيان باسم "قائد غرفة عمليات قوات حلفاء سوريا" ونقله الإعلام الحربي الذي تديره جماعة حزب الله اللبنانية، الذراع الرئيسية لإيران في سوريا. ويمثل هذا التهديد تصعيدا لافتا بين الولايات المتحدة وإيران بشأن السيطرة على الحدود الجنوبية الشرقية لسوريا مع العراق حيث تقوم الولايات المتحدة بتدريب معارضين سوريين في قاعدة التنف داخل الأراضي السورية.

وجاء في البيان "إن أميركا تعلم جيدا أن دماء أبناء سوريا والجيش العربي السوري والحلفاء ليست رخيصة، وأن القدرة على ضرب نقاط تجمعهم في سوريا وجوارها متوفرة ساعة تشاء الظروف، بناء للمتوفر من المنظومات الصاروخية والعسكرية المختلفة، في ظل انتشار قوات أميركية بالمنطقة".

وقال "إن التزام حلفاء سوريا بالصمت ليس دليلا على الضعف ولكنه عملية ضبط نفس مורست بناء لتمني الحلفاء إفساحا في المجال لحلول أخرى، وهذا لن يطول لو تمادت أميركا وتجاوزت الخطوط الحمراء".

وهذه المرة الأولى التي تهدد فيها القوات التابعة لإيران الولايات المتحدة باستهدافها ما يؤشر على أن المشهد في سوريا يسير بسرعة نحو منحدر خطير، يصعب إيقافه. وكانت طائرات للتحالف قد شنت مساء الثلاثاء عددا من الغارات على قوات تابعة لإيران تتقدم صوب التنف.

وهي المرة الثانية التي يقصف فيها التحالف في هذه المنطقة قوات موالية لدمشق وطهران. وكان شن ضربة أولى في 18 مايو قال إنها استهدفت قافلة لمقاتلين مواليين لدمشق، إلا أن الأخيرة أعلنت إثر ذلك أن

الضربة استهدفت "إحدى النقاط العسكرية للجيش السوري".

وهناك سباق محموم بين الولايات المتحدة وإيران للسيطرة على الجبهتين الجنوبية والشرقية خاصة لسوريا.

وتضع الولايات المتحدة على رأس أولوياتها في سوريا إفضال المخطط الإيراني الرامي إلى تشكيل حزام أمني يمر بالعراق ويمتد إلى سوريا وصولا إلى لبنان، وأيضا إنهاء وجود تنظيم الدولة الإسلامية حيث أعلنت الاثنين عن انطلاقة الحملة الكبرى ضده في معقله بالرقعة.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة تريد السير في الهدفين -أي استهداف الوجود الإيراني على الأراضي السورية وضرب

في الواجهة

داعش- بشكل متوازن حتى لا تترك الفرصة لطهران للإمساك فعليا بزمام الأمور خاصة على الحدود العراقية السورية.

ويشدد هؤلاء على أن واشنطن لن تتوانى عن استهداف الميليشيات التابعة لإيران في هذا الشطر، وأن دعوة المبعوث الأميركي للتحالف الدولي بريت مكجورك الأربعاء لروسيا بالتدخل لتخفيف التصعيد مع طهران في سوريا ليست سوى مناورة مكشوفة.

ويستدل هؤلاء بما حصل عقب الغارات الماضية على الميليشيات الموالية لطهران ودمشق، حيث تسارع واشنطن في كل مرة إلى الطمأنة بأنها لا تسعى بالمطلق إلى التصعيد في سوريا، وأن الهدف من الغارات المراد منها الدفاع عن القوات الأميركية بالمنطقة

«الممانعة» اللبنانية تستنفر لدعم قطر فيما يركن الآخرون إلى الصمت

شادي علاء الدين

النظر إليه وتغيبا خطيرا للعناوين الخلفية الفعلية بين السعودية ودول الخليج وقطر، والتي يتصدرها عنوان التحالف مع إيران ودعم الإرهاب.

ويركن حلفاء السعودية ودول الخليج في لبنان إلى الصمت واللامبالاة، ما يطرح أسئلة كثيرة حول جدوى الاستمرار في تقديم الدعم لها في ظل انعدام الحد الأدنى من الفعالية السياسية والإعلامية.

ولا يبدو موقف حلفاء السعودية مفهوما وخصوصا بعد أن استقر الجو العام في لبنان على تثبيت الخلافات في ما يخص الموقف من الشؤون الخارجية، مع الحفاظ على جو التسويات في الداخل.

المؤسسات الإعلامية الإيرانية تنتج في خلق شبكة من التأثير في لبنان حتى في صفوف من لا يشترك معها في الرأي

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بنفسه قد اعترف بهذه المعادلة، وأبدى حرصا على تركيبتها، وتاليا فإن المواقف الواضحة من تطورات الخلاف القطري الخليجي التي يظهرها حزب الله وحلفاؤه لا تعتبر في نظره مخالفة لصيغة ضبط الإيقاع في الداخل اللبناني.

وبينما يحرص الحزب ومن يواليه على إثبات الحضور على الساحة اللبنانية في كل مفصل، وأمام كل استحقاق، ترى إيران أنه تجب إدارته بشكل معين يتناسب مع مصلحتها، تسود الضبابية وانعدام الفعالية في القلب الآخر.

وتتخسر بعض القراءات إلى الموقف الغائم لحلفاء السعودية بوصفه تعبيرا عن سيادة الشأن الداخلي في هذه المرحلة، حيث تسعى هذه الأطراف إلى تفعيل حضورها داخل تركيبة السلطة اللبنانية، والحفاظ على مواقعها نظرا لانعدام حضورها الخارجي على عكس حزب الله.

وترفض تحليلات أخرى هذا المنطق معتبرة أنه سيؤدي إلى نتيجة عكسية تماما، وتنبه إلى أن الحزم الكبير الذي تظهره السعودية ودول الخليج في مواجهة تجاوزات قطر، يدل على أن حلفاء السعودية في لبنان قاصرون عن فهم طبيعة التحولات الكبيرة.

الراديكالية الأخرى ومواجهة التمدد الإيراني الذي كان العاهل الأردني السباق في التحذير منه.

وتقول الأوساط السياسية إن الأردن قد يتخذ قرارات أكثر صرامة في قادم الأيام، ما لم تعدد قطر إلى تغيير سياستها المثيرة للجدل.

وتشير هذه الأوساط إلى الاتصال الهاتفي الذي جرى بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والعاهل المغربي الملك محمد السادس، بعد إعلان عمان تخفيض التمثيل الدبلوماسي في الدوحة، مرتبطة بدراسة كيفية التعاطي مع الأزمة المتصاعدة.

الذي كان أحد المتضررين منها في السنوات الماضية.

وشهدت العلاقات الأردنية القطرية أكثر من هزة خلال العشرية الأخيرة، في ظل تبني قناة الجزيرة وفي أكثر من مناسبة خطابا معاديا للمملكة، خاصة في الفترات التي شهدت فيها العلاقة بين الحكومة الأردنية وجماعة الإخوان توترا.

في مقابل ذلك تنقسم العلاقة بين الأردن من جهة والسعودية ومصر والإمارات من جهة ثانية بالمئات، وهناك نقاط التقاء كثيرة أبرزها ضرورة مكافحة الإرهاب المتمثل في داعش والقاعدة وغيرهما من التنظيمات

وتتملك إيران علاقات قوية بحماس وازدادت تطلعاتها عقب تولي إسماعيل هنية رئاسة المكتب السياسي للحركة.

وأضاف المصدر أنه توجد أصوات كثيرة داخل الحركة ترى ضرورة تطوير العلاقة مع طهران خلال الفترة المقبلة، لكن توجد كذلك



إلى أين المفر

مكتب الجزيرة، وسط معطيات على أن عمان طالبت السفير القطري بمغادرة أراضيها خلال أيام. وكانت السعودية والإمارات ومصر والبحرين قد قررت الاثنين، قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر ردا على استمرار الدوحة في دعم واحتضان الجماعات الإرهابية، وبناء علاقات مزعزة لاستقرار المنطقة مع إيران.

ويقول سياسيون أردنيون إن قرار الأردن يؤكد مجددا حرصه على وحدة الصف العربي، واستعداده للسير في إجراءات بحق أي طرف يهدد استقرار المنطقة.

ويلفت هؤلاء إلى أن السياسات القطرية لطالما كانت محل انتقاد من الجانب الأردني

وقال مصدر قريب من حماس في القاهرة لـ"العرب" إن الحركة "ربما تبتعد قليلا عن الدوحة حتى تهدأ العاصفة، لكنها لم ولن تقطع علاقاتها بإيران لأنها حتى وإن قطعت أو خففت من هذه العلاقات فهي في نظر الرياض مرتبطة بإيران، وبالتالي فإننا مستمرين".

أحمد حافظ

□ القاهرة - ضيقت السعودية الخناق على حركة حماس ووضعتها في خانة الجماعات الإرهابية صراحة والتي أصبحت قطر مطالبة بشكل فوري بالتوقف عن دعمها، إذا أرادت الدوحة تهدئة مع الدول التي قاطعتها.

وقال عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، خلال زيارته لباريس الثلاثاء "لقد طمح الكيل وعلى قطر وقف دعم جماعات مثل حماس والإخوان المسلمين".

جاء ذلك بعد أن وضعت الرياض من بين شروطها للمصالحة مع قطر، والتي أبلغتها أمير الكويت الشيخ أحمد الصباح، "أن تطرد الدوحة جميع أعضاء حماس، مع تجميد حساباتهم البنكية وحظر التعامل معهم".

ويؤكد الموقف السعودي من الحركة أنها تمتلك معلومات موثقة عن وجود دور مشبوه لحماس في زعزعة أمن الخليج ودعم جماعات إرهابية، والتواصل مع إيران.

واعتبرت حماس في بيان الأربعاء، تصريحات الجبير أنها "تحييض على الحركة وغريبة على مواقف المملكة"، ويرى متابعون أن التطورات في المنطقة، تعمق من أزمات حماس الداخلية وتقوض الدعم المقدم لها من قبل بعض الدول العربية.

الأردن يصطف إلى جانب مقاطعي قطر

باختصار

◀ وجهت النيابة العامة العسكرية الأردنية الأربعاء تهمة "القتل القصد" إلى جندي أردني قتل ثلاثة عسكريين أميركيين عند مدخل قاعدة عسكرية في الأردن العام الماضي.

◀ قالت مصادر قضائية إن محكمة النقض المصرية قضت الأربعاء بإعدام ستة متهمين أدينوا بقتل حارس قاض شارك في محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين.

◀ عم إضراب شامل الأربعاء المدن والقرى العربية في إسرائيل احتجاجا على مقتل شاب عربي برصاص الشرطة الإسرائيلية خلال مواجهات في مدينة كفر قاسم العربية وسط إسرائيل.

◀ أكدت مصادر مطلعة أميركية أن ضباط طيران لبنانيين يخضعون حاليا لتدريبات في الولايات المتحدة الأميركية على استخدام طائرات "سوبر توكانو-129"، التي قررت واشنطن تسليمها للجيش اللبناني.

◀ تعهدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكى هابلي الأربعاء بالدفاع عن إسرائيل أمام المنظمة الدولية مؤكدة حلول "يوم جديد" لإسرائيل وذلك أثناء لقاءاتها بمسؤولين إسرائيليين في القدس.

◀ اتهم مالك عقار رئيس الحركة الشعبية (قطاع الشمال) المتمردة في السودان نائب الرئيس عبدالعزیز الحلو، بالسعي لشن الحركة والجيش الشعبي وتنصيب نفسه رئيسا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حماس تراهن على طهران مع اشتداد الضغط عليها

أراء مقابلة تطالب بالتهدة لعدم تصعيد الموقف مع الدول التي قطعت علاقاتها مع قطر. وأكد أن "حماس لن تبدي أي موقف علني خاص بالأزمة القطرية، وسوف تقف على الحياد حتى لا تحسب على أي طرف وتتضرر مصالحها ويتأثر مشروعها مستقبلا عندما تعود الأمور إلى طبيعتها، لكنها سوف تعتمد على الدور المصري حاليًا".

وكان يحيى السنوار القائد العام لحماس في غزة قد قام بزيارة إلى القاهرة قبل أيام، بحث خلالها عددا من القضايا الأمنية.

وأشار المصدر المقرب من حماس إلى أن "قطر لم تطلب صراحة من قيادات الحركة أن يغادروا أراضيها، لكن العديد من القادة تركوا الدوحة بالفعل من تلقاء أنفسهم حتى لا تتعرض للمزيد من الحرج بسببهم".

ولفت إلى أنه "يجري حاليًا بحث وجهة المقرر الجديد للحركة خارج قطر، ولم يتحدد بعد سواء كان لبنان أو ماليزيا أو الاستقرار في القطاع وربما طهران".

ورأى طارق فهمي الخبير بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط أن حماس سوف تكون مضطرة إلى تنويع توجهاتها خلال الفترة المقبلة، خاصة وأنها حركة راديكالية نفعية تتعامل مع كل الأطراف وتناور في مختلف الاتجاهات لأجل مصالحها فقط.



«المناداة بالعمالية حقوق الإنسان لا تعني فرض مبادئ وقيم وثقافات تتعارض مع قيمنا وثقافتنا وتعاليم ديننا».

جمال الغنيم
مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف

«دولة الإمارات تنتهج نهجا واضحا في تعاملها مع جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن عرقهم أو لونهم أو ديانتهم».

الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التسامح الإماراتية



تفاصيل دور قطري في تصعيد أحداث 2011 بالبحرين

● صلات قطرية بأذرع إيرانية ضالعة في أعمال إرهابية ● محاولة التمكين لجمعية الوفاق في حكم المملكة



استخدام الخبرة القطرية لاستنساخ النموذج السوري في البحرين

في عودة الدوحة عن سلوكها دون الحاجة إلى إثارة الضجيج.

وقبل أسابيع قفزت إلى الواجهة علاقة قطر بالأذرع الإيرانية في المنطقة على هامش عملية تحرير الرهائن القطريين الذين كانوا مختطفين لدى إحدى الميليشيات الشيعية في العراق. وقدمت قطر لقاء تحرير رهائنها مبلغا ضخما قدر بنصف مليار دولار لميليشيات الحشد الشعبي.

وسبق للميليشيات العراقية أن استُخدمت على غرار حزب الله اللبناني من قبل إيران في محاولة زعزعة استقرار ملكة البحرين. وعلى مدار السنوات القليلة الماضية تمكنت السلطات البحرينية من تفكيك خلايا إرهابية وتوقيف عناصرها الذين اعترفوا بالتدرب على السلاح ومختلف عمليات التفخيخ والتفجير في العراق على أيدي عناصر تلك الميليشيات.

بعد أن حكم على أمينها العام علي سلمان بالسجن أربع سنوات بعد أن أدين بالدعوة إلى الطائفية والعنف.

وتستكي ملكة البحرين بشكل مستمر من تدخل إيران في شأنها الداخلي وعملها على ضرب استقرارها انطلاقا من تقسيم مجتمعا الذي يتعايش فيه أبناء الطائفة السنية جنبا إلى جنب أبناء الطائفة الشيعية.

وبدأت خلال الفترة الأخيرة تتبين تفاصيل خفية عن علاقة قطر بإيران وتنسيقهما معا في العديد من الساحات العربية بما في ذلك الساحة الخليجية.

وتؤكد مصادر خليجية أن بلدان الخليج كانت دائما على علم بوجود علاقات في الخفاء بين إيران والدوحة، لكنها كانت تفضل اعتماد واجب التحفظ حماية لتمامك مجلس التعاون الخليجي، مع توجيه تحذيرات لقطر بعيدا عن أعين الإعلام أملا

جاسم أن الدوحة ستكون الراعي الرئيس لهذه المبادرة، وأكدت الوفاق ضرورة إشراكها في الحكومة الانتقالية فوافق على هذا الطلب. وطرحَت الحكومة القطرية هذه الأفكار على حكومة البحرين التي رفضتها بشكل كامل كونها تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية المحلية.

وتمكنت ملكة البحرين بمساعدة بلدان خليجية من تجاوز حالة الاضطراب التي مثلت امتدادا لأحداث ما يعرف بالربيع العربي التي هزت عددا من بلدان المنطقة، ونجحت سلطاتها في كشف وتفكيك العديد من الخلايا الإرهابية حاولت إيران زرعها داخل المملكة بعد أن سقط الرهان على تفجير "ثورة شيعية" بالشارع.

ووظفت المنامة سلطة القانون لوقف تامر جمعية الوفاق التي تقيم معارضتها على أساس طائفي، حيث تم حل الجمعية

العلاقات السرية بين قطر وإيران وامتداد تأمرهما إلى البلدان الخليجية ذاتها، لم تكن مفاجأة كشفت عنها الأزمة الحالية بين قطر وعدد من البلدان العربية. فما فعلته هذه الأزمة هو كسر حاجز الصمت حول سلوكات قطرية كانت دائما معلومة لدى بلدان الخليج التي أثرت الهدوء والتريث أملا في إقناع الدوحة بالعودة عن سياساتها الضارة بالمنطقة.

السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مارس 2011 باتصالات مكثفة مع أمين عام جمعية الوفاق علي سلمان قبيل دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين، وتقديمه مجموعة من الأفكار اعتبرها لاحقا "مبادرة قطرية لحل الأزمة في البحرين".

كما كشفت أنه خلال اتصالات الشيخ حمد بن جاسم مع الوفاق، طلب منها "ضرورة التنسيق بينها وبين الجمعيات المتحالفة معها لضمان استمرار المحتجين في الشارع، بحيث تقوم قطر بالضغط على حكومة البحرين من أجل أن تفتح الجهات الأمنية جميع الطرق للجمهور وتوقف الحراسات وترفع نقاط التفتيش".

وقدم رئيس الوزراء القطري السابق تصورا لجمعية الوفاق من أجل "إطلاق حوار وطني في أقرب فرصة من أجل مناقشة مطالبها السياسية، على ألا يتم انسحاب المتظاهرين من الشارع إلا بعد شهر من بدء الحوار".

وخلال المباحثات بين الدوحة وجماعة الوفاق طلب الوسطاء البحرينيون مجموعة من المطالب، وقدموها لحمد بن جاسم الذي وعدهم بالعمل عليها ووصفها بـ"الأفكار الإيجابية والمهمة". وفي ضوء تلك الاتصالات بلور رئيس الوزراء القطري وثيقة "المبادرة القطرية" التي تطلب من حكومة البحرين تنفيذ 4 خطوات أساسية تتمثل بضمان حق التظاهر للجميع، وإيقاف بث تلفزيون البحرين، والإفراج عن جميع الموقوفين في الأحداث، وتشكيل حكومة انتقالية خلال شهرين.

كما كشفت الصحيفة أن من الأفكار المثيرة التي طرحها رئيس الوزراء القطري على جمعية الوفاق إلغاء حالة الطوارئ في البلاد، وانسحاب قوات درع الجزيرة، حيث أكد حمد بن جاسم أن الدوحة "لن تشارك في القوات الخليجية المشتركة، وإن شاركت فستكون مشاركتها رمزية وشكلية". ونالت تلك الأفكار قبول الأمانة العامة لجمعية الوفاق، خاصة بعد أن أكد حمد بن

المنامة - تداعت على وقع الأزمة الحادة بين قطر وعدد من البلدان العربية، عمليات الكشف عن جوانب خفية في الدور القطري بالمنطقة بدا بعضها صادما لصلته بعمليات تآمر على بلدان خليجية تشارك قطر الانتماء لمنظومة مجلس التعاون.

ونشرت، الأربعاء، في ملكة البحرين معلومات عن ضلوع الدوحة في محاولة نقل أحداث ما سمي بالربيع العربي إلى داخل المملكة بالتواطؤ مع المعارضة الشيعية الموالية لإيران، بهدف إيصالها إلى سدة الحكم عبر تشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها جمعية الوفاق.

وكشفت صحيفة "الوطن" المحلية البحرينية في تقرير نشرته في عددها الصادر الأربعاء عن جانب مهم من تفاصيل التدخل القطري في الشؤون الداخلية البحرينية خلال أزمة 2011، وبيّنت طبيعة الاتصالات التي تمت بين الدوحة وطهران مع جمعية الوفاق.

وكانت ملكة البحرين قد شهدت في السنة المذكورة أحداث عنف بالشوارع وققت خلفها جمعية الوفاق وعناصر مرتبطة بإيران، وقد تصاعدت بشكل كبير هُدُ استقرار البلد ما استدعى تدخل قوات درع الجزيرة لحماية المرافق الحيوية والمراكز السبائية بالمملكة.

وقال التقرير إن تلك الاتصالات ساهمت في التحضير لإطلاق المبادرة القطرية للأزمة وأبرز محاورها تشكيل حكومة انتقالية في البحرين وتقديم طلب رسمي بانسحاب قوات درع الجزيرة من المنامة.

والشارت التفاصيل التي أوردتها

الصحيفة إلى قيام رئيس الوزراء القطري

◀ مبادرة قطرية لـ«حل» أزمة 2011 في البحرين قامت على تشكيل حكومة انتقالية وانسحاب قوات درع الجزيرة من المملكة

سبتمبر القادم موعدا للاستفتاء على استقلال كردستان العراق

باختصار

◀ تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى خلاله بحث العلاقات الإماراتية الفرنسية وآخر مستجدات المنطقة.

◀ أدانت دولة الامارات العربية المتحدة الاعتداءات الدامية التي شهدها طهران الأربعاء في مجلس الشورى ومرفد الخميني وقتل فيها 12 شخصا على الأقل. وقال وزير الشؤون الخارجية أنور قرقاش إن "أي هجوم إرهابي في أي بلد أو عاصمة موجّه ضد المدنيين الأبرياء نحن نرفضه وندينه".

◀ دمرت غارات شنها طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الأربعاء، عدة مخازن للأسلحة تابعة لجماعة الحوثي في منطقة ميدي بمحافظة حجة غربي البلاد.

◀ قتل تسعة أشخاص بينهم ستة أطفال في تفجير بحزام ناسف نفذه انتحاري كان مطاردا من قبل القوات الامنية في تجمع لمدنيين وسط بلدة هيت بمحافظة الأنبار غربي العراق.

◀ نجح مدير أمن محافظة أبين بجنوب اليمن من تفجير بدرجة نارية مفخخة استهدف موكبه صباح الأربعاء في مدينة زنجبار مركز المحافظة وأسفر عن مقتل وجرح عدد من مرافقيه.

◀ قال وزير العمل الفلبيني، الأربعاء، إن مواطني بلاده الذين لديهم عقود عمل في قطر سيسمح لهم بالعودة إلى البلد الخليجي، ملغيا بذلك الحظر الذي أعلنه على إرسال هؤلاء العمال لدى تفجّر الأزمة بين قطر وعدد من البلدان العربية.

وتلقى استحسنانا شعبيا واسعا، تمثل مهريا مناسبا لمسعود البارزاني من عثرات إدارة الحكم في الإقليم، ووسيلة لمواجهة منتقديه والمشككين في شرعية رئاسته التي يقولون إنّ مدّتها انتهت منذ صائفة سنة 2015. وسيستعين خلال الفترة القادمة مراقبة ردّ مسار استقلال كردستان العراق، باعتبار تركيا على رأس البلدان المعنية بالقضية الكردية والأكثر تحسسا من أي مسعى استقلالي للأكراد.

في محاربة تنظيم داعش وانتزاع المناطق من سيطرته.

ومع اقتراب الحرب ضدّ تنظيم داعش في العراق من نهايتها بقرب حسم معركة الموصل، تجري تحركات حثيثة داخل العراق ومن حوله لترتيب مرحلة ما بعد التنظيم، التي تريد أطراف عديدة داخلية وخارجية أن تكون مختلفة عما سبقها.

غير أنّ الدعوة إلى استقلال الإقليم لا تنفصل عن ظروف سياسية داخلية، حيث أنّ الفكرة التي تدغدغ المشاعر القومية للأكراد

الاستقلال، وعلى رأسهم مسعود البارزاني، سندا كبيرا لجلب الدعم الدولي لخيار الانفصال.

وعلت نبرة الاستقلال في كردستان العراق بشكل كبير بعد أحداث سنة 2014 التي شهد العراق خلالها متغيرا أمنيا غير مسبوق تمثل في غزو داعش لما يفوق ثلث مساحة البلد.

وبينما أضعفت تلك الأحداث الدولة العراقية ومؤسساتها بما في ذلك قواتها المسلحة، برزت قوات البيشمركة، جيش إقليم كردستان العراق، كقوة وازنة شاركت بفعالية



◀ طفلتان يمينيان تحملان كيسا من الأرز حصلتا عليه من جمعية أهلية قامت الأربعاء بتوزيع مساعدات غذائية على سكان أحد أحياء صنعاء الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين حيث تسود أوضاع إنسانية بالغة السوء.

◀ أربيل (العراق) - أعلن، الأربعاء، في أربيل مركز إقليم كردستان العراق، عن تحديد يوم 25 سبتمبر المقبل موعدا لإجراء استفتاء شعبي على استقلال الإقليم.

واتخذ القرار في اجتماع دعا إليه مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق وشاركت فيه عدة أحزاب كردية، وغابت عنه حركة التغيير ذات الوزن السياسي المهم. ولن يعني التصويت بنعم في استفتاء الاستقلال انفصال الإقليم عن العراق بشكل الي، لكنه يفتح الطريق لذلك ويعطي داعة

تسارع وتيرة ترحيل الوافدين من الكويت

◀ الكويت - كشف مصدر أمني كويتي أنّ عدد الوافدين المرحّلين من البلاد بلغ منذ بداية هذا العام وحتى مطلع يونيو الجاري 13 ألف شخص. وتراوحت أسباب الإبعاد بين مخالفة قانون الإقامة والعمل، والتورّط في قضايا جنائية وارتكاب مخالفات مرورية. وكان أغلب المرحّلين من الهنود والمصريين والفلبينيين.

وأشار المصدر الذي نقلت عنه صحيفة القبس المحلية إلى تسارع وتيرة الإبعاد واختصار الإجراءات المتعلقة به، حيث لا تتجاوز مدة احتجاز من يتقرّر إبعادهم بانتظار الترحيل أسبوعا واحدا.

واتجهت الكويت إلى تطبيق أساليب بالغة الصرامة في معالجة ملف الوافدين الذين تضخم عددهم كثيرا على مدار السنوات الماضية، محدثا خلا في التركيبة السكانية. وطرات جرّاء ذلك مشاكل كثيرة من بينها ارتفاع قيمة التحويلات المالية إلى الخارج والضغط على المرافق والخدمات وتناقص فرص العمل أمام المواطنين.

ويطالب بعض نواب البرلمان باتخاذ أقصى الإجراءات للحد من أعداد الوافدين من قبيل فرض ضريبة على استخدامهم الطرقات العامة. وقرّرت السلطات الكويتية مؤخرا منع التحاق أبناء وأمهات العمال الوافدين بأبنائهم في الكويت ووقف تجديد إقامة من هو موجود منهم حاليا في البلاد.



«سياسة قطر العدوانية تجاه ليبيا حالت دون إعادة تشكيل الجيش الليبي بعد أن وضعت حجة واهية وهي أن هذا الجيش هو جيش معمر القذافي».

محمد الدايري
وزير الخارجية بالحكومة الليبية المؤقتة

«زيارتي إلى تونس لا تبحث فقط سبل تعزيز التعاون الثنائي، بل أيضا تنسيق الجهود بهدف كبح التغفل الإسرائيلي في القارة الأفريقية».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني



القضاء التونسي يبدأ أولى خطوات حل حزب التحرير السلفي

● الحكومة تهدد بحل الحزب إذا تمسك بعدم الاعتراف بمبدئية الدولة



مساع لإبعاد خطر الحرب عن مصراتة

□ مصراتة (ليبيا) – يسعى مسؤولون في مدينة مصراتة، التي يتهمها الكثير من الليبيين بدعم الجماعات المتطرفة، إلى إبعاد شبح الحرب عن المدينة بعد انحسار نفوذ المسلحين الإسلاميين في شرق ليبيا.

وأصدر الأربعاء المجلس البلدي لمصراتة بياناً حذر فيه القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر "من مغبة التذرع بالحرب على الإرهاب أو ملاحقة المتهمين به لتحقيق مقاصد سياسية وعسكرية".

وأعلن المجلس رفضه دخول مسلحي "سرايا الدفاع عن بنغازي" إلى مدينة مصراتة بأسلحتهم واتخاذ المدينة قاعدة خلفية أو نقاط تمركن.

وتمكن الجيش الليبي السبت الماضي من طرد مسلحي "سرايا الدفاع من قاعدة الجفرة التي كانوا يتركزون بداخلها ويتخذونها نقطة لشن هجمات على قوات الجيش الليبي في شرق ليبيا وجنوبها.

و"سرايا الدفاع" فصيل مسلح يتكون من مقاتلين كانوا يقاتلون في بنغازي مع "مجلس شورى ثوار بنغازي" طردهم الجيش.

واتهم الجيش الليبي مدينة مصراتة بإرسال جرافات محملة بالأسلح والمقاتلين المرتزقة لدعم الإرهابيين في مدينة بنغازي.

وكان رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان الليبي طلال ميهوب أكد أن "الدعم كان يصل إلى الجماعات المتطرفة من قطر وتركيا عن طريق جماعة الإخوان المسلمين، الذراع السياسية لتلك الجماعات عن طريق منافذ مدينة مصراتة الجوية والبحرية".

وتحالفت المدينة في السنوات الماضية مع جماعات إسلامية متشددة من أجل إحكام سيطرتها على البلاد.

ويتهم الكثير من الليبيين مصراتة بالسعي إلى الهيمنة على ليبيا مستفيدة من قيادتها لحرب الإطاحة بالعقيد الراحل معمر القذافي.

ويرى مراقبون أن مصراتة أدركت أن مشروعها فشل في ضوء الانتصارات المتتالية للجيش في مختلف المناطق، وهو ما دفعها للتوصل من تلك الجماعات ووصفها بـ"الإرهابية" للمرة الأولى منذ سنوات.

ونشرت إدارة مكافحة الجريمة بمصراتة مقطع فيديو ليلة الاثنين يؤكد ما كان يقوله الجيش حول تحالف "مجلس شورى ثوار بنغازي" وتنظيم داعش.

وقال القيادي في التنظيم أحمد حسن المشيطي إن مجموعات تابعة لداعش ومجلس شورى ثوار بنغازي قامت بسرقة 3 مصارف وسط بنغازي عقب سيطرتها على منطقة الصابري وسوق الحوت في مدينة بنغازي.

أيام الحزب صارت معدودة

يصدر عن جهة قضائية مختصة. وأوضح أنه لم يتم استدعائهم قبل اتخاذ القرار لافتاً إلى وجود ارتباك في تطبيق القانون وغياب التنسيق بين أجهزة الدولة.

واتهم حدوق في تصريحات إذاعية الدولة باتخاذ قرار تعليق نشاط الحزب كخطأ على فشلها في حل مشاكل البلاد.

ودخل الحزب في معركة مع حكومة يوسف الشاهد بعد يوم من بدء عملها أغسطس الماضي وهددها بأن "ساعة الحساب اقتربت". وقال حينئذ "الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لا تحت بشائرها، ولكن هناك رؤوسا وأيديا ستقطع ولو تعلقت بأستار الكعبة".

وفي تحد للقرار القضائي، نشر الحزب الأربعاء صورا قال إنها لاجتماع عقده مساء الثلاثاء في محافظة صفاقس جنوب تونس.

وفي صورة عدم تجاوب الحزب يتم المرور إلى المرحلة الثانية إذ يتخذ رئيس المحكمة الابتدائية مطلب من رئيس الحكومة قرار تعليق أنشطة الحزب لمدة لا تزيد عن شهر.

ويتم حل الحزب في المرحلة الثالثة إذا استمر في تجاوزاته رغم التنبيه عليه بحكم صادر عن المحكمة الابتدائية بتونس يطلب من رئيس الحكومة تعليق نشاطه واستنفاد طرق الطعن في شأن قرار التعليق.

وكانت المحكمة الابتدائية بتونس أصدرت حكماً بتعليق نشاط الحزب شهراً واحداً، أغسطس الماضي لتقوم بإلغائه بعد أيام على إثر طعن تقدم به الحزب.

وفي أول تعليق له على قرار المحكمة قال عضو المكتب الإعلامي للحزب عماد الدين حدوق إن القرار غير قانوني، معتبراً أنه لم

وقال وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية مهدي بن غربية الأربعاء إن الحكومة أصدرت عدة تنبيهات كتابية للحزب لكنه لم "يرفع المخالفات" المتمثلة أساساً في التصريح في المواقع الإعلامية بغير ما تم التصريح به سابقاً حول عدم الاعتراف بالنظام الجمهوري. وأضاف أن الحكومة انتقلت إلى المرحلة القانونية الثانية المتمثلة في تعليق نشاط الحزب لمدة شهر مهدداً بالتوجه نحو حل الحزب في صورة عدم "رفع المخالفات".

ويصر حل الحزب وفقاً للمرسوم عدد 88 المنظم لعمل الجمعيات والأحزاب السياسية في تونس بثلاث مراحل تتمثل الأولى بالتنبيه عليه من خلال تحديد رئيس الحكومة للمخالفات التي ارتكبتها ويدعوه إلى إلزاتها خلال شهر من تلقي التنبيه.

برلمانيون يطالبون بالتخلي عن المقاربة الأمنية لحل أزمة الحسيمة

● الحكومة المغربية تدعو المحتجين إلى منحها الوقت الكافي للتعاطي مع مطالبهم

تعميق الحوار سيساعد على الوصول إلى نقاط التقاء مبنية على الثقة المتبادلة لحلحلة الأوضاع والعمل دون تعميق الأزمة

الثقة المتبادلة لحلحلة الأوضاع والعمل دون تعميق الأزمة.

وبراهن أوجار على الجميع للخروج من هذه المرحلة، مؤكداً أن الحكومة ملتزمة بصون حريات وحقوق المواطنين، ومن ضمنها الحق في التجمع السلمي، تنفيذاً لتعهدات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

ونفى وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت بدوره انتهاج الحكومة للمقاربة الأمنية، مؤكداً أن الحكومة ستقوم بمجهودات إضافية لتدارك تأخر المشاريع الاجتماعية والتنمية المبرمجة بالإقليم وعلى رأسها "الحسيمة منارة المتوسط"، حتى تكون جاهزة في سنة 2019.

ودعا لفتيت المحتجين بإقليم الحسيمة إلى إعطاء الحكومة الوقت الكافي للتجاوب مع مطالبهم، موضحاً أن الحكومة لا تملك عصا سحرية لتنفيذ المشاريع التي تم إقرارها.

واستغرب لفتيت، من دعوة منسقي الاحتجاجات إلى الاستمرار في الاحتجاج إلى غاية تحقيق كل مطالب الإقليم.

وعقد الثلاثاء اجتماع بين رئيس الحكومة سعد الدين العثماني وأعضاء مكتب المجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، والنواب والمستشارين عن إقليم الحسيمة، للنظر في الحلول التي يمكن إيجادها لوضع حد للاحتجاجات.

وشدد العثماني، على واجب الحكومة في الإنصات والنظر في المطالب المشروعة لسكان الحسيمة، وفي غيرها من المدن، والعمل على الاستجابة لها في حدود إمكانيات الدولة.

وأكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن عملية إيداع السجنين ناصر الزفزافي قائد حراك الحسيمة بالسجن المحلي عين السبع 1 تمت في ظروف عادية من طرف الجهات القضائية المختصة، دون حضور لأي ممثل عن النيابة العامة.

وأضافت أنه لم يسجل أي رد فعل من طرف باقي السجناء، سواء بالهتاف باسم السجنين المذكور أو غير ذلك من ردود الأفعال.

وحذر أعضاء الغرفة الثانية للبرلمان المغربي من إمكانية أن يأخذ ملف المعتقلين أبعاداً دولية ويستغله خصوم المغرب ضده.

ويقول مراقبون إن حل أزمة الاحتجاجات بالحسيمة يتطلب تضافر جهود كل من المنتخبين والسلطات العمومية وقادة الاحتجاجات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وبحسب هؤلاء فإن تعميق الحوار سيعمل على الوصول إلى نقط التقاء مبنية على

خصص البرلمان المغربي جلسة أسئلة الثلاثاء لمساءلة أعضاء الحكومة حول احتجاجات الحسيمة. وطالب نواب بإطلاق سراح المعتقلين وإطلاق الحوار مع المنطقة، معتبرين أن تغليب المقاربة الأمنية على التنموية زاد من حدة الاحتقان.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط – أشاد مستشارو الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي بسلمية الاحتجاجات بالحسيمة والتي ساهم فيها كل من المحتجين والسلطات الأمنية طيلة سبعة أشهر.

وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين، معربين عن رفضهم للمقاربة الأمنية التي انتهجتها الحكومة بعد التصعيد الذي جرى منذ أكثر من أسبوع.

وأوقفت السلطات المغربية الأسبوع الماضي عدداً من المحتجين على رأسهم زعيم الاحتجاجات ناصر الزفزافي، بعد أن فقدت الاحتجاجات سلميتها.

وتشهد مدينة الحسيمة وعدد من مدن وقرى منطقة الريف، شمالي المغرب، احتجاجات متواصلة منذ أكتوبر الماضي، على خلفية مقتل بائع سمك دهباً، لتتحول في ما بعد إلى احتجاجات للمطالبة بالتنمية وتوفير فرص عمل.

وأكد عزيز بنعزوز رئيس فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين، أن مدخل تجاوز الأوضاع في الحسيمة ينطلق من إطلاق سراح جميع المعتقلين، وتغيير منهجية الحوار، لافتاً إلى أن منهجية حوار السلطات كانت خاطئة وعرفت ارتباكاً وأخطاء.

وطالب عبدالله بوانو، النائب البرلماني عن العدالة والتنمية، بضرورة فتح الحوار مع نشطاء الريف، وإيقاف حملة الاعتقالات، داعياً إلى العفو عن نشاطه الحراك وإطلاق سراحهم. ودافع وزير العدل محمد أوجار عن اتهامات أعضاء البرلمان، وقال إن الأمن لم يتدخل ضد المتظاهرين إلا بعد خرق القانون.

وأضاف أن عمليات الاعتقال والمتابعة في حق البعض من الأشخاص جاءت بعد تورطهم في أعمال خرق للقانون.

باختصار

◀ نظمت تنسيقية اعتصام "الكامور" بمحافظة تطاوين جنوب شرق تونس مسيرة سلمية جابت شوارع المدينة احتجاجاً على تصريحات وزير التشغيل والتكوين المهني عماد الحمامي الذي أكد أن الدولة لن تقدم مقترحاً جديداً للمحتجين.

◀ وقّع وزير العدل المغربي محمد أوجار والإسباني رافائيل كاتالا، في الرباط، مذكرة تفاهم بين البلدين، لتفعيل الاتفاقيات القضائية من أجل التصدي للإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة.

◀ أصدر وكيل عام وزارة الداخلية في الحكومة الليبية المؤقتة غير المعترف بها دولياً العميد حسين العبار الأربعاء، تعليمات لكافة المنافذ بالمنطقة الشرقية بمنع دخول وزير التعليم العالي في حكومة الوفاق الذي يعترزم زيارة المنطقة الشرقية خلال الأيام المقبلة.

◀ أكد رئيس الحكومة الجزائرية عبد المجيد تبون، خلال اللقاء الذي جمعه الثلاثاء، مع وزراء خارجية كل من تونس ومصر والجزائر، المشاركين في الاجتماع التشاوري حول ليبيا الاثنين والثلاثاء، عزمه على مواصلة العمل مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد، لارتفاع العلاقات الأخوة والصداقة التونسية الجزائرية.

◀ ناقشت لجنة تعديل الاتفاق السياسي بالمجلس الأعلى للدولة الثلاثاء تطورات المشهد السياسي الليبي والدولي وانعكاس ذلك على مهمتها في التواصل والاجتماع مع اللجنة الممثلة لمجلس النواب، للتوافق على تعديلات محدودة في الاتفاق السياسي.



«نشجع الأميركيين على البقاء على الساحة العالمية، نحن بحاجة لتقوية الشراكة وبرتبط ذلك بعدم القدرة على التنبؤ بمواقف بعض شركائنا حول عدد من القضايا».

فيدريكا موغيريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

«لا أريد أن أرى جنودا يرتكبون فظائع في الشوارع، وكل من يخرج عن سياسة الدولة التي تعطي أولوية لاحترام حقوق الإنسان، عليه أن يتحمل المسؤولية».

فلاديمير بادرينو لوبيز
وزير الدفاع الفنزويلي



الأمن وبريكست يزدان من غموض نتائج الانتخابات البريطانية

● **تيريزا ماي لم تعد تبحث عن أغلبية مريحة بل عن فوز فقط ●** مفاوضات بريكست لن تكون المحدد الأول في التصويت



عودة تاريخية في السباق

وقال الخبير في استطلاعات الراي جون كورتيس إن حزب العمال حصد أصواتا بين أنصار بريكست ومعارضيه على حد سواء، موضحاً أن عملية المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي «لن تكون الضرورة القضية الوحيدة التي يفكر فيها الناخبون عندما يصوتون في الثامن من يونيو». ويأمل المحافظون في انتزاع أكبر عدد ممكن من الأصوات من حزب الاستقلال المعادي لأوروبا، ثالث قوة سياسية في البلاد في 2015، لكنه يواجه صعوبات منذ رحيل زعيمه نايجل فاراج الذي يتمتع بحضور قوي. وفي الشمال، يأمل القوميون الاسكتلنديون في الحزب الوطني الاسكتلندي في الإبقاء على حظوظهم لمواصلة الدعوة إلى استفتاء حول الاستقلال.

برنامج العناية الصحية، وهو موضوع بالغ الحساسية. كما رفضت ماي أي مناظرة مباشرة مع خصمها العمالي الذي تحداها للقيام بذلك. واعترف المرشح المحافظ في يوركشير (شمال) على هامش زيارة أخيرة لـماي إلى غيسبورو بأن تبدل موقفها في برامج الميزانيات الاجتماعية آثار بلبله. وقال «هذا أدى إلى تغيير خطة» حملة المحافظين. وعبر مرشحون محافظون آخرون للصحف دون أن يكشفوا أسماءهم عن استيائهم من الأخطاء التي ارتكبتها ماي طوال الحملة. وحاولت ماي إعادة ملف بريكست إلى صلب الحملة مع تقدم العماليين، لكن من دون جدوى إذ أن الاعتداءات أعادت مجددا قضية الاقتطاعات في ميزانية الشرطة إلى الواجهة.

تعرضت ماي لهجوم من خصومها الذين قالوا إنها ستقوض حقوق المواطنين لتحقيق مكاسب سياسية.

وبدا كوربن البالغ من العمر 68 عاما ومن قدامى حزب العمال، أنه خصم أقوى وأكثر حيوية مما كان يعتقده البعض، بما في ذلك في داخل معسكره. وقد خاض حملة تركزت خصوصا على الصحة والمساعدة الاجتماعية والتفاوت الطبقي الاجتماعي.

وفي المناظرات التلفزيونية ظهر أقرب إلى الناس من رئيسة الوزراء والتي نهزت من كل المواجهات المباشرة واكتفت بتكرار تصريحات بشكل آلي.

وارتكبت ماي عددا من الأخطاء، فقد اضطرت للتراجع عن أحد إجراءات برنامجها الذي يقضي بزيادة مساهمة كبار السن في

انتخابات بريطانية يلفها الغموض بعد تصاعد الجدل حول الأمن في المملكة المتحدة واقترب البلاد من خوض مفاوضات حاسمة على الخروج من الاتحاد الأوروبي، يأتي هذا في وقت لم تعد تبحث فيه رئيسة الوزراء تيريزا ماي عن أكثر من فوز يجنب حزبها ضربة قاضية.

الاعتداء الذي أسفر عن سقوط سبعة قتلى السبت في لندن. وفي أوج الجدل حول فاعلية أجهزة الأمن والاستخبارات، كشفت الشرطة الثلاثاء هوية المنفذ الثالث للهجوم. وقالت إنه يدعي يوسف زغبة، موضحة أنه إيطالي من أصل مغربي يبلغ من العمر 22 عاما. ويرى المحللون أنه من الصعب جدا التكهّن بانعكاسات هذه الاعتداءات على نتائج الاقتراع.

ويعتبر المحافظون في بعض الأحيان أكثر مصداقية بشأن القضايا الأمنية، خصوصا في مواجهة زعيم عمالي يؤكد علنا مواقفه المؤيدة للسلام مثل كوربن.

لكن وقوع هجمات متكررة نفذها أشخاص جيمهم تقريبا معروفون من السلطات، والانتقادات لخفض العديد من قوات الشرطة منذ 2010 لا يخدمان مصلحة المحافظين.

وهاجم كوربن المحافظين على خلفية مسألة الأمن، منتقدا قرارا أخذته ماي عندما كانت وزيرة للداخلية بخفض عدد أفراد الشرطة. وردت ماي بالتعهد بشن حملة على التطرف الإسلامي.

وتعهدت ماي في خطابها بتشديد الأحكام بالسجن وجعلها أطول وتقييد حرية حركة المشتبه بهم في قضايا الإرهاب.

وتوجهت إلى مناصريها في رسالة أعادت نشرها على تويتر «في حال منعنا قوانين حقوق الإنسان من تنفيذ هذه الأمور، فسوف نقوم بتغيير القوانين لنتمكن من ذلك».

وانتقد كوربن أيضا رد ماي وقال «سوف نبقي القوانين دائما تحت المراجعة، لكن لا تصدقوا أن أحكام سجن أطول أو تقييد حرياتنا قد يردع من سيتحولون إلى إرهابيين وانتحاريين».

وتعهد كوربن بتوظيف عدد أكبر من رجال الشرطة بعد خفض وصل إلى 20.000 شرطي بين عامي 2009 و2016، أي بنسبة 14 بالمئة بحسب معهد الدراسات المالية البريطاني. وكان اثنان من منفذي هجوم جسر لندن معروفين للسلطات قبل تنفيذ الهجوم. كما

لندن - يتوجه البريطانيون الخميس للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات التشريعية المبكرة، التي دعت إليها رئيسة الوزراء البريطانية بشكل مفاجئ، قبل سبعة أسابيع من الآن بهدف زيادة كتلتها البرلمانية قبل بدء مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولكسب المزيد من الوقت للتعامل مع أثر قرار الانفصال.

والقى هجومان شنهما متشددون في غضون أسبوعين بظلالهما على الحملات الانتخابية الصاخبة وغيرا من موازين القوى، وفقا لاستطلاعات الرأي.

وبدأت الحملة بتقدم كبير للحزب المحافظ الذي تنتمي إليه ماي، لكن تقدمه على العماليين بقيادة جيريمي كوربن ظل يتقلص تدريجيا بينما باتت بعض الاستطلاعات تشير إلى أنه يمكن أن يخسر الأكثرية البرلمانية. لكن المراهنين مازالوا يتوقعون فوزا مريحا للمحافظين يسمح لهم بتوسيع أغلبيتهم التي تبلغ حاليا 17 مقعدا، إلى ما بين أربعين وسبعين مقعدا.

وقال المحلل السياسي ايان بيغ إن «الحصول على فارق في عدد المقاعد بأقل من خمسين سيعتبر أداء سيئا جدا» لـماي. وأضاف إن ماي «ستفوز على الأرجح، ولكن بأقل مما كانت تتوقع عندما دعت إلى هذه الانتخابات».

وناتي الانتخابات في وقت تواجه البلاد تحدي «بريكست» الهائل وبعد ثلاثة اعتداءات جهادية في أقل من ثلاثة أشهر.

ولعلقت الحملة الانتخابية مرتين، الأولى بعد الاعتداء في مانشستر الذي أسفر عن سقوط 22 قتيلا في 22 مايو، والثانية غداة

◀ **ماي حاولت إعادة ملف بريكست إلى صلب الحملة من دون جدوى إذ أن الاعتداءات أعادت مجددا قضايا أخرى أكثر إلحاحا**

خطط أوروبية غير مسبوقة لتعزيز التكامل العسكري

تمويل هذه الخطط الدفاعية الجديدة من ميزانية الاتحاد الأوروبي، الذي يتوقع أن يواجه نقصا بحوالي 10 مليارات يورو بعد خروج بريطانيا التي تعتبر مساهما أساسيا في ميزانية الاتحاد.

وتحتاج الدول الأوروبية ذلك إلى تلبية طلب ترامب بأن تقي جميع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بالتزاماتها بإفاق 2 بالمئة من الدخل القومي على الدفاع. وقالت مفوضة الصناعة في الاتحاد إليزابيث بينكوفسكا إن «الأوروبيين يعتبرون الأمن أول ما يتعين توفيره لهم ولهذا فقد حان الوقت لاقتراح هذا (الموضوع)».

الأكبر فيه، بالنسبة إلى أمن أوروبا. وتعتبر من الدوافع الرئيسية أيضا لإنشاء الصندوق سياسة روسيا الأكثر عدائية وسلسلة الهجمات التي أعلن داعش مسؤوليته عنها في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا.

وسيتألف صندوق الاتحاد الأوروبي من جزئين، الأول سيساعد الدول الأعضاء على تمويل أبحاث الدفاع في مجالات من بينها الإلكترونيات والبرامج المشفرة والهندسة العلمية. أما الجزء الثاني من الصندوق فإنه سيجمع المال للمعدات العسكرية الثقيلة مثل الدبابات والمروحيات والطائرات دون طيار. ولا تزال هناك أسئلة مهمة حول كيفية

بشأن الإنفاق العسكري في قمة حلف شمال الأطلسي، التي عقدت في بروكسل الشهر الماضي رغم تبنيه لسياسة «أميركا أولا».

ويأمل الاتحاد الأوروبي أن يتخطى خروج بريطانيا منه، الانتكاسة غير المسبوقة له خلال 60 عاما من التكامل الأوروبي، عبر المضي قدما في تعزيز التعاون الأمني والدفاعي بعدما كانت لندن تعترض طريق هذا التوجه منذ وقت طويل.

وتخشى بريطانيا تاريخيا من أن تؤدي زيادة التعاون في أوروبا بشأن القضايا العسكرية إلى تقليل أهمية حلف شمال الأطلسي الذي تعتبر الولايات المتحدة القوة

بروكسل - كشفت المفوضية الأوروبية، الأربعاء، عن خطة غير مسبوقة لتمويل الدفاع الأوروبي المشترك لمساعدة أوروبا على أن تصبح قوة عسكرية عالمية.

ويأتي اقتراح بروكسل بإنشاء صندوق قيمته 5.5 مليار يورو سنويا عقب اقتراح فرنسي ألماني للتركيز على الأمن والدفاع وتحديد أهدافه مجددا، عقب قرار بريطانيا العام الماضي الخروج من الاتحاد الأوروبي والذي سبب صدمة في أوروبا.

وأصبح الدافع لإنشاء الصندوق أقوى بعد انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة والذي انتقد شركاءه الأوروبيين

الابتزاز التركي يدفع الجيش الألماني للانسحاب من إنجربلي

عضوا في الأطلسي. ومن جهته يطالب اليسار الراديكالي بانسحاب كامل من كل العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأدت قضية إنجربلي إلى تصاعد التوتر بين أنقرة وبرلين العضوين في الحلف الأطلسي اللذين شهدت العلاقات بينهما تدهورا كبيرا منذ محاولة الانقلاب الفاشل في تركيا في 15 يوليو 2016.

وبررت تركيا رفضها السماح لنواب ألمان بزيارة إنجربلي بـاتهام برلين بمنح اللجوء السياسي لرعايا أترك بينهم عسكريون يتهمهم الرئيس رجب طيب أردوغان بارتباطهم بالانقلاب الفاشل في يوليو. وهذا النزاع يندرج في سلسلة خلافات تسمم العلاقات الألمانية- التركية منذ أكثر من عام.

ووقع خلاف كبير مطلع الربيع بين البلدين حين حظرت مدن ألمانية عقد تجمعات انتخابية كان يعترض مسؤولون ألمان المشاركة فيها في سياق الاستفتاء حول تعزيز صلاحيات أردوغان في أبريل الماضي. واتهم الرئيس التركي الحكومة الألمانية عندها بإتباع «ممارسات نازية»، ما أثار غضب برلين.

ومن نقاط التوتر الأخرى بين برلين وأنقرة وضع ندين يوجيل الصحافي الذي يحمل جنسيته البلدين والمسجون في تركيا منذ فبراير لاتهامه بـ«التجسس» وبالصُلُوع في أنشطة «إرهابية».

ميركل مع شركائها في الحلف الأطلسي لتحديد موعد بدء العملية واختيار من سيجل محل الألمان «تجنب أي ضرر» خلاف فترة النقل. وتؤيد كل الكتل البرلمانية الانسحاب من إنجربلي بينما تتناول التعليقات الأولى التي صدرت عن نواب بعض النقاط الثانوية. وأشار الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى الوضع الأقل أمانا وعملية في الأزرق حيث يتطلب الأمر تحليقا فوق دولة ليست

وتتطلب عملية النقل هذه تعليق ألماني «لأسبوعين أو ثلاثة أسابيع» لطائرات التزود بالوقود و«شهرين أو ثلاثة أشهر» لطلعات طائراتها الاستطلاعية تورنيو المتمرزة في إنجربلي، إلى أن تصبح عملاية في قاعدة الأزرق في الأردن قرب الحدود السورية، كما قالت لين.

ويفترض أن تتفق الوزارة المحافظة المقربة من المستشارة الألمانية أنجيلا

برلين - رفضت السلطات الألمانية الخضوع للابتزاز التركي في ما يتعلق بالوجود العسكري الألماني في القاعدة الجوية إنجربلي.

وحاول الأتراك الحصول على تنازلات كبيرة من بينها تسليم طالبي لجوء هربوا إلى ألمانيا أثناء المحاولة الانقلابية في تركيا، مقابل السماح لنواب ألمان بزيارة جنودهم في إنجربلي وهو ما رفضته برلين بشدة. وقررت الحكومة الألمانية الأربعاء سحب قواتها المتمركزة في قاعدة إنجربلي في تركيا وإعادة نشرها في الأردن، في آخر فصل من الأزمة العميقة التي تمر بها العلاقات بين برلين وأنقرة.

وأعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فا دير لين للصحافيين في نهاية اجتماع لمجلس الوزراء بعد المفاوضات الأخيرة غير المنمسة بين البلدين «سننقل الطائرات إلى الأردن».

وأصرت تركيا الإثنين على منع البرلمانيين الألمان من التوجه إلى هذه القاعدة التابعة لحلف شمال الأطلسي، حيث ينتشر 260 جنديا في إطار التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وقررت برلين أيضا نشر عسكرييها في قاعدة الأزرق في الأردن وعشرة آلاف طن من المعدات موزعة في نحو مئتي حاوية، في تحد لوجستي لم يحدد برنامجها الزمني وطرق تطبيقه بدقة بعد.



حان موعد الرحيل

مركز فرنسي جديد لمكافحة الإرهاب

باريس - أعلنت فرنسا الأربعاء تأسيس فريق عمل جديد لمكافحة الإرهاب يضم جميع أجهزة المخابرات ويتولى تنسيق أساليب التعامل مع الهجمات.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم على هجوم رجل يحمل أوراق ثبوتية جزائرية على رجال شرطة خارج كاتدرائية نوتردام. وكان الرئيس الفرنسي المنتخب حديثا إيمانويل ماكرون قد أصدر الشهر الماضي توجيهات بتشكيل فريق العمل الذي سيجمع كل وكالات المخابرات الفرنسية في قصر الإليزيه الرئاسي.

ويتابع المراقبون أداء أجهزة المخابرات الفرنسية عن كثب، منذ هجمات نوفمبر 2015 على باريس التي أسفرت عن مقتل 130 شخصا. وفي الإجمال قتل في موجة هجمات استهدفت فرنسا على مدى العامين ونصف العام الماضيين أكثر من 230 شخصا. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها أو تبين أن منفذيها استلهموا فكر التنظيم المتشدد.

كريستوفر راي مديرا

جديدا للآف بي أي

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء أنه سيعين كريستوفر راي على رأس مكتب التحقيقات الفيدرالي (آف بي أي)، خلفا لجيمس كومي الذي أقاله فجأة في مطلع مايو أثناء تحقيقه في التدخل الروسي المفترض في حملة الانتخابات الرئاسية.

وراي هو محام شريك في مكتب «كينغ اند سبالدينغ» وشغل منصب مساعد وزير العدل المكلف القسم الجنائي في الوزارة من 2003 حتى 2005، حيث عمل بشكل وثيق مع مكتب الآف بي أي.

وقال ترامب «سأرشح كريستوفر راي، الرجل الذي له سجل رائع، ليكون المدير الجديد للآف بي أي. التفاصيل لاحقا».

ويأتي إعلان ترامب قبل يوم من تقديم كومي شهادته بشأن تدخل روسيا المزعوم في انتخابات الرئاسة 2016 واحتمال نواطاتها مع حملة ترامب، أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.



«غير ممكن ببساطة لأي ديمقراطية غربية أن تفرض رقابة لصيقة على كل المشتبه بهم المحتملين، هناك أزمة قدرات كبيرة مماثلة لأي دولة أوروبية غربية أخرى».

بيتر نيومان
أستاذ الدراسات الأمنية في كينغز كوليدج لندن



«الأجهزة الأمنية تحقق في حوالي 500 قضية ذات صلة بالإرهاب، وتتعلق بنحو 3 آلاف شخص، إضافة إلى وضع 20 ألفاً آخرين تحت المراقبة».

أمير رود
وزيرة الداخلية البريطانية

لندن تراجع مواجهتها للتطرف.. متى تفعل مراجع المسلمين ذلك؟

● التسامح في احترام الثقافات يفضي إلى تخصيب مريح لفكر التطرف ● المراجعة المفقودة مازالت ترتبك أمام تراث عاث فيه الزمن



آثار الجريمة مازالت واضحة

◀ **المراجعة تبدو حتمية للتعامل مع ظاهرة واردة من بيئة إسلامية يكثُر فيها ضجيج المراجعات دون حجج كثير**

جريمة تستهدف البلد وناسه. تراوح مزاج البريطانيين في تلك التغريدات بين تحميل المسلمين وزر الإثم وبالتالي الدعوة إلى رفع الأسوار في وجههم، وبين تبرئة الإسلام من تلك الجريمة والتذكير بأن 99 بالمئة من ضحايا هذا الإرهاب هم من المسلمين. وفي هذه التغريدات أيضاً سجل بريطاني بريطاني يقف لإسلام اليوم مشدوها عاجزاً عن المقارنة داخله.

نعم، بريطانيا تراجع نفسها وهذا بديهي في تطور الديمقراطيات. تبدو تلك المراجعة حتمية للتعامل مع ظاهرة واردة من بيئة إسلامية يكثُر فيها ضجيج المراجعات دون حجج كثير.

بالمقابل تقف المراجع الإسلامية موقف المدن والمستنكر لتلك الجرائم تماماً كما هو موقف المراجع غير الإسلامية.

تعتبر مراجع المسلمين أن الإرهابيين لا يمثلون الإسلام، فيما لا يعرف العامة في العالم من يمثل هذا الإسلام؟ فإذا ما تقصّد إرهابيو بريطانيا الضرب في الأماكن الشهيرة (مجلس العموم، مانشستر أرينا، لندن بريدج) التي تجعل من إسلامهم أكثر شهرة في العالم، فإن ممثلي "الإسلام الصحيح" مهولين لا يفقه العالم لشأنهم ولا يدرك صدق وقهم.

وإذا ما كان الإرهابيون ينهلون ببساطة من فقه الإسلام والمسلمين، فإن المراجعة المفقودة مازالت ترتبك أمام تراث عاث فيه الزمن تشويها، بحيث باتت "صحة" الدين وجهة نظر لا يمكن للعالم أجمع أن ينتظر قروناً أخرى قبل أن يتفق أهل الدين الحنيف على ما هو صحيح مما هو زيف دخيل على متن الدين وهواشه.

هؤلاء الإرهابيون حائقون ببساطة على "الإسلام الصحيح" الذي تدّعيه المراجع الرسمية للمسلمين، وبالتالي فإن حقيقة الصراع هي داخل هذا الدين. وإذا ما كان الأمر حرباً، فحري بالمدافعين عن الدين في سماحته ووسطيته واعتداله أن يشهروا أسلحة الحرب وخوض تلك الحرب بالفعل لا بالقول وكثرة بيانات التنديد.

قد يجوز الاعتقاد أن بريطانيا ومنذ اعتداءات 7 يوليو 2005 الشهيرة قد قطعت مع سياسة الاحتواء التي اعتمدتها مع "الجماعات"، فسجنت وسلمت وأبعدت وجوه الجهاد ونجومه عن ديارها. وقد يجوز الاعتقاد بأن لندن تقطع مع تكتيك استخدام الدين في السياسة الخارجية باتجاه المراجعة التي تطالب بها ماي.

على أنه لا عذر بحول دون قيام الإسلام بمراجعة نفسه وتعديل أداء وجوهه وتقنية هوامشه ونصوصه.

والمهمة سهلة، ذلك أن تلك الجماعات لا تدعي العمل من أجل تحرير فلسطين وهي غير معنية بتصفية حساب مع الاستعمار القديم ولا شأن لها بإقامة الديمقراطيات وإطلاق الحريات على النحو الذي لطالما أقلق سابقاً عتاة الحكم كما عتاة الدين.

دمج" الإسلام بصفته مكوناً طبيعياً تحت التاج الملكي البريطاني. وحريصة على تسويق هذا التفوق بصفته مسوغاً لقرار البريطانيين "هجرة" الاتحاد الأوروبي والخروج من "سقوط" بيروقراطيي المفوضية الأوروبية في بروكسل. لكن سلسلة الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها البلاد مؤخراً عجلت بتكبير شقوق هذا التصعد إلى درجة أن تيريزا ماي، التي تخوض انتخابات مفصلية الخميس تقرر مستقبلها السياسي، تدعو إلى الكثير من "المراجعة".

ولطالما تنافس نموذج التماثل والاندماج في العالم الغربي مع نموذج التعدد الثقافي المجتمعي المعمول به في دول كبريطانيا والولايات المتحدة. لا يبدو أن "التماثلية" قد نجحت ولا يبدو أن "التعددية" بالمعنى الأنغلو ساكسوني قد صمدت بعد حدثي ترامب رئيساً والبريكست. وعليه فإن المراجعة التي تدعو إليها ماي في عمل أجهزة الأمن ستنسحب على فلسفة التعايش البريطاني نفسها.

بريطانيا تراجع نفسها

يكفي تأمل تغريدات البريطانيين أنفسهم على موقع تويتر بعد دقائق على شيعوع نبأ الاعتداءات لاستنتاج الانقسام في فهم

معمر القذافي، وأن هذا الوالد عاد إلى بلاده بعد سقوط النظام وبقي وفياً لمعتقداته كما لتنظيمه، بما يعني أن "الحقبة البريطانية" لم تغبّر من قناعات الرجل ولا أثرت في الخيارات التربوية المتعلقة بأبنائه، كما أن تلك الحقبة نفسها اتاحت دون عائق قانوني كبير إنتاج التشدد داخل العائلة لدرجة خروج إرهابي ينشد الجنة عن طريق قتل البشر والفرح في قاعة للعرض الموسيقية. ولا يمكن تحميل بريطانيا مسؤولية ظاهرة عالمية عابرة للحدود.

المعضلة شائكة، معقدة ومتعددة المداخل بحيث لا يمكن اختصارها. بيد أن هذا البلد الذي عبّر استفاء الخروج من الاتحاد الأوروبي منذ عام عن انقسام مجتمعي داخله وتصدّع في منظومة القيم السياسية والاجتماعية التي ينتهجها، يواجه في الأسابيع الأخيرة محنة الإرهاب بصفته نتاج سياق قديم في التعامل مع ظواهر الأصولية من جهة، وبصفته يتجاوز قدرات ومواهب أجهزة الأمن الشهيرة بنجاحاتها وفعاليتها وتقدمها مقارنة بكبريات الأجهزة الدولية.

ومن ذلك التصدّع تتسرّب محنة تعايش بريطانيا مع الإسلام والمسلمين بنسخة القرن الحادي والعشرين. بريطانيا حريصة على اعتبار نموذجها السياسي الثقافي الاجتماعي متفوقاً، بما في ذلك قدرته على



«إنها 'بعقدة الصغير' لدى حكام قطر، فقطر الدولة الصغيرة تسعى إلى لعب أدوار كبيرة تتجاوز حدودها وتصل المغرب الأقصى مروراً بمصر ومالي».

إبراهيم أبرش
أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة

«العقوبات التي فرضت على قطر ليست صائبة ولن تحل أي مشكلة، وتركيا ستواصل فعل كل ما في وسعها للمساعدة في حل الأزمة».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



في العمق

الإخوان تائهون في عاصفة الغضب ضد قطر: ضرورة الانحناء حتى تمر الأزمة

● اتحاد القرضاوي يجمال الدوحة ببيان متأخر ● جماعة الإخوان تتحسب لمرحلة تنفيذ مخرجات قمة الرياض



نظرات مهزومة

وربما عسكري، ومعاينة لدول داعمة للإرهاب والبدابة ستكون مركز الدعم الرئيسي في الدوحة.

تواجه جماعة الإخوان مصيرها المحتوم لكل كيان سعى للتفرد والهيمنة دون استحقاق ولكل منظمة سعت لتحقيق أهدافها بالمؤامرات والعنف وخيانة الدول. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها التوافق العربي المشترك على تقييم المخاطر.

ولأول مرة تتطابق الرؤية العربية الموحدة حيال التهديدات المحدقة لهذا المستوى، علاوة على حضور رؤية موحدة ومدروسة للتعامل مع تلك المخاطر انعكست بالإيجاب على الأثر الكبير الذي أحدثته القرارات العربية الجماعية المتزامنة، ولم يعد هناك تقديم لاعتبارات على أخرى أو تأجيل التحرك لأسباب داخلية فالرؤية واحدة والمصالح واحدة والأخطار مشتركة ومحدقة بالجميع. التفكير في تداعيات ما يجري بعيدا عن الشغف بشهوة الكلام وإطلاق البيانات ينطوي على أن بوصلة الجماعة تحركت في اتجاه استشعار ساعة الخطر، والجماعة لن تتوانى في التضحية بقطر أو بأي من كان في سبيل بقائها واستمرارها، وستجد ما تبرر به موقفها هذا.

تعتبر الجماعة الدول والكيانات والمؤسسات والجميع مجرد أدوات لمشروع مقدس، وتصور هذا لأعضائها بمثال الشمعة التي لا تضئ إلا باحترق الخيط؛ فشمعة الجماعة كي تضئ ينبغي التضحية بالكثير وإن تهاوت أنظمة وسقطت عروش وتمزقت دول في مهاوى الفوضى.

مناسبة لمرحلة الشتات والمواجهة المرتقبة. وأيا كان البديل الذي ستخط الجماعة رحالها عنده سواء في تركيا أو ماليزيا أو بريطانيا أو السودان فهي باتت على قناعة بأنها صارت لعنة كما كان تنظيم القاعدة لعنة لإمارة طالبان الأفغانية.

صارت جماعة الإخوان طريدة ولن يتقبل نظام حكم دعمها واحتضانها بنفس القوة والوضوح كما كان من قبل وإن قبلت بعض الدول استقبال قادتها والبعض من أعضائها المشردين. لذلك سيكون محتما عليها الإسراع في وضع مناهج ورؤى وتصورات لأدبيات المرحلة المقبلة.

مصير محتوم

المح الخبير السياسي المصري طارق فهمي إلى أن حضور جماعة الإخوان وحلفائها الجهاديين في مشهد الأحداث طوال السنوات الماضية ما كان إلا لتعزيز التصارع المذهبي الأيديولوجي في المنطقة العربية. وأوضح أن الجماعة التي دعمتها قطر بكامل قوتها المادية والإعلامية تفق الآن أمام مشهد عودة العرب للتوحد ضد هذا المشروع وأمام دول راهنت عليها ينتظرها مصير التفرقة خاصة قطر وتركيا وإيران، مع نشوء محور دولي عربي إسلامي أميركي في مواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله.

وشدد فهمي لـ"العرب" على أن الجماعة تتحسب لمرحلة وضع الإطار التنفيذي لما اتفق عليه بقمة الرياض، وما يتطلبه من تبادل معلومات وتعاون استخباراتي وأمني

جمال عبدالناصر. ويعلمون أيضا أن لا مجال للتسامح مع ما يتهدد الأمن السعودي، وتجربتهم مع السعودية وثورة اليمن في أربعينات القرن الماضي خير دليل. فالسعودية دعمت مؤسس الجماعة حسن البنا في سنواته الأولى قبل أن تتسبب مواقفه من ثورة اليمن في قرار السعودية الاحتياط من مخططات الإخوان وخلع عباءة الحماية عنه.

السعودية اليوم تغيرت كثيرا. أصبحت تواجه وتتقدم وتأخذ القرارات دون انتظار القرار الأميركي، بل بالعكس أصبحت الولايات المتحدة، وفي ملف الإخوان وقطر وما يجري في المنطقة، هي التابعة للقرار السعودي العربي. وفيما مازلت واشنطن مرتبكة بشأن تصنيف الإخوان جماعة إرهابية اتخذت السعودية هذا القرار رغم التاريخ الذي يجمعها بالإخوان وخصوصية العلاقة معهم.

ويكتنف الإخوان من وراء مناوئتهم أنهم يخشون أن تستخدمهم الإدارة الأميركية لإدانة قطر وتستخدم قطر لإدانتهم، خاصة بعد أن قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن "عزل قطر بداية نهاية الإرهاب"، وهذا العزل سيطل أيضا جماعة الإخوان المسلمين.

تتابع جماعة الإخوان اليوم ورقعتها الأخيرة وهي تسقط، وهي في أحوال كهذه تترتب في اتخاذ المواقف سلبا أو إيجابا لتنتظر مالات الأحداث حتى تتضح صورة المخاطر المحدقة بها كاملة.

في نفس الوقت تجهز الجماعة للبديل سواء الأوروبي أو الإقليمي مع الاستعداد لتدشين حملة كبرى لتلخص رسائلها في حشد أكبر عدد ممكن من الأتباع حول تصورات ورؤى

اختار الإخوان أن يتبعوا مبدأ التقية في تعاملهم مع عاصفة الغضب التي تواجهها قطر والانحناء حتى تمر العاصفة. وأصدرت جماعة الإخوان والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيانين متأخرين بالرغم من سابق المعرفة بهما في الإسراع بإطلاق بيانات الدعم.

ومقارنة صغيرة بين بيان القره داغي، الصادر بعد ثلاثة أيام من صدور قرار المقاطعة، وبيانه الذي أصدره قبل ذلك بأيام قليلة في رد على أزمة التصريحات التي نقلتها وكالة الأنباء القطرية ثم عادت وقالت إنها مفبركة، تجعل البيان أقرب للمجاملة منه للموقف؛ مجاملة للداعمين القطريين الذين لم يستسيغوا الصمت الطويل لاتحاد علماء المسلمين.

وكان القره داغي تبني بشكل مباشر، مع تصاعد أزمة التصريحات "المفبركة" موقف النظام القطري، حيث قال إن "قرصنة وكالة الأنباء القطرية مدبرة ومتعمدة"، وإن "المشرقة مع القضية الفلسطينية ووحدة السودان واليمن وقضايا كل المستضعفين في الأمة العربية والإسلامية، لذلك قطر تعاقب على تلك المواقف النبيلة".

في المقابل، بدا أحمد الريسوني نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين صريحا أكثر من بيان القره دغلي حين دعا في بيان له "العلماء والعقلاء رفض الحصار المفروض على قطر"، وتحريمه.

على نفس خطى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أصدرت جماعة الإخوان بيانا متاخرا. بدا البيان وكأنه صادر عن يوسف القرضاوي في لهجته الحادة وأسلوب التهجم وكيل الاتهامات.

دعت الجماعة السعودية إلى الكف عن دعم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وقالت إن "إصرار السعودية على دعم هذا النظام بتقديم كل أشكال الدعم المالي والسياسي والضلوع في ضرب الحركة الإسلامية الوسطية ممثلة في الإخوان المسلمين ووصفها بالإرهاب يضع مصداقية المملكة على المحك".

وبموازاة خطابات التصعيد والتهدة للبعض وصمت البعض الآخر يجري العمل على تحريك الأزرع والناشطين للدفاع عن قطر والتصريح بما لم تستطع هذه الأحزاب المجاهرة به.

الإخوان والسعودية

الكلمات المفاتيح في صمت جماعة الإخوان عما يحدث لراعتها الرئيسية قطر من حصار ومقاطعة عربية وشبه دولية هي: السعودية وواشنطن والجو المعادي لقطر.

يخشى الإخوان السعودية أكثر من أي جهة أخرى، خصوصا بعد أن أعلنت الرياض عن إدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة التنظيمات الإرهابية في مارس 2014.

وتعكس لهجة البيان الذي أصدرته الجماعة قلقها وبأسها من الموقف السعودي رغم أنها كانت تروج لنفسها على أنها من أكثر الجماعات المقربة للسعودية.

يعرف الإخوان النقل الذي تمثله السعودية، التي فتحت أبوابها لهم عندما ضيق عليهم

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - في خضم الأزمة بين روسيا وتركيا سنة 2015، سارع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى إصدار فتوى توجب "دعم الاقتصاد التركي"، كما أصدر الاتحاد، أحد أبرز الأزرع الدبلوماسية الإخوانية، بيانا يدعم فيه التعديلات الدستوري ويهاجم كل من ينتقدها.

في السياق العادي كان يتوقع أن يصدر "دعم" مماثل لقطر، الراعي الرئيسي الآخر لجماعة الإخوان المسلمين، ومحل إقامة يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمرجع الروحي الحالي لجماعة الإخوان المسلمين.

بخلاف الصورة التي نقلتها وسائل الإعلام القطرية، منذ يومين، وفيها يظهر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل الثاني يقبل رأس يوسف القرضاوي، خلال مأدبة إفطار جمع فيها الشيخ تميم مجموعة من العلماء والقضاة والمشايخ ورجال الدين، لم يسارع القرضاوي إلى إعلان التفير "لنصرة الإخوان"، كما هي عادته في بياناته وفتاويه السياسية.

تجهز الجماعة للبديل سواء الأوروبي أو الإقليمي مع الاستعداد لتدشين حملة كبرى وحشد أكبر عدد ممكن من الأتباع

عندما وقعت أزمة سنة 2014 وقيام السعودية والإمارات والبحرين بسحب سفرائها من قطر، برسالة "تصالحية" دعا فيها لرأب صدع في العلاقات بين دول خليجية عربية. لكن، اليوم ورغم أن الأزمة وقعتها أكبر وأخطر لم يتحدث القرضاوي واكتفى الاتحاد الدولي لعلماء المسلمين ببيان أصدره أمينه العام، بعد أيام من صدور قرار السعودية والإمارات والبحرين ومصر واليمن بمقاطعة قطر، ثم توسعت القائمة لتشمل دولاً أخرى منها موريتانيا والأردن التي أعلنت تخفيض التمثيل الدبلوماسي لها في قطر، بالإضافة إلى حكومة ليبيا المعترف بها دوليا.

بدت لهجة البيان المتأخر هادئة مختلفة عن البيانات التي ما فتئ يصدرها القرضاوي وتصريحاته المثيرة للجدل التي ما فتئت توترت بين الدوحة وجيرانها، والتي ألقى باللوم في بضعها على السعودية والإمارات، ناقلا وجهة النظر القطرية. أننى القره داغي على "الجهود التي يبذلها أمير الكويت لرأب الصدع بين الأخوة الأشقاء"، وإن لم يخل خطابه من تلميحات بين السطور غلفها بالحديث عن الأخوة والتصالح.

الأزمة القطرية تعري ازدواجية مواقف إخوان اليمن

مقطع فيديو على صفحته قائلًا إنه "رابط الحفل الذي حضره أمير قطر كاملا ولا يوجد أي تصريح له فيه"، حد قوله. ورد عليه وزير المياه والبيئة في الحكومة العزي شريم في تعليق قال فيه "هل يعني أن السعودية وقناة الحدث تتجنيان على قطر الشقيقة وأميرها؟". وفي ذات الاتجاه سار العديد من الناشطين والأحزاب والمكونات التي استطاع الإخوان تفريخها في التيار السلفي والذين كشفت الأزمة عن ارتباطهم العضوي بالمشروع الإخواني في المنطقة.

وتमित التطورات الأخيرة التي أعقبت التصريحات القطرية المثيرة للجدل اللثام عن خارطة اصطفاقات جديدة في المشهد اليمني عبّرت عنها المواقف السياسية. وكشفت الخلافات القطرية الخليجية عن استمرار علاقة بين الانقلابيين الحوثيين وقطر، حيث انحاز إعلام الحوثيين إلى قطر في مواجهة بقية دول التحالف العربي. ويربط محللون سياسيون بين هذا الموقف الحوثي والأدوار التي لعبتها قطر في إنقاذ الحوثيين خلال الحروب الست وإعاقتها لحسم الحرب ضد المتمردين الحوثيين من خلال الوساطات المتكررة، إضافة إلى الكشف عن خطوط ساخنة تربط الدوحة بطهران والضاحية الجنوبية وهي قواسم مشتركة يمكن أن تقذف بالحوثيين في أي تحولات قادمة في التحالفات إلى صفوف الجبهة التي يعتقد أنها ستضم قطر وإيران والإخوان والحوثيين وحزب الله.

الذي يرى الكثير من المراقبين أنه لم يعد مقتعا وخصوصا في حزب عقائدي راديكالي يربى أعضائه على مبدأ السمع والطاعة والانصياع التام لأوامر القيادات العليا. بالتوازي مع مواقف حزب الإصلاح كشفت الأزمة القطرية عن توغل الإخوان الفكري والسياسي في جماعات وتيارات أخرى كانت تدعي مناهضة فكر الإخوان وعلى رأس هذه الكيانات، بعض الأحزاب السلفية مثل حزب الرشاد وحزب السلم والتنمية وحركة النهضة وهي أحزاب وفقا لمصادر "العرب" انشئت بدعم قطري واتخذت من نشاط الجماعات الخيرية وسيلة لاخرتاق المنظومة السلفية في اليمن والتي كانت ترفض العمل الحزبي.

وجاء حزب الرشاد السلفي الذي أدرجت وزارة الخزانة الأميركية البعض من قياداته على قائمة ممولي الإرهاب في طليعة المكونات اليمنية التي سارعت لتبني الموقف القطري والدفاع عنه والتبرير له ومهاجمة خصومه. وعبر رئيس الحزب محمد موسى العامري الذي يشغل في نفس الوقت منصب مستشار الرئيس عبدربه هادي منصور ووزير الدولة في حكومة الشرعية عن هذا الموقف من خلال منشور طويل على صفحته في فيسبوك سعى فيه إلى المزج بين السياسي والديني تحت عنوان "الأخبار المكذوبة".

وعلى نفس المنوال سار الأمين العام للحزب عبدالوهاب الحميقاني المدرج أميركا على قائمة ممولي الإرهاب، حيث قام بنشر

واتهم البيان ما وصفها بـ"مطابخ إعلامية تتبع جماعة الحوثي المسلحة والرئيس السابق علي عبدالله صالح"، بـ"محاولة تسميم العلاقات وتشويه مواقف الإصلاح تجاه دولة الإمارات العربية المتحدة؛ من خلال الأكاذيب التي تخلقها وتسوقها". وفي محاولة للتصلل من مواقف قواعده وإعلاميه وبعض قياداته، جدد الإصلاح من خلال بيان فرع تعز حديثه المعهود حول أن "المواقف الرسمية للإصلاح لا يعبر عنها إلا عبر قياداته وهيئاته الرسمية"، وهو المبرر



الأبواب لم تعد تؤدي إلى نفس الطرق

صناعة - سادت حالة من الارتباك في مواقف إخوان اليمن والجماعات الأخرى المرتبطة بهم، في ظل التسارع غير المعهود في الأحداث والذي كشف عن جوانب من الولاء المطلق لمنظومة الإخوان السياسة والفكرية على حساب المصالح الوطنية.

على الصعيد الرسمي التزم حزب التجمع اليمني للإصلاح، أحد أبرز فروع جماعة الإخوان، الصمت إزاء أزمة التصريحات، في الوقت الذي عبّرت قواعد الحزب عن مواقف منحازة للخطاب الإعلامي والسياسي القطري في مواجهة دول التحالف العربي الداعمة للشرعية وعلى رأسها السعودية والإمارات. وتدرجت مواقف نشطاء حزب الإصلاح من الهجوم على وسائل الإعلام الخليجية واتهامها بالتضليل والكتب وأنها لا تعبر عن سياسات بلدها، مروراً بالدعوة لالتزام الحياد وتجنب شق الصف، وصولاً إلى تبادل الأدوار والمواقف.

ومع تطور الأحداث وبلوغها مرحلة الإعلان عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، غلبت حالة من الارتباك والفوضى على الموقف السياسي الرسمي لإخوان اليمن الذين وجدوا أنفسهم في مرحلة حرجة لا تقبل سياسة المخاتلة والتقية السياسية التي دأبوا عليها، الأمر الذي دفع قيادة الإصلاح المتواجدة في الرياض لتكليف فرعها النشط في تركيا لخوض المعركة الإعلامية والسياسية إلى جانب قطر ضد دول التحالف العربي، وهو ما بدا جليا من خلال موجة



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



□ عاملان وحيدان صنعا الزلزال الأخير الذي أعاد قطر إلى حجمها، وأفاقها على واقعها الحقيقي الذي حاولت أن تنساه أو تتناساه، فلم تستطع.

الأول صغر حجمها، وقلة شعبها، وعاهتها الجغرافية التي ولدت معها والمتمثلة في أن الله جعلها برية وبحريا وجويا إلا عن طريق الدولة التي تسبب لها شعورها بالنقص والصالأة.

والثاني الانقلاب الذي قام به الابن، الشيخ حمد، على أبيه الشيخ خليفة، ورفض حكومات الخليج وشعوبها لمبدأ الانقلاب أساسا، وسلوكها الأخوي القبلي الأسري مع الوالد المطرود، وبرود علاقتها مع الولد العاق، حتى بعد تسليمها بالأمر الواقع القطري الجديد، علي مضر.

هذان العاملان خلقا في نفس الشيخ حمد غيرة وحسدا وكراهية لا للسعودية وحدها، بل لأي دولة تقيم معها علاقات تعاون وتفاهم، وأولها وأهمها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبسبب هذا الواقع الجيوسياسي والاقتصادي لم يكن أمام قطر، في عهد حاكمها الجديد الشيخ حمد وولي عهده الشيخ تميم، غير واحد من طريقين، إما أن ترضى في مجلس التعاون الخليجي بمقعد الأخ الأصغر المذهب المطيع، وإما أن تتنمر وتتكر على أشقائها، حتى لو اشترت بكل ما تملك من ثروات عضلات غير عضلاتها

«الإدارة الأميركية سيكون لها موقف استراتيجي من الدوحة في حال لم تتخل عن سياستها الحالية في دعم الجماعات المتطرفة وغض الطرف عن محاربة الإرهاب».

وليد فارس

مستشار الشؤون الخارجية السابق في حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب

طريقان لخروج قطر من محبسها

تساعدها على فرض نفسها قوة فاعلة ومؤثرة ومهيبة ويُحسب لها حساب كبير، في المنطقة. ويقول الواقع والتاريخ والسياسة والجغرافيا، معا، إن الحكم القطري الجديد حزم أمره واختار الطريق الصعب، طريق المشاكسة والمخالفة والمناكدة والطعن في الظهر، ما استطاع إليه سبيلا.

ومن أجل ذلك دخل في عالم العصابات والرشيع والتشليخ والتجريح، وصار الأب الراعي، والممول السخي، والمسلح الشجاع لكل فئة أو شلة أو عصابة تتنمر على حكومة دولتها، وتقتل جنودها وضباطها، خصوصا إذا كانت تلك الحكومة تخالف الشيخ حمد، وتدين سلوكه الغادر الذي لا عروبة فيه ولا إنسانية ولا عقل ولا ضمير.

بدأ بمصر، فظن أن "أبناءه" الإخوان المسلمين سيقومون دولته "القطرية" الكبرى على ضفاف النيل. وبابوته لجماعة الإخوان المصرية جاءت علاقته مع تركيا أردوغان التي تحلم بحكم "الجماعة" التي تدين لها بالولاء. ثم التفت إلى إيران، وتحالف معها أيضا وهذه من مفارقات السياسة العجيبة.

ولتركيا وإيران أضاف إسرائيل المتفاهمة مع مصر محمد مرسي ومحمد بدیع. واحتضن حماس والنصرة والقاعدة التي تحاربها إسرائيل. إنها خلطة غريبة لا يستطيع لها غير الشياطين. ثم عمدها بقاعدة العبد القطرية التي صرح أكثر من مرة بأنها عصاه التي يهش بها على غنم الآخرين.

ويوما بعد يوم راح يغرق ويغرق في تجارة السلاح وتهريبه ورعاية من يحمله ويزرع به الخوف والرعب والموت في قلوب معارضيه ومخالفيه أجمعين. وكل ما يزعج أشقاؤه العرب الكبار ويقلقهم محبب لديه. فحين يرفضون تدخل النظام الإيراني في شؤونهم يخالفهم ولا يقصر في حبه والتغني بعبله ويتبادل المودة مع وكلائه الحوثيين في اليمن والمشاكسين في البحرين وحزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق. وكل جماعات "جهاد" تصنفها مصر والسعودية والإمارات والبحرين جماعات إرهابية تصبح هي الأقرب إلى قلبه والاحق بما في جيبه، ولو كره الكارهون. لكن لم يخطر له على بال أبدا، أن يصحو ذات يوم على ضربة خاطفة بهذا الحجم وبهذه القوة. ومهما كانت أسبابها المباشرة التي قصمت ظهره وخنقته، فإن سجله في عشر سنين هو الذي جعل كيل أشقاؤه يطفح وينفجر. فما الحل؟ إيران وتركيا والحوثيون وحزب الله يدعون إلى الحوار لإصلاح ذات البين، ولإعادة الزمن إلى وراء. حسنا، ألم يكن حوارُ بينهم ولم ينقطع، من سنين؟ إذن لا جدوى من حوار جديد. ولا خيار لخروجه من محبسه الخائق هذا سوى أمرين، كلاهما من.

الأول: أن ينفذ مطالب السعوديين والإماراتيين والبحارنة والمصريين، فعلا وليس قولا فقط:

- وقف التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.
- وقف دعم جماعة "الإخوان المسلمين" واحتضانهم على الأراضي القطرية.
- إبعاد جميع العناصر المعادية لدول مجلس التعاون الخليجي عن أراضيها.
- عدم تجنيس أي مواطن من دول مجلس التعاون الخليجي.

- وقف التحريض الإعلامي ضد دول مجلس التعاون الخليجي ومصر.

- عدم السماح لرموز دينية في قطر باستخدام منابر المساجد والإعلام القطري للتحريض ضد الدول الخليجية.

والثاني أن تأخذه العزة بالإثم، فيكابر ويصر على مرافقة الثعابين والتماسيح والنمور والذئاب التي لا تؤمن، ويواصل التذكي والتشاطر في الظلام. وهو مع الحل الأول يفقد هيئته ويعود صغيرا كما كان. ومع الثاني يواجه شعبه المختنق، ثم لا يجد مجبرا سوى نظام الولي الفقيه، ولكنه، عند ذاك، لن يكون نافعا له كما كان، فسوف يعود إليه هذه المرة، وهو ورقة محترقة، أو حصان منهالك لا يقوى على الوقوف على قدمين، وكل نموره التي كان يتقوى بشرونها قد تعبت، وتكسرت أرجلها وتساقطت أنيابها وأصبحت لا تقوى حتى على الاختباء. خصوصا وأن أميركا الأوبامية للثيمة التي كانت تغض الطرف، أو توافق على إعطاء دور المشايخ الشجاع لقطر، قد رحلت وحلت محلها إدارة غيرُها تميل عقاربُ ساعتها إلى خصوم الشيخ حمد وإلى رافضي ولده تميم. فهل من خيبة أكبر من هذه الخيبة؟



أبومهدي المهندس لا تلوموه.. جندي عند سليمان

والأنبار وشمال بابل، ويحدث حاليا في غربي الموصل.

ولأن المهندس يكره العراق من قمة رأسه إلى أخمص قدميه، فإنه في آخر لقاء معه في التلفزيون الإيراني، فأخر بإيرانيته بلغة فارسية تفوق فيها على أشعار الفردوسي وقال إنه يذوب عشقا في محبة الولي الفقيه، وإنه يعتز بكونه جنديا في خدمة قاسم سليمانى معتبرا ذلك "نعمة إلهية".

ولو افترضنا أن نائبا سنيا ظهر على قننة عربية وأشاد بسياسات الملك سلمان بن عبدالعزيز، أو امتدح مواقف الشيخ محمد بن زايد، أو ثمن إجراءات مملكة البحرين في ملاحقة المخربين، فماذا سيكون مصيره؟ بالتأكيد ستنقلب الدنيا على رأسه وسيكون عرضة للتحوين والاتهام بالمادة 400 إرهاب وليس 4 إرهاب والعمالة لعشرين دولة، وقبل أيام مرّقت الولايات المتحدة وفرنسا (العلوية) عواطف نعمة لافتة نعي مجلس النواب لعضوه السابق رئيس كتلة التوافق، المرحوم عدنان الديلمي، علقت في لوحة إعلانات المجلس، وخاف رئيس البرلمان (السني) سليم الجبوري من أن يتدخل لمنعه أو تنبيهها على فعلها القبجيح، بينما يتصاعد الهتاف والتصفيق و"علي وبك علي" عندما يخطب أبومهدي المهندس أو يدلي بتصريحات، يغتم فيها إيران ويقس خامنئي ويمجد قاسم سليمانى، ولا يذكر أفضال العراق عليه بحرف واحد، وهو الذي يقبض راتبا تقاعديا بحدود عشرين مليون دينار شهريا من الميزانية العراقية، باعتبارها نائبا سابقا رغم أنه لم يداوم يوما واحدا في البرلمان، وسجلات مجلس النواب تشهد على ذلك، وتحت يديه الآن ميزانية شهرية قدرها 3 تريليون دينار، تعادل ثلاثة أرباع إيرادات تصدير النفط العراقي إلى الخارج.

للطامين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يسمح رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، لموظف تحت إمرته، كما يدعي مرارا وتكرارا بأن الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية حكومية، بالتطاول على دولة شقيقة، يشتمها ويتهمك عليها ويهدد باحتلال عاصمتها، وحيدر العبادي، يعرف أكثر من غيره، كم عانى هو شخصيا وكم توسل دولا وحكومات حتى توافق السعودية على استئناف العلاقات مع حكومته وتقبل بإعادة افتتاح سفارتها في بغداد، ثم يأتي شخص مخبول ويطلق تهديدات جوفاء من شأنها أن تعكر الأجواء بين البلدين وتزيد الهوة بين حكومتيهما. مع أن العبادي يعرف أيضا أن أبأ مهدي المهندس ما زال مطلوباً من قبل الشرطة الدولية الجنائية ومحكوما بالإعدام في الكويت عام 1984 لتبوث استهدافه سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا بالسيارات المفخخة، وضلوعه في محاولة اغتيال أميرها الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، وبالتالي فإن وجوده في العراق وهو في أعلى المواقع العسكرية والإمنية، يعطي انطباعا بأن الحكومة العراقية الحالية صورية وفاقدة للشرعية الدولية، وإلا كيف يتجرأ مطلوب دوليا، وملاحق إنتربوليا ومحكوم غايبا، على تهديد دولة، هي اليوم في صدارة الدول التي تحارب الإرهاب وتتصدى لتنظيم داعش الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في أراضيها، لاعتمادها أساليب استباقية في مواجهته، ولكنه ما زال يضرب في العراق يوما ويقتل ويهجّر حتى في الأماكن الحصينة، والأحياء المحمية بسبب خطط المهندس وغيره من الجهلة الذين لا يتقنون غير اغتيال الأبرياء وقتل الأميين وتفجير بيوتهم، كما حدث في مناطق حزام بغداد ومحافظات ديالى وصلاح الدين

□ قال أبومهدي المهندس إن قوات الحشد الشعبي ستعمل على تطهير المناطق الحدودية العراقية من مسلحي داعش، وصولا إلى العاصمة السعودية الرياض، مضيفا بلهجة ساخرة تجمع بين العربية التي يبدو أنها باتت صعبة على لسانه، والفارسية التي يتقنها بطلاقة، "نريد أن نذهب إلى القمة هناك التي لم تشترك فيها"، ويقصد بلده الأصلي إيران التي لم توجه إليه الدعوة لحضورها، لأنه يعرف أن العراق شارك فيها بوفد رسمي قاده رئيس الجمهورية، ثم فيها بوفد بغياء "أين عقدت القمة في الرياض أو في مكان آخر؟" ويجب بعنجهية "عموما سنذهب إلى الرياض أو جدة ومعنا أنصار الله" ويقصد الحوثيين الشيعة في اليمن.

ومن يتمعن في تصريحات المهندس، واسمه الحقيقي جمال جعفر إبراهيمي، وهو من أصول إيرانية في أصفهان، استوطنت أسرته البصرة في ثلاثينات القرن الماضي، وحصلت على الجنسية العراقية في مطلع الخمسينات، كما تشير سجلات دائرة النفوس (الأحوال الشخصية) بالبصرة، لا بد ويلحظ أنها ليست قلقة ومرتبكة فحسب، وإنما من نسج عقلية مريضة اختلط فيها خيال معتوه ورغبة مجنونة، ومثل هكذا شخص مكانه في مستشفى الشماعية ببغداد، عسى أن يجد فيه علاجا يريح أعصابه المنفلتة ودواء يسكن كابته المضطربة، وإلا فإن مصيره سيكون مشردا في الشوارع يمزق ملابسه ويتنفس شعر رأسه، والمشكلة أنه لا يعرف جيدا شوارع وأحياء بغداد، التي غادرها قبل 40 عاما، وكانت تزهو بأناقاتها وجمال أهلها، قبل أن يزحف عليها الطاعون في عام 2003 ويحيلها إلى أسوأ عاصمة في العالم. ولسنا بصدد الدفاع عن السعودية التي لا تلتفت إلى صراخ الأغيياء وصيحات

هارون محمد
كاتب عراقي



كيف يسمح رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، لموظف تحت

إمرته، كما يدعي مرارا وتكرارا بأن الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية حكومية، بالتطاول على دولة شقيقة وجارة، يشتمها ويتهمك عليها ويهدد باحتلال عاصمتها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الإمارات قررت قطع علاقاتها مع قطر استنادا إلى تقارير ومشاورات وقناعات بأن هذا الإجراء يصب في مصلحتها القومية وأمنها واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي».

جمال السميطي

مدير عام معهد دبي القضائي

سرديات خنجر الغدر القطري



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

□ عندما تتجاوز أي دولة كانت حدود الجغرافيا والإمكانات والوسائل، فتسعى إلى استبدال أدوار أكبر منها وترمي إلى استدرار حجم استراتيجي ودبلوماسي مستعص مع مقولة الأفعال في التاريخ، فإن بجلة التهور تضرب بغير إنذار أو إمهال. ذاك هو الفرق بين الدولة القوية التي ياتنها التاريخ طواعية بفرط الحقائق والآوار، وبين الدولة الغنية الريعية في أكثر الأحيان الساعية إلى ركوب مفاصل التمكين دون تاصيل للشروط والمقتضيات. في الحصلة هو تاريخ الغلبة الذي يستدير اليوم على إمارة قطر في شكل توافق ملحوظ على مقاطعتها وتطويقها إعلاميا وسياسيا واقتصاديا أيضا.

المفارقة أنّ قطر التي قادت التحالفات وأبرمت الصداقات وتحركت بقوة ضمن مجال الجمع بين المتناقضات وإطّار الرقص فوق الحبال المتحركة، وأدارت الانقلابات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية على ذات حلقاء الأسس، تحصّد اليوم بذر ما نثرته في مشهدية العلاقات الدولية من اندعام ثقة وانقطاع أمل من الجار المتاخم للحدود. هي سرديات الخنجر القطري الغادر من 2006 إلى 2017، تاملته عواصم الخليج مليا في أكثر من دولة وضد أكثر من مسؤول سياسي، عانق سادة الدوحة وكاشفهم بأمهات الأسرار وهو لا يعلم أنهم يخططون كفته ويحضرون قبره في الأسحار. أولى ضحايا الخنجر القطري،

الجمهورية الليبية السابقة التي أبرمت مع الدوحة بروتوكولات تعاون وشراكة على أكثر من صعيد وفتح معمر القذافي أمام العائلة الاميرية كافة مجالات الاستثمار.

وفي خضمّ تعامل القذافي مع امراء الدوحة، بأخلاق الصحراء ومناقب القبيلة والعشيرة، كانت الدوحة تحضر للجمهورية الليبية الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وكانت تمدّ المتطرفين الإرهابيين باعتي أنواع السلاح وتشترى ذمم دول الجوار وتحذ شفرة ذبح العقيد من الوريد إلى الوريد.

لن نجادل في أحقية الشعب الليبي في كسر رقبة الاستبداد والفساد العائلي، ولكنّ الدوحة فتحت أولى صفحات "سفر التمكن" فقط لدعم الإسلام السياسي وإسناد الإخوان المسلمين في قبضتهم على العواصم العربية الإسلامية، ولم يكن ملف الحريات على الأجندة، كما لم يكن الشعب الليبي المظلوم ضمن قائمة الأولويات القطرية.

وكما جيء بالقذافي إلى المفصلة القطرية، كانت حبال الإعدام تقدّ للرئيس السوري بشار الأسد الذي صدّق في غمار سنوات 2006 و2007 إمكانية الفوز بحليف إقليمي جديد. ولولا الفتوى الروسي والصيني والانخراط الإيراني المباشر في المشهدية العسكرية السورية لكانت التمنيات المشبعة بشبقية الدماء لرئيس الوزراء القطري بسحل الأسد في شوارع دمشق قريبة من الواقع.

وفي نفس الحالة أيضا، لم يكن الشعب السوري اللاجئ والمهاجر على رأس المطالبية القطرية، بقدر ما كان تقاطع الرغبات الدفينة بين أردوغان وحمد في استعادة جغرافيا ما قبل لوزيان وتسليم المسجد الأموي بتاريخه وحضارته للإخوان، هما عنوان المبادرات التي أنفقت على بحيرات الدماء الشامية.

آخر ضحايا الغدر، متمثلة في حركة حماس أو على الأقل الجسم العسكري في الحركة الذي أوّزت له الدوحة بالمغادرة السريعة ومعاودة سنوات التيه بين الجغرافيات العربية المشتتة. وعلى الطرف النقيض من كافة الأطروحات السياسية التي تعتبر الدوحة أكبر داعم للمقاومة الفلسطينية، فإن الحقيقة كاملة في أن الإسناد المادي واللوجستي المقدم لحماس لم يتجاوز الهامش الذي تقبله أميركا ولا يغضب إسرائيل ولا يرتضيه شعب يسعى إلى تأمين مقومات المقاومة. والحقيقة الثانية بأنه دعم ملوّن سياسيا وبعناوين حزبية محددة، يأسس للانقسام ويرسمل الشتات. هي سرديات تضع الدوحة في موقف الاستعصاء، فلا الحضن الخليجي قابل بها كما هي الآن، خنجر سام في أعماق وقحة، ولا حلفاء الأوس مستعدون لتلقّي كاس السمّ الذي تجرعوه طيلة سنوات الربيع العربي. تعرف الدوحة أنّ اتخاذها الخطوة

الخليجية المطلوبة التي كشفت عنها مصادر خليجية مطلعة، يعني الانقلاب على سياسة الانقلابات الرسمية وهو ما لا تقبله. وأنّ اعتمادها خطوة نحو إيران ومحور موسكو دمشق الضاحية الجنوبية، يعني إعلان الحرب في الخليج، وهو ما لا تتحمّله الدوحة في ظل اكتشاف الظهر بعد سنوات الغدر. قد تكون مأساة قطر اليوم في اندعام البدائل والحلول، وقد تكون ملهاة الدوحة في كثرة "العبر من حالة قطر".



«مسألة الإفطار في رمضان هي مسألة تعود إلى حرية المعتقد والضمير، وهو أمر يندرج تحت طائلة الحريات الشخصية التي نص عليها الدستور التونسي إجمالاً».

عبد الناصر العويني
محام وناشط سياسي تونسي

«نتعهد بشن حملة على التطرف الإسلامي والعمل على تعزيز سلطات الشرطة، وإذا كانت قوانين حقوق الإنسان تعرقل تحقيق ذلك فسوف نغير تلك القوانين».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية



الانتخابات البريطانية المبكرة بين الإرهاب والبريكست

بصرحون علنا بانتقادهم للبريكست الذي أضر بالمصالح العليا لأزمة البريطانية، يعتمدون في ذلك على استشارات قانونية تتنحى السماح لدورة انتخابية أخرى غير التي وافقت على الاستفتاء الأول بإجراء استفتاء آخر.

هل وضعت تيريزا ماي ذلك في حساباتها المستقبلية وهي تبادر إلى الانتخابات العامة المبكرة؟ ما دام الالتزام بالديمقراطية يوجب عدم نقض الاستفتاء أو حتى مجرد التلميح إلى إعادته دون التصريح؛ البرلمان بدوره القادمة برلمان لاستعادة بريطانيا دورها ما قبل الاستفتاء في الاتحاد الأوروبي أو التخلي عن بريطانيا التي كانت داخل الاتحاد وخارجه، إلى بريطانيا فاعلة في الاتحاد كما هي ألمانيا وفرنسا، ولعل في فوز ماكرون بالانتخابات الفرنسية ومنهجه الملزم بوحدة الاتحاد الأوروبي وقوة الاقتصاد، دورا يقتدى في مواجهة التحديات الدولية وتوثيق التعاون الأمني والعسكري المشترك بين دول الاتحاد الأوروبي، وبين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا في حالتي البريكست أو البقاء.

التضامن مع بريطانيا من دول الاتحاد الأوروبي لا يقتصر على المشاركة في الحرب على الإرهاب إنما في رسالة تطمين لبريطانيا مفادها أن الإرهاب يستهدف أمن الاتحاد الأوروبي وهي جميعا بما فيها بريطانيا تتقاسم الرؤية نحو هدف واحد هو الأداء الأفضل لشعوب الاتحاد الأوروبي. تتجه الانتخابات عادة إلى توزيع مقاعد البرلمان إلى الأحزاب السياسية حسب نسب التصويت، لكن عدد المقاعد في هذه الدورة الانتخابية المبكرة لبريطانيا سيهيئ تصورا يعتمد على واقع التوجهات في مرحلة حرجية على مستوى العلاقة مع الاتحاد الأوروبي لبحث التصدي للإرهاب وترسيخ اليقين بالمثل العليا عند الشباب وعند العمال الذين خسروا الكثير من مزايهم الاعتبارية ليس ضمن حدود بريطانيا فحسب إنما في معظم دول العالم. هل مازال هناك من يعرف نفسه مفتخرا إنه عامل؟ ربما القلة؛ المهم لا توجد نتائج مسبقة في الانتخابات البريطانية رغم الترشحات واستطلاعات الرأي المعروفة؛ لا شيء قابتا على أرض غير ثابتة.

أي جبريمي كورين وحزبه فضلًا تبني الخيار الديمقراطي كما فعل حزب المحافظين. حزب الديمقراطيين الليبراليين اقترح الرهان الانتخابي ليتفرد في دعوته الناجحين إلى التصويت لبرنامجهم ليتمكن من إيقاف البريكست والبقاء في الاتحاد الأوروبي. التوقعات الأولية لهذا الحزب الذي يقوده تيم فارون ترجح الفوز بأكثر من 40 مقعدا في البرلمان القادم، مقابل 8 مقاعد في البرلمان الحالي.

تيريزا ماي صرحت مرارا بأنها لا تنوي إجراء أي انتخابات مبكرة لغاية انتخابات عام 2020 المقررة، لكنها أقرت على خوضها لأكثر من سبب من ذلك انخفاض شعبية حزب العمال ومعاناته من أزمة هوية في ظل انقسامات داخل صفوفه وولاء بعض أعضائه في البرلمان أو الحزب إلى رئيس الوزراء الأسبق توني بليز، كذلك قرأت ماي التوقيت الزمني كفرصة لحصد المقاعد في البرلمان لتضمن لها موقفا موحدا تجاه محادثات الخروج مع الاتحاد الأوروبي بأفضل الشروط مع حصولها على منصب رئيسة الوزراء بالانتخاب.

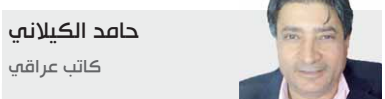
لكن لم تجر الرياح كما توقعت وحدثت الاعتداءات الإرهابية في فترة وجيزة دفعت بالانتخابات ومعها أصوات الناجحين بقوة إرادات مختلفة. إرادات تقتصر على مخاوف البريطانيين وحكومتهم من انهيار اقتصادهم، خاصة أنهم تلمسوا الانخفاض في عملتهم النقدية وغلاء في أسعار المستورد من السلع، أي من ظواهر أولية للتضخم التي لم تعد تنظيرا بل هي واقع يفرض شروطه على اختيارات الناخب.

أيا كانت توجهات حزب العمال أو المحافظين مع أو ضد البريكست قبل الاستفتاء، إلا أنهما الآن بقيادة كورين وماي التزما بالديمقراطية واحترام النتائج. ورغم ما يثار حول التمسك بالخيار الديمقراطي كحل استراتيجي للانتقال إلى مرحلة حكومة تستند إلى شرعية انتخابية يمكنها أن تتفاوض وهي تستند إلى برلمان قوي يمثل إرادة الشعب، إلا أن خيار إعادة الاستفتاء يظل هاجسا عمليا يمكن للبرلمان المنتخب أن يقدم عليه بوجود أعضاء من جميع الأحزاب

رغم تصنيفهم كمجموعات سياسية أو عمرية أو تصنيفات أخرى عرقية أو دينية في استفتاء البريكست، أي الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلا أنهم شكلوا سقفا إحصائيا عاليا في المشاركة ولا يتوقع أن تصل إليه أو تقترب منه أعداد المشاركين في الانتخابات المبكرة، وربما لوقع الأعداد في الاستفتاء دور في تعظيم الديمقراطية والقبول بنتائج الاستفتاء مهما كانت المآل.

الإرهاب والبريكست لن يسمحا للناخب البريطاني أن يدلي بصوته على إيقاع الانتماء التقليدي وهو انتماء طبقي في جذوره، لحزب العمال أو المحافظين وهما الحزبان الرئيسيان في الانتخابات البريطانية. الإرهاب والبريكست كان لهما الحسم حتى في الانتخابات الفرنسية، تستطيع القول إن صعود إيمانويل ماكرون وأيضاً مارين لوبان وما جرى بينهما في المناظرة التي سبقت المنافسة الأخيرة، هو استفتاء ما بعد وضوح الرؤية لنتائج استفتاء البريكست وردود الفعل على الإرهاب والموقف من العمالة الوافدة والاستثمارات والتأجسين والمقيمين وتفاسيل كثيرة ترتبط بالتدمير الذي تسبب فيه الإرهاب وصعود الأحزاب والنيارات اليمينية والشعبوية. التخريب الذي طال تموضع الأحزاب في اليسار أو اليمين سمح لماكرون بحصاد الأصوات لصالحه من الطرفين؛ أي إن الإرهاب والبريكست وفرا القناة لدى الكثيرين بعدم المبالاة بقولب السياسة عموما.

الانتخابات البريطانية افتقد فيها الحزبان الرئيسيان في حملتهما إلى الصوت القوي الرافض لنتائج الاستفتاء، وهي محاولة لكسب أصوات الرافضين أصلا ومعها أصوات أصيبت بالندم لأنها تبينت الفرقوات في مزاي الخروج من الاتحاد الأوروبي أو البقاء فيه. كان حزب العمال وزعيمه جيريمي كورين الأقرب إلى تقصص دور مناضلي النقابات العمالية العتيدة المدافعة عن حقوق الطبقة الفقيرة الكادحة ودون تمييز بينهم، رغم علمنا أن حكومات حزب العمال هي من شاركت في أكثر الحروب ومنها حكومة توني بليز التي ساهمت في احتلال العراق؛ لكنهما،



ثمة سؤال يواجه الانتخابات العامة المبكرة في بريطانيا: ما مدى تأثير الإرهاب الذي استهدف مانشستر ولندن على سير ونتائج الانتخابات؟ الحالة القصوى في مقياس التأهب الأمني ربما تكون مؤشرا، بمعنى أن المخاطر قائمة وتستوجب زج الشرطة والاستعانة بالجيش لزيادة التواجد الأمني في الشوارع، ومظاهر ذلك في الدوريات والحوارج على ثلاثة جسور من بينها جسر ويستمنستر، وهي حالات استثنائية.

الانتقادات لرئيسة الوزراء تيريزا ماي تركزت على خفض درجة التأهب بعد أيام من اعتداء مانشستر أرينا ثم إعادته إلى درجته القصوى بعد الإرهاب الذي استهدف لندن مع اقتراب موعد الانتخابات بما يمكن وصفه قلقا أو ارتباكاً في معادلة حماية المواطنين وعدم التضحية بصراعها الانتخابي الذي تعرض إلى هزة في الاستطلاعات وتباين النقاط في حصاد التنافس بين الأحزاب قبل وبعد العمليات الإرهابية.

يؤاخذ عليها موافقتها عندما كانت تتولى منصب وزيرة الدفاع، على التقشف في مجال الأمن وتسريح أعداد كبيرة من المتسبين وغلق وبيع مراكز ومبان عائدة إلى الوزارة، وهو ما عادت إليه قبل موعد الانتخابات في زيادة ميزانية وزارة الداخلية من موقع منصبها الجديد لتتلافى الانتقادات قبل يوم التصويت. لكن تحت كل الظروف يتقدم ظرف الإرهاب ليقارب رؤية الأحزاب من بلورة موقف موحد لمواجهة الخروقات وعدم تكرارها، مع تأكيد ماي أن حكومتها أحبطت 5 عمليات إرهابية.

الأهم في يوم الانتخابات صوت الناخب الذي تحيط به صدمة مشاهد الضحايا والهلع والحزن والتساؤلات المتعلقة بحياته ومستقبله، لكن يعطي ثقته ليوفر له الأمن وفرص العمل والعيش بمقياس الطمأنينة والاستقرار. هذا النوع من الناجحين هم الأكثر من الأصوات التي ربما لا تتابع باستمرار أنشطة وتصريحات زعماء الأحزاب،

الحريات العامة في تونس في ظل التشدد الديني

وتضمنين آية قرآنية في عنوان مسرحية انتهاكها للمقدسات. وقد تتوسع قائمة "المقدسات" التي تنتهك في مستقبل الأيام إذا لم تتدخل الدولة بصرامة من الآن، فبدْرَج في ما ينبغي محاربته الفنون بمختلف مكوناتها واختلاط الجنسين في المدارس وأماكن العمل والسياحة والسباحة وزيارة المتاحف... إلخ.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

المبارك- مثل حملات عادل العلمي وغلق المقاهي في إحدى ضواحي العاصمة أو ما يحدث في المساجد في الجهات وفي العاصمة من تنصيب أئمة مكان آخرين أو النهج في الخطب الجمعية على المسلسلات الرمضانية باعتبارها مثقلة بـ"ثقافة الاستهتار" - ضمن السلوك الديني المتشدد الذي حاول الإسلام السياسي إنباته ورعايته في تونس منذ رجوع إليها سنة 2011. وليس من الغريب أن يقع هذا كله دون أن تتدخل السلطة العامة وكان وقوعه أمر طبيعي لا يُحدث اضطرابا للأمن العام ولا يقسم المواطنين إلى كفر ضالين ومؤمنين مهتدين. وليس هذا غريبا في ما نرى إلى بلبي رغبات مُضْمَرَة في نفوس شق من مكونات حكومة الوحدة الوطنية رغم أنه يمثل اعتداء على الحريات العامة التي يضمنها الدستور.

ولكن لا بد من الاعتراف أيضا بأن الدستور هو السبب الرئيسي لهذا الاضطراب، وخاصة في فصله السادس من الباب الأول الذي ذكرت فيه "حرية المعتقد والضمير". وقد بينا في ورقة لنا سابقة (يوم 13 أبريل 2017) أن دستور يناير 2014 قد قام على "التوافق" بين شقين سياسيين: هما شق الإسلام السياسي الذي كان يحكم أغلبيته الحزبية مسيطرا على المجلس التأسيسي، وشق المجتمع المدني الذي كان يحكم تائيد عامة الشعب له معارضا قويا لمقولات الشق الأول. وقد ظهر أثر هذا التوافق في اشتغال الفصل على جمل منها ما يلبي رغبات الشق الأول ومنها ما يلبي رغبات الشق الثاني. ومما يلبي رغبات الشق الأول جملتنا "الدولة راعية للدين" و"تلتزم الدولة (...) بحماية المقدسات ومنع النيل منها"، ومما يلبي رغبات الشق الثاني جمل "الدولة كافلة لحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة لحياة المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي"، و"تلتزم الدولة بنشر قيم الاعتدال والتسامح كما تلتزم بمنع دعوات التكفير والتحريض على الكراهية والعنف والتصدي لها".

ويبدو من الجمل المذكورة أن ترضية الشق المدني أقوى وأغلب من ترضية الشق الديني، ولكن ذلك ليس صحيحا لأن أقوى جملة في الفصل كله هي "تلتزم الدولة (...) بحماية المقدسات ومنع النيل منها"، وهي تُسقط كفالة الدولة لـ"حرية (...) ممارسة الشعائر الدينية" لأن كل تعبير عن الحرية في ممارسة تلك الشعائر - كالصوم مثلا- يندرج في نظر الإسلام السياسي ومناصريه في "النيل من المقدسات"، مقلما أغْبَر بيع الخمر العلني

التذكير بـ"ضوابط النزاهة والأمانة والشرف" التي ينضبط بها القاضي في أحكامه ولكن المزج في كل عمل إنساني - سواء كان في القضاء أو في السياسة أو في الاقتصاد أو في الثقافة- هو "السلطة المطلقة" التي تُعطى للمجتهد في تطبيق النصوص لأن أي "سلطة مطلقة" في أي مجال كان لا بد أن تُفرض صاحبها في ظرف ما من الظروف بالاحتياج. وما قام به رئيس حزب الزيتونة يندرج في صميم ما يدعو إليه الإسلام السياسي بتونس. وقد تأسس هذا الحزب سنة 2013، وأراد له مؤسسه الذي يرى نفسه "وسطيا" أن يكون "بديلا للنهضة التي خيبت آمال التونسيين" لأنها لم تنجح في "اعتماد مبدأ التنصيب على الشريعة الإسلامية في الدستور". و"المبادئ" التي يسعى هذا الحزب إلى تطبيقها هي نفسها المبادئ التي أرادت النهضة منذ سنة 2011 تطبيقها لكنها صُدت عن ذلك صدا حتى أجبرت على الخروج من السلطة. ولكن خروجها من السلطة كان خروجا مؤقتا لأنها عادت إليها نتيجة "سياسة التوافق" التي سمحت لها بأن يكون لها حضور في الحكومة وفي دواليب الدولة وأن تنجو من المحاسبة على الأخطاء المرتكبة أثناء فترة الترويك، وأن تواصل ما كانت قد بدأت في سنوات حكم الترويك الثلاث من التمكين للإسلام السياسي في تونس.

ومهما يكن من أمر فإن ما قام به رئيس حزب الزيتونة إنما يندرج في تحركات الإسلام السياسي الدينية التي لم تستطع النهضة المجاهرة بها بحكم ارتدائها لباس "الحزب المدني" الذي ترك شعار "الإسلام السياسي" وأبدله بشعار جديد هو "الإسلام الديمقراطي". ولكن هذا "الإسلام الديمقراطي" ما زال مجرد شعار يرفع، فإن حضور "الإسلام السياسي قوي في ما حصل في المدة الأخيرة وما يحصل هذه الأيام في البلاد التونسية من مضايقة للحريات العامة. فهو لم يكن غائبا عما حصل في جربة من احتجاجات أمام مطعم سياحي تقدم فيه الخمر، ولم يكن بعيدا عما حدث في الجَم من احتجاجات على بيع الخمر العلني في محل مرخص له بذلك، وقد طالبت النهضة بسحب الرخصة منه حفاظا على الأمن العام، كما لم يكن غائبا عما حدث في صفاقس حول مسرحية "الهالك الكائن" وقد قاد الحملة أحد اتباع النهضة هو إمام جامع اللخمي المعزول، ونعلم أن عزل هذا الإمام كان قد أدى إلى عزل الوزير الذي عزله، عثمان بطيخ، بتدخل من النهضة. ويمكن أن ندرج مظاهر التشدد التي حدثت في ما انقضى من أيام هذا الشهر



د. إبراهيم بن مراد
كاتب وجامعي تونسي

ما زالت "الحركات المسرحية" المصورة المؤقتة بالفيديو التي قام بها رئيس حزب ديني في الأسبوع الأول من شهر رمضان، متهمها صحة عدد من أنصاره على المقاهي المفتوحة وعلى المطاعم فيها، تسيل الحبر وتلقى التنديد الصريح أو التأييد المحتشم في الصحافة المكتوبة خاصة. وليست هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها هذا "الرقب الرضائي" المسمى عادل العلمي بمحاولة "فضح" المطربين بتصويرهم ونشر صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي بل هو يقوم بذلك منذ سنة 2015. على أن ما يقوم به ليس منعزلا عما يحدث من "رقابة دينية" على الناس لا نشك في أن للإسلام السياسي يدا فيها. ومن مظاهر هذه الرقابة أمر رئيس بلدية بإحدى ضواحي العاصمة بغلق المقاهي والمطاعم خلال شهر رمضان رغم أن المكان سياحي بامتياز. بل إن المسألة قد تجاوزت التشهير الديني المصطبغ بالسياسة إلى القضاء، بعد أن قضت محكمة الناحية ببنزرت في حكم ابتدائي بالسجن مدة شهر على أربعة أشخاص كانوا يبدخون في حديقة عمومية، والتهمة هي "التجاهر بالفحش"، باعتبار التجاهر بالإفطار في رمضان "فحشا"، ومثل هذا الحكم يصدر لأول مرة في تاريخ تونس المستقلة رغم أنه لا يوجد نص في التشريع التونسي يجرم المجاهرة بالإفطار في رمضان، بل إن القاضي قد تأول فصلا من المجلة الجزائية هو الفصل 226 ونصه "يعاقب بالسجن مدة ستة أشهر وبخطة قدرها ثمانية وأربعون دينارا كل من يتجاهر عمدا بالفحش"، وهو كما يلاحظ فصل قانوني مدني وليس ديني. ويلاحظ أن القاضي الذي أصدر الحكم لم يطبق الفصل تطبيقا تاما لأن العقوبة كانت شهرا سجنًا مع تأجيل التنفيذ.

وقد أثار الحكم مع ذلك انتقادا شديدا إذ استنكرته أحزاب ومنظمات واعترض عليه محامون وحقوقيون. ولم تمر هذه الانتقادات دون رد من نقابة القضاة التي ترى "أن القانون التونسي خول القاضي سلطة مطلقة في تطبيق النص القانوني ومكنه من حرية الاجتهاد شريطة التعليل تحملا منه لمسؤوليته. كل ذلك مع احترام ضوابط النزاهة والأمانة والشرف وتحت رقابة محاكم الدرجة الأعلى، بما يجعل من التشكيك في الحكم مسا من هيبة القضاء وشرף القضاة". ولا شك أن النقابة محقة في

عسر توحيد المعارضة الجزائرية



في هذا الأسبوع دعا رئيس الوزراء السابق والأمين العام حاليا لحزب طلائع الأحرار علي بن فليس مجددا أحزاب المعارضة الجزائرية إلى البقطة وإلى توحيد رؤيتها للوضع السياسي الراهن وصرح بأن "هناك مشاورات ستنتقل بين أحزاب المعارضة"، لكنه لم يحدد تاريخ إجراء هذه المشاورات ومضمون برنامجها وأسماء الأحزاب التي ستشارك فيها.

فماذا يريد بن فليس من وراء هذه الدعوة؟ وهل يستطيع هذا الرجل، الذي كان في الماضي القريب أحد الأصحة القوية التي راهن عليها النظام الساحقة التي منيت وفرض هيمنتها، أن يقنع تشكيلات أحزاب المعارضة الأخرى بأن توحده سلوكها تجاه النظام الحاكم وأحزابها؟ ينبغي تسجيل ملاحظة وهي أن تحرك بن فليس، في هذا الوقت بالذات، هو رد فعل على الهزيمة الساحقة التي منيت بها أحزاب المعارضة التي شاركت في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا وخرجت منها خالية الوفاض، علما أن حزبه قد التزم بوعده عدم المشاركة فيها لسحب المصادقية منها، وهنا نتساءل هل يمكن أن تنجح دعوة بن فليس وأن تؤدي إلى تدارك أحزاب المعارضة لأخطائها السابقة المتكررة، وأن تشرع في لم شملها وتجاوز تناقضاتها وطموحاتها الفردية، أم أنها ستبقى انفعالية ومتباينة حينا ومشتتة حينا آخر؟ وهل يمكن أن تقفز هذه الأحزاب على الأثر السلبي الذي خلفه فشل تنسيقية المعارضة التي شكلتها منذ عدة شهور ولكن سرعان ما تتخرت النقاهمات التي تخضعت عنها مباشرة قبيل الدخول في الانتخابات التشريعية؟

بعد كل ما حدث ما الذي يجمع الآن بين هذا العدد الضخم من الأحزاب المدعوة معارضة والتي تفنقد إلى رأسمال أساسي متعدد الأبعاد وهي توحيد الموقف الاستراتيجي والمبدئي من النظام الحاكم ومن أحزاب الموالاتة، ووحدة الصف، وبناء الرصيد الشعبي الكافي على مستوى الجزائر العميقة.

لا شك أن عدم توفر أبعاد هذا الرأسمال لدى أحزاب المعارضة هو الذي شل إمكانية بروز تكتل أحزاب المعارضة كقوة سياسية فاعلة لها حاضنة شعبية تقيم علاقة تفاعل مصيري تمكنها من فتح ثغرة في جدار النظام الحاكم وأحزابها التي بقيت على مدى سنوات طويلة تتحكم في البنية الكلية لمراكز صنع القرار في الرئاسة والجيش والأمن بما في ذلك البرلمان والحكومة والمجلس الدستوري، وكل مؤسسات الحل والربط في المحافظات وكذلك وسائل الإعلام التي تصنع الرأي العام الوطني.

وفي الحقيقة فإن صنع تكتل المعارضة الحزبية في الفضاء السياسي الجزائري ليس بامر سهل، لأن المشكلة الأساسية في الحياة السياسية الجزائرية، منذ السماح بالتعددية الحزبية إلى يومنا هذا، تتمثل في أن المعارضة الجزائرية لم تتشكل نواتها الصلبة في الفضاء الشعبي كقوة مضادة، بل هي بنت شرعية للنظام الحاكم أي أنها قد ولدت بين أحضانها وبتحريك منه. إن جبهة الإنقاذ الإسلامية، مثلا، قد شكل النظام الجزائري بذراتها الأولى في صورة عناصر إسلامية ضد الحركة الثقافية واللغوية الأمازيغية وضد الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان يعمل في السر. وأكثر من ذلك فإن جزءا مهما من العناصر الأصولية الإسلامية البارزة التي صار لها نفوذ داخل جبهة الإنقاذ أو في تشكيلات حزبية إسلامية أخرى يخرج من المعاهد الإسلامية التابعة لمنظومة التعليم الأصلي التي أنشأها ورعاها النظام الجزائري وجعلها مستقلة عن منظومة التعليم العادي خاصة في عهد الوزير الراحل مولود قاسم نايت بلقاسم، مؤسس تقليد الملتقيات الإسلامية الجزائرية الشهيرة التي كانت تستقطب المثقفين والفقهاء والأيديولوجيين الإسلاميين العرب وغير العرب.

لا شك أن من يدرس خلفية وطرق إنشاء النظام الجزائري للتعددية الحزبية بعد إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية يدرك أن ولادة ما نسميه اليوم بأحزاب المعارضة لم تكن بمنأى عن أساليب النظام في سعيه لتحقيق الهيمنة وتسويق الشرعية له ولأسساته التي تتحكم في البلاد.

إن دراسة هذه الخلفية هي أكثر من ضرورية للإجابة عن السؤال الملح وهو لماذا لم تبرز في الجزائر أحزاب راديكالية خارج عبادة النظام ولها برنامج فكري وعملي نابع من العلاقة العضوية مع الضمير الوطني الشعبي؟



«الموانئ والأسواق والمناطق الحرة في إمارة دبي ساهمت بشكل كبير في نمو الشركات الهندية وتوسع نشاطها خارج البلاد».

فهد القرقاوي

المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتنمية الاستثمار

«سيتم اتخاذ إجراءات جديدة تشمل إعفاء مؤقتًا لبعض الرسوم بهدف تعزيز خفض التكاليف التي تتحملها الشركات، وذلك بمقدار 41.65 مليار دولار».

بيان صادر عن
الحكومة الصينية



إعادة رسم خارطة الاستيراد تترك الأوساط التجارية المصرية

● محاربة الاستيراد العشوائي لردم عجز تجاري بقيمة 58 مليار دولار ● الضوابط الجديدة تهدد بإخراج 30 ألف تاجر من السوق



إعادة ترتيب الأولويات

التجاري بلغ نحو 58 مليار دولار، وفق بيانات رسمية.

وحظيت الإجراءات الحكومية ببعض التأييد حيث رأى عبدالمجيد حسن عضو جمعية مستثمري الإسكندرية وأحد مستوردي القمح أن التعديلات خطوة جيدة خاصة أنها ستطبق على جميع المستوردين سواء السلع الأساسية أو غيرها.

وأوضح لـ"العرب" أن وزارة الصناعة والتجارة منحت المستوردين مهلة 6 أشهر لتوفيق أوضاعهم على الضوابط الجديدة، ومن غير المعقول فتح الباب على مصراعيه أمام استيراد منتجات عشوائية.

وأكد أن التعديلات ستقتذ السوق من الإغراق بمنتجات رديئة. وقال إنه "ليس من المنطقي أن يقوم كل شخص يمتلك 200 دولار بفتح سجل تجاري وممارسة نشاط الاستيراد".

مع الشركات الأجنبية لأن صغار المستوردين كانوا يساهمون في سد فجوة الطلب على مختلف السلع بأسعار مناسبة. وقال فتحي الطحاوي نائب رئيس شعبة الأدوات المنزلية بالغرفة التجارية للقاهرة لـ"العرب" إن من واجب الحكومة اتخاذ إجراءات من شأنها الحفاظ على صغار المستوردين.

واقترح أن يتم تأسيس شركة مساهمة للاستيراد يشارك في رأسمالها صغار المستوردين وأن تساهم الهيئة العامة للرقابة على الصادرات بنسبة في رأسمالها لمراقبة أدائها لتشجيع هذه الفئات على الاستثمار في السوق.

وبلغ حجم الصادرات المصرية في العام الماضي نحو 22 مليار دولار، فيما بلغ حجم الواردات نحو 80 مليار دولار، أي أن العجز

وفرخت القاهرة مؤخرًا ضوابط تلزم الشركات الأجنبية التي ترغب في التصدير لمصر بتسجيل علامتها التجارية ومنتجاتها في سجل الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية.

وأوضح شريحة أن تعديلات لأئحة قانون سجل المستوردين، صدرت بضغوط من كبار رجال الأعمال، لتنفيذ مخططاتهم لاحتكار السوق وأكد أنهم الأكثر استفادة من سياسة الإصلاح الاقتصادي.

ويقول اقتصاديون إن الخطوة ستؤدي إلى اتخاذ عدد من الدول إجراءات مماثلة تعرقل دخول المنتجات المصرية إليها. ووصفوا السياسات الجديدة بأنها ردة اقتصادية لأنها تضع قيودا على حرية حركة التجارة الدولية. وأكدوا أنها يمكن أيضا أن تؤدي إلى فقدان القاهرة لعدد من علاقات الاستيراد



أحمد شريحة:
خطط إخراج صغار
المستوردين من السوق تتركس
احتكار الشركات الكبرى

أن عليهم إيداع 270 مليون دولار لدى هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، الأمر الذي يفاقم الطلب على الدولار ويضعف الجنيه. وقال قابيل إن القرار يأتي استكمالا للإجراءات التي اتخذتها الوزارة خلال المرحلة الماضية للحد من دخول منتجات مستوردة متدنية الجودة إلى السوق وتؤثر سلبا على صحة وسلامة المستهلك. ويتزامن القرار مع إطلاق الوزارة استراتيجية لزيادة الصادرات المصرية والحد من الواردات والتي يطلق عليها استراتيجية 2020، والتي تهدف إلى تحفيز ضخ استثمارات جديدة في الصناعة المحلية وحمايتها من المنافسة غير العادلة من السلع الرديئة المستوردة.

وأعفت التعديلات الجديدة الشركات التي تزال نشاطا إنتاجي أو خديما من القيد في سجل المستوردين في حدود ما تستورده من مستلزمات باسمها ولحسابها لمزولة هذا النشاط.

وحذر مستوردون من اتجاه عدد من الشركات الصناعية التي سيتم إعفاؤها إلى ممارسة نشاط الاستيراد تحت هذا الغطاء. وقال أحمد شريحة رئيس شعبة المستوردين في غرفة القاهرة التجارية إن التعديلات الجديدة يمكن أن تؤدي إلى خروج العديد من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة من سوق الاستيراد لصالح الكيانات الكبرى في السوق.

وأضاف لـ"العرب" أن التعديلات ستؤدي إلى تكريس الاحتكار، ما يؤدي إلى التلاعب باستهلكين من خلال المنتجات التي سيتم استيرادها ورفع هوامش الربح لكبار المستوردين بمعدلات كبيرة.

تونس تطور نظام الجمارك بالتعاون مع البنك الدولي



محمد عبدالكافي:
سيتم بناء منظومة
إلكترونية جديدة للجمارك
خلال الأشهر الأربعة المقبلة

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، اعتقلت السلطات نهاية مايو الماضي، 3 رجال أعمال وموظف جمارك سابقا و3 مهربين، لتورطهم في جرائم فساد وتهريب والمساس بأمن الدولة.

وقالت الحكومة أمس إنها أخضعت 10 رجال أعمال تحت الإقامة الجبرية ضمن الحرب المعلنة ضد الفساد مع التعهد بالاستمرار في تفكيك شبكات الفساد التي تنخر الاقتصاد التونسي.

ويؤكد محللون أن منسوب الفساد الإداري والمالي والتهريب زاد منذ عام 2011 بشكل لم يعد يمكن معه التغاضي عنه باعتباره أحد أبرز العوامل التي تعطل التنمية، مشيرين إلى نقطة مكافحة الفساد التي أعلن عنها رئيس الحكومة يوسف الشاهد أثناء توليه منصبه.

وجاء حديث الوزير خلال جلسة أمام البرلمان الذي وافق على مشروع قانون يتعلق بانضمام تونس إلى الاتفاقية الدولية حول تبسيط ومواءمة الأنظمة الجمركية والمعروفة اختصارا باتفاقية كيوتو المصادق عليها في مايو 1974.

وترى الأوساط الاقتصادية أن انضمام تونس إلى الاتفاقية سيساهم بشكل كبير في تعزيز المبادلات التجارية وتسريع الإجراءات الجمركية وتعزيزالعائدات الضريبية للدولة.

كما ستساعد الاتفاقية على التخلص من تكلفة البضائع الموردة وجلب المزيد من الاستثمارات الخارجية ودعم التنافسية الاقتصادية للمنتجات المحلية على الصعيد الدولي وتقليل التكلفة للمستهلك وتطوير الاستهلاك.

ويبلغ عدد الدول الأعضاء المنضوية تحت هذه الاتفاقية 103 دول منها الجزائر والمغرب والأردن ومصر، إلى جانب فرنسا وإيطاليا وغيرها من الدول.

وفي رده على بعض التدخلات لعدد من النواب تضمنت اتهامات بوجود شبكات فساد في الجمارك، أشار الوزير إلى أنه تمت إحالة المئات من الملفات على مجلس شرف الجمارك ممن يتمتع بعضهم برتبة ضابط للخطر في وظيفتهم.

وانتقد الوزير ترويج معلومات تفيد ببلوغ الاقتصاد الموازي نسبة تقدر بنحو 55 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، قائلا "لا وجود لمرجع علمي يثبت النسبة الحقيقية لقيمة الاقتصاد الموازي وكل النسب المتداولة غير دقيقة".

ويثير الفساد في الجمارك لا سيما بعد تأكيد تورط عدد من الضباط في شبكات فساد، جدلا واسعا بسبب التراخي في عدم التصدي لهذه الآفة بالوسائل التقنية والقانونية.



إجراءات بدائية بحاجة ماسة إلى تطوير

كشفت الحكومة التونسية عن ملامح نظام إلكتروني جديد لتطوير عمل الجمارك بالتعاون مع البنك الدولي، وذلك في إطار مساعيها لتفادي شبكات الفساد وتطوير أداء الجهاز الذي يعاني من مشكلات كثيرة منذ سنوات.

وستعوض المنظومة الجديدة التي تحتوي على منصة إلكترونية لتسهيل نفاذ المستثمرين لخدمات الجمارك وكذلك نافذة موحدة تسدي الخدمات للمتعاملين، المنظومة القديمة المعمول بها حاليا والمعروفة باسم "سندة".

ويقول اقتصاديون إن عدم توفر نظام معلوماتي متطور ظل لسنوات يمثل أحد عوائق تطوير الجهاز، على الرغم من إشادة عبدالكافي بجهود موظفي الجمارك في مكافحة ظاهرتي الفساد والتهريب اللتين أرهقتا البلاد اقتصاديا.

تونس - بدأت تونس أولى خطوات إصلاح جهاز الجمارك الذي يعاني من قصور على ما يبدو أدى إلى توجيه أصابع الاتهام له بالفساد.

وأعلن وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزير المالية بالنيابة محمد عبدالكافي، أن بلاده تعمل على تطوير نظام جديد لجهاز الجمارك، وذلك بالتعاون مع البنك الدولي.

وقال إنه "سيتم تركيز منظومة إلكترونية جديدة لجهاز الجمارك في غضون الأشهر الأربعة المقبلة بهدف تطوير جهاز الجمارك".



طارق قابيل:
نستهدف القضاء على
الاستيراد العشوائي وضمان
الجديدة في ممارسة النشاط

أبل تقدم جيلا جديدا من أي ماك برو

□ كوبرتينو (الولايات المتحدة) - أطلقت شركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة أبل المؤتمر السنوي لطورهاها الذي يستمر ثلاثة أيام، بالكشف عن جيل جديد من جهاز الكمبيوتر المكتبي "أي.ماك.برو".

وعمد عملاق الإلكترونيات إلى تحديث خط إنتاج الكمبيوترات، فيما يعتبر مفاجأة حيث كان آخر تحديث لخط كمبيوترات أي.ماك قد تم في خريف عام 2015.

وبحسب أبل، فإن الكمبيوتر الجديد أي.ماك برو يعتبر وحشا عندما يتعلق الأمر بالرسوميات كما يعتبر أقوى ماك على الإطلاق.

ومن المقرر بدء بيع الكمبيوتر الجديد أي.ماك.برو بوصفة في شهر ديسمبر القادم بسعر يبدأ من خمسة آلاف دولار.

ويحتوي الجهاز الجديد على شاشة مقاس 27 بوصة بقوة 5 كيلوبيكسل ويعمل بـ18 معالجا من طراز زيون، مع معالج رسوم بقوة 22 تيرافلوبس، بحسب الشركة.

كما يحتوي الكمبيوتر المكتبي الجديد على رقائق ذاكرة من نوع في.رام سعة 18 غيغابايت وقرص صلب لتخزين البيانات بسعة 4 تيرابايت. ويمكن زيادة مساحة الذاكرة في الجهاز إلى 128 جيجابايت.

وقال جون تيرنوس نائب رئيس أبل لهندسة المعدات "يسعدنا أن نقدم للمطورين والزبائن نظرة سريعة على أي ماك برو. وسيكون هذا أسرع وأقوى جهاز ماك على الإطلاق، وهو ما ينقل فئة كمبيوتر محطة العمل إلى فئة أي ماك لأول مرة".

وأضاف "لقد أعدنا تصميم النظام بأكمله وصممنا بنية حرارية جديدة لنتمكن من جمع أداء مذهش في تصميم أي.ماك الراقى والهادئ والمحب للزبائن، وهذا الجيل الجديد من الكمبيوترات خطوة ضخمة للأمام بالنسبة إلينا ولن تجد له مثيلا".

وحافظ الكمبيوتر الجديد بشكل كبير على تصميمه السابق دون تغيير، إلا أن التحديث الذي طال العتاد كان كبيرا، حيث يتميز حاسب أي.ماك برو بهيكل رمادي يجمع بين الأداء المذهل لتعديل الجرافيك المتقدم وإنشاء محتوى الواقع الافتراضي وتصوير ثلاثي الأبعاد أسرع.



«الاستثمارات القطرية في مصر محمية وفقاً للقانون. الدولة المصرية تحترم تعاقداها وتوفر المناخ الآمن لاستثمارات الأفراد والمؤسسات على أرضها».

سحر نصر
وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية

«مقاطعة قطر أدت إلى خسائر مالية فورية كبيرة بعد أن تمت إعادة 33 شاحنة محملة بمئات الأطنان من البضائع التي كانت متجهة برا إلى قطر».

زهير جويحان
نائب رئيس جمعية منتجي ومصدري الخضار والفواكه الأردنية



اقتصاد

قطر تلجأ إلى إيران وتركيا لمواجهة أزمة الغذاء والمياه

● طوابير الأسواق تتزايد بعد الدعم الأميركي لمقاطعة الدوحة ● قطر تؤكد أن مخزون الحبوب في السوق يكفي لأربعة أسابيع فقط



مؤونة المستقبل الغامض



أنور قرقاش:
احتمال فرض إجراءات
على قطر بينها قيود على
المعاملات التجارية

وتستورد قطر 90 بالمئة من احتياجاتها من الغذاء. وبعد إغلاق الحدود البرية مع السعودية، سيكون على الدوحة أن تستعيض عن ذلك باستيراد المواد الغذائية عبر الجو أو البحر.

ويمكن للأزمة أن تتفاقم بشكل كبير بعد أن أكدت الإمارات احتمال فرض المزيد من الإجراءات العقابية على قطر بما في ذلك فرض قيود جديدة على المعاملات التجارية.

وقال أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، إن الإمارات تأمل في "أن يؤدي ما تم اتخاذه من إجراءات إلى إضفاء بعض التعقل على صانعي القرار في قطر عندما يرون أن مصلحتهم ليست في تقويض مصالح جيرانهم".

وتقيم قطر علاقات تبادل تجارية محدودة مع دول الخليج الأخرى. لكن صادراتها إلى السعودية والتي تقدر بنحو 896 مليون دولار سنوياً، وفقاً للأمم المتحدة، ستتبخّر بفعل الإجراءات العقابية.

ورغم ترجيح انخفاض تأثير المقاطعة على صادرات النفط والغاز فإن الدوحة قد تفقد صادرات الغاز إلى الإمارات عبر أنبوب دولفين، في ظل وفرة الإمدادات البديلة. وقد تتعرض نشاطات الإنتاج إلى خلل بسبب أعمالها مع شركات من الدول الخليجية المجاورة.

كما تسببت العزلة القطرية في توقف صادرات الألومنيوم من مصنع مملوك جزئياً لشركة نورسك هيدرو النرويجية التي حذرت أمس من أن استئناف الصادرات سيستغرق وقتاً.

وقالت الشركة إن "معظم شحنات الألومنيوم قطر تمر عادة عبر ميناء جبل علي الكبير في الإمارات، الذي أغلق أمام جميع الشحنات القطرية اعتباراً من صباح الثلاثاء".

قال محللون إن لجوء الحكومة القطرية إلى إيران لمعالجة نقص المواد الغذائية بعد المقاطعة الشاملة التي فرضتها السعودية والإمارات يمكن أن يفاقم الأزمة، إضافة إلى أنها تحتاج إلى وقت طويل وترتيبات لوجستية معقدة لتعويض المنتجات التي كان يصل معظمها من السعودية والإمارات.

إضافة إلى التكاليف الباهظة للاعتماد على البحر والجو، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تكلفة البضائع المستوردة. واتسعت الآثار الاقتصادية للإجراءات السعودية أمس حيث استطلت الطوابير أمام المتاجر لتخزين المواد الأساسية خشية أن تنقص من الأسواق، رغم التطمينات التي وجهتها الحكومة للسكان.

وقام المستوفون بملاء العربات والسيارات بمختلف البضائع، وخلت بعض الرفوف من المواد الأساسية مثل الحليب والأرز والدجاج.

وكانت إدارة المنتجات الزراعية الإيرانية قد أعلنت يوم الاثنين أنها مستعدة لتغطية احتياجات قطر من المواد الغذائية عبر البحر، لكن الخبراء يقولون إن ذلك يحتاج إلى وقت طويل وترتيبات لوجستية معقدة لتعويض المنتجات التي كانت تعتمد عليها قطر.

ونسبت وكالة رويترز أمس إلى رئيس جمعية المصدرين الأتراك محمد بويكيسي قوله إن المصدرين الأتراك مستعدون لتلبية الطلب القطري على الغذاء والماء لتعويض النقص الكبير في السوق.

وحاولت الدوحة أمس طمأنة السكان المتدفعين لتخزين المواد الغذائية، حين أكد الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس غرفة قطر التجارية أن الدوحة "تمتلك العديد من البدائل لضمان استمرارية تدفق السلع الغذائية والمواد الأولية إلى السوق المحلي بنفس الوتيرة".

وأضاف أن "نسبة 5 بالمئة فقط من هذه السلع والمواد تصل إلى قطر عبر الحدود البرية" في تناقض كبير مع البيانات وواقع خلو الأسواق من الكثير من المواد الغذائية بعد 3 أيام من المقاطعة.

وأكد أن الدوحة "تمتلك مخزونا استراتيجياً من السلع الغذائية الأساسية يكفي السوق القطري لأكثر من 12 شهراً" في محاولة لتخفيف اندفاع السكان لتخزين المواد الغذائية.

خسائر الخطوط القطرية تختزل قسوة مقاطعة الدوحة

تشير التطورات المتسارعة للمقاطعة الشاملة لقطر التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر وتبعتها دول كثيرة إلى أن قطاع الطيران يمكن أن يختزل حجم التداعيات الاقتصادية الكبيرة على قطر وخاصة الخطوط القطرية التي أصبحت من أكبر الخاسرين.

لندن - صدرت أمس العديد من الإجراءات الجديدة التي ستعمق الآثار القاسية للحصار الجوي المفروض على قطر، والذي أدى إلى توقف العشرات من رحلات الخطوط القطرية إلى الدول المقاطعة وفقدان جدوى الكثير من الرحلات الأخرى بسبب قلة المسافرين. ولا تقتصر خسائر الخطوط القطرية على فقدان عدد كبير من الرحلات الكثيفة إلى أكبر أسواقها في السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بل يرجح أن تتأثر جميع رحلاتها الأخرى لأن الدوحة لا تمثل وجهة نهائية لمعظم المسافرين على رحلات الشركة. وأكد مندوبون شاركوا في اجتماعات الاتحاد الدولي للنقل الجوي المنعقد حالياً في

المطار واستثمروا في شراء أحدث طائرات. وهم يخسرون مصداً رئيسياً لحركة الطيران من الأسواق المحلية الرئيسية".

وأضاف "أن تحويل مسار بعض الرحلات لا يسبب صداماً فقط بل إنه يجعل الرحلات أطول بسبب المسارات الأكثر تعقيداً. وهو يزيد الوقت والتكلفة ويحدث اضطراباً في جدول الطيران من حيث ترتيب الربط بين الرحلات".

وصدرت أمس الكثير من التطورات الجديدة حيث ألغيت الخطوط الملكية المغربية رحلات عبر الدوحة إلى الإمارات والسعودية واليمن ومصر بعد أن قطعت تلك الدول العلاقات الدبلوماسية مع قطر.

وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة كوانتاس الأسترالية أن المواطنين القطريين لن يسمح لهم بركوب رحلات الشركة إلى دبي لأن دولة الإمارات تمنعهم من العبور من مطاراتها.



شغل نشاط الخطوط القطرية حتى إشعار آخر

الريال القطري في أدنى مستوى في 11 عاماً

لندن - تراجع الريال القطري إلى أدنى مستوى في 11 عاماً مقابل الدولار في السوق الفورية في نهاية تعاملات أمس بسبب القلق من تأثير الاقتصاد القطري في المدى الطويل بسبب تداعيات أكبر أزمة دبلوماسية تواجهها البلاد.

وارتفع سعر شراء الدولار إلى 3.6517 ريال وهو أعلى مستوى له منذ يوليو 2005 رغم ربط الدوحة لعملتها بالدولار الأميركي ومحدودية مستويات التذبذب المسموح بها.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت إلى مسؤول في مصرف قطر المركزي قوله يوم الثلاثاء إن الدوحة تملك احتياطات كبيرة من العملات الأجنبية وأنها قد تستخدمها لدعم عملتها عند الضرورة.

واسعت آثار المقاطعة الشاملة المفروضة على قطر، حيث تعرض الريال لضغوط كبيرة بسبب الإجراءات التي اتخذتها المصارف في الإمارات والسعودية والبحرين. كما ارتفعت تكلفة تأمين ديون قطر السيادية بسبب تراجع ثقة المستثمرين.

وتعرضت العملة القطرية على مدى 3 أيام لضغوط كبيرة مع تزايد خطوات تعليق البنوك التجارية في الخليج للتعاملات مع البنوك القطرية في إطار المقاطعة الشاملة من السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودول عربية أخرى.

وأرجأت بعض البنوك السعودية والإمارات والبحرينية تعاملات مع البنوك القطرية مثل خطابات الاعتماد بعد قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر يوم الاثنين.

وتفيد بيانات البنك المركزي القطري بأن البنوك المحلية كانت تقتصر من الخارج لتمويل أنشطتها بعد أن تضخمت ديونها الخارجية لتصل إلى 124 مليار دولار، مرتفعة بأكثر من 45 بالمئة منذ بداية العام الماضي.

وواصلت السندات الدلارية السيادية لقطر استحقات 2026 تراجعها الذي بدأ يوم الاثنين لتسجل أقل مستوى منذ منتصف مارس، في وقت ارتفعت فيه تكلفة التأمين على ديون قطر إلى أعلى مستوى في 4 أشهر.

جون ستريكلاند:
الخطوط القطرية تخسر
مصداً رئيسياً للمسافرين
من الأسواق الإقليمية

ونصحت مجموعة أ.بي.أس وهي خدمة لعمليات الرحلات الجوية، شركات الطيران بفرض سلسلة من القيود على المواطنين القطريين بما في ذلك منع العبور من خلال الإمارات والبحرين والسعودية ومصر.

ألغت الهيئة العامة للطيران المدني السعودية رخصة الخطوط القطرية وأمرت بغلاق مكاتبها خلال 48 ساعة وذلك بعد يوم من إغلاق السعودية والإمارات والبحرين مجالاتها الجوية أمام الرحلات التجارية القطرية. وقال محللون إنه سيكلف الشركة خسائر بملايين الدولارات.

وحولت إندونيسيا أمس رحلات عمرة من الخطوط القطرية إلى شركات طيران أخرى، وهو ما سيزيد من خسائر الخطوط القطرية. وقالت شركة الاتحاد للطيران أمس إن المواطنين القطريين غير مسموح لهم بالسفر جوا عبر الإمارات التي تمنعهم من المرور عبر مطاراتها حتى وإن كان لتغيير الطائرة.

وتعتمد الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت في خطط التوسع الجامع في السنوات الماضية بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين حيث لا يدخل أو يخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية المجاورة من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية، حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة.

كما أن إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية لرحلاتها إلى الدوحة، يمكن أن يقطع تدفق معظم المسافرين الذين يصلون إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول الأمريكيتين.



إنجاز

نيكولاس مadorو
الرئيس الفنزويلي

«تأهل منتخبنا لكرة القدم تحت 20 عاما للدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للشباب، إنجاز فريد.. أنا سعيد بأداء اللاعبين وبحنكة المدرب».

«لدي أمور في حياتي أكثر أهمية من القيام بالرد على تغريدات غير دقيقة لدونالد ترامب في تويتر تعتمد فيها إخراج كلامي عن سياقه».

صادق خان
عمدة لندن



السياسة حياة

كوربين يساري عجوز يرى نفسه مستقبل بريطانيا

● المرأة الحديدية الثانية تواجه دبلوماسية الزر المفتوح لزعيم حزب العمال



مع اقتراب موعد الانتخابات البريطانية العامة المبكرة، باتت أعداد كبيرة من الناس تنصت لما يقوله العجوز زعيم حزب العمال جيريمي كوربين صاحب الأفكار والميول المغالية في الاشتراكية والذي ما ينفك يعتمد دبلوماسية الزر المفتوح لاستقطاب الناخبين.

لندن – بعد أن كان الكثيرون يعتبرون جيرمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني منافسا بلا طموحات يقود حزبه نحو أسوأ هزيمة انتخابية محتملة أمام زعيمة حزب المحافظين تيريزا ماي، صار نجما بين الكثير من البريطانيين بلا منازع. وعلى امتداد سنوات، كافح السياسي المحسوب على اليسار التقليدي البالغ من العمر 68 عاما كثيرا ليخطب ود الناس في اجتماعات بدت هامشية لا تحضرها سوى أعداد متواضعة من الجماهير التي تحرص على لقائه والاستمتاع لما يقول. ومن الواضح أن ما يفعله يجذب الناس إليه، ففي موقف للسيارات بأحد المراكز الترفيهية على مشارف مدينة ريدينغ التي تبعد 70 كلم عن لندن، تجمع المئات من المواطنين في منتصف يوم العمل تاركين مكاتبهم، بل وتسلق بعضهم الأشجار لرؤية زعيمهم. وغالبا ما سخر منتقدو كوربين من زر قميصه الأعلى المفتوح، ويقولون إنه لا يستطيع أن يحكم ربطة عنقه بشكل جيد، ما يفسره خصومه بالتالي بأنه يفشل في إيجاد الحلول.

وتقول تريش ويتام الناجبة المؤيدة في السابق لحزب الخضر والتي قطعت مشوارا استغرق نصف ساعة لحضور لقاء كوربين للمرة الأولى إنه "شخص عادي". واستطردت تقول إن "الناس كانوا يشكون فيعدم اهتمامه بمظهره ولذلك بدأ في الاعتناء بهندامه إلى حد ما، لكنه لن يصبح إعلاميا

تيريزا ماي:

صيحات الاستهجان
استقبلت ماي الأربعة أئناء
زيارتها سميثفيلد ماركت



أحذية إيفانكا ترامب تثير زوبعة

واشنطن – لا تثير تحركات إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي الضجة فقط بين الأميركيين، بل حتى ما تلبسه وما تستمره من أموال طائلة في صناعة الملابس والأحذية يعمل على لفت الانتباه.

وقبل أيام، دعت وزارة الخارجية الأميركية لإطلاق سراح ثلاثة من الناشطين المدافعين عن حقوق العمال على الفور، بعدما أجروا تحقيقا بشأن شركة صينية تصنع أحذية تحمل علامة إيفانكا ترامب التجارية. وقالت جماعة تشاينا ليبر ووتش الحقوقية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها الشهر الماضي، إن ناشطا احتجز فيما فقد اثنان آخران بعد التحقيق بشأن أوضاع المصانع التي تصنع أحذية علامة إيفانكا ترامب التجارية وعلامات تجارية غربية أخرى.

ونقلت وكالة رويترز عن لي تشيانغ مدير المنظمة الحقوقية الصينية أن الناشط هوا هاي فينغ اعتقل في محافظة جيانغ شي جنوب شرق البلاد للاشتباه في استخدامه غير المشروع لأجهزة تصنت. ولغت الحقوقى الصيني إلى أن الرجل المعتقل بالإضافة إلى اثنين آخرين مفقودين كانوا يجرّون تحقيقات عن المعمل الذي ينتج أحذية لماركة إيفانكا ترامب ولماركات غربية أخرى.

وقالت وكالة إدواردز، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية "نشعر بقلق بشأن تقارير تتعلق باحتجاز السلطات الصينية الناشط المدافع عن حقوق العمال هوا هاي فينغ وأن ناشطين آخرين هما سو هينغ ولي تشاو مفقودان ونعتقد أنهما محتجزان". وأضافت إدواردز "نحن الصين على إطلاق سراحهم فورا وأن تكفل لهم ضمانات المحاكمة العادلة في التهم الموجهة إليهم".

وأشارت إلى أن الناشطين كانوا يساعدون الشركات الأميركية في فهم الأوضاع في سلاسل إمدادها بالصين "وهو ما يمكن أن يكون أساسيا في قيامها بمسؤولياتها ومحاسبة المصنعين الصينيين وفقا لقوانين العمل الصينية".

وينتج المصنعون في الصين أحذية تحمل العلامة التجارية إيفانكا ترامب وقد اكتشف المحققون أدلة على انتهاك حقوق العمال.

ولن يلتزم بما تريده وسائل الإعلام منه وهو شيء آخر يعجبني فيه في الواقع".

وفي الشهر الماضي، دعت رئيسة الوزراء المحافظة تيريزا ماي إلى انتخابات مبكرة عندما كانت متألقة في استطلاعات الرأي وتأمل في تحقيق نصر كاسح على غرار الانتصارات التي حققتها مارغريت ثاتشر في عام 1983 وتوني بلير في عام 1997.

غير أن فارق تقدم ماي على كوربين في استطلاعات الرأي الأخيرة انكمش بشكل ملحوظ من أكثر من 20 نقطة إلى 3 نقاط فقط رغم أن كل الاستطلاعات الرئيسية تضع "المرأة الحديدية الثانية" في الصدارة.

واستقبلت صيحات الاستهجان ماي، أثناء زيارتها أكبر سوق للحوم في العاصمة لندن، خلال ساعات النهار الأولى من اليوم الأخير

للمملة الانتخابية التي تسبق الانتخابات العامة المقررة اليوم الخميس. وكانت ماي، التي تصغر منافسها العنيد بسبع سنوات، تزور سميثفيلد ماركت للحوم في وسط لندن، برفقة زوجها فيليب، عندما بدأ عدد من القصابين بإطلاق صيحات الاستهجان والتهكم ويقولون "صوتوا للعمال". واستمرت ماي بالإلتسام بينما كانت تصافح قصابين آخرين، ويقفون عند واحدة من منصات البيع الكثيرة في السوق.

وصراع كوربين مع مرشح من حزب المحافظين لم يكن الأول، فقد وصل به الأمر العام الماضي، إلى السخرية من مظهر رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون. وكشف زعيم حزب العمال عن نيته في ذلك الوقت إهداء "أسوأ ربطة عنق في العالم" إلى

أنا الزعيم

رئيس الوزراء، وذلك ردا منه على استخفاف زعيم المحافظين بمظهره في البرلمان مؤخرا. وخلال إطلاق حملة حزب العمال لانتخاب مفوض الجريمة والشرطة في برمنغهام، قال كوربين للصحافيين ساخرا أثناء محاولته تعديل ربطة عنقه ردا على كاميرون إنه "غبيور من السترة التي أرتديها".

وأضاف "أتعلمون ما الذي يغير منه.. من أنني أستطيع الذهاب إلى التسوق في أفضل سوق في العالم في هولواي رود، بينما لا يزال عالقا في بوند ستريت".

واعتبرت صحيفة ذي صن حينها في تعليق على ما حصل أن رئيس حكومة الظل بذلك إنما يرفع أسهم المشاحنة على الموضة، التي جرت بينه وبين كامبرون. ويبدو أن هذا التباغض لن يكون الأخير.

بوتين مفتون بجمال مقدمة برامج أميركية

التقينا بالأمس.. وأنا وأنت عملنا طوال نهار هذا اليوم، والآن نلتقي ثانية".

وقبل يوم من إجراء اللقاء، ظهر بوتين خلال مقطع فيديو تداوله ناشطون على الشبكات الاجتماعية، وهو برفقة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وقد أطل التحديق في ملامح كيلي البالغة من العمر 46 عاما، بينما تولى مترجمه المرافق نقل كلام "الغزل" لها.

وقال مترجم بوتين "لن يستطيع الرئيس التحدث معك"، حينها بدا الارتباك على كيلي، التي تسألت "لن يستطيع التحدث معي متى؟ اليوم أم في الغد؟" ليجيبها المترجم ناقلا

حوارا وصف بـ"النادر" مع بوتين المقل في لقاءاته مع القنوات التلفزيونية. واعتبرت صحيفة "إكسبرس" البريطانية أن بوتين وفي أثناء المقابلة، لم يكف عن التحديق في كيلي، كما أن إجاباته عن البعض من الأسئلة كان فيها غزل مبطن.

وردا عن سؤال لكيلي حول علاقة بوتين بمستشار الأمن القومي الأمريكي مايكل فلين، الذي أقاله ترامب من منصبه لشبهة علاقة بين الطرفين. قال بوتين "أنا وأنت لدينا علاقة شخصية أقرب من علاقتي بالسيد فلين".

لم يتف بوتين بذلك فأكمل جوابه بعيدا عن محور السؤال. وقال للمذيعة "أنا وأنت

الحنين يأخذ مهاتير محمد إلى السياسة

كوالالمبور – يأخذ الحنين رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد للحياة السياسية من جديد بعد أن تركها رسميا قبل 14 عاما رغم تقدمه في السن.

وكشف مهاتير البالغ من العمر 91 عاما أنه قد يدرس تولي منصب رئاسة الوزراء مرة أخرى لكن فقط إذا لم يتم الاتفاق على مرشح يحظى بالقبول في حال فوز المعارضة في الانتخابات.

وخلال منتدى للأعمال أقيم الثلاثاء الماضي في طوكيو أوضح أنه لا يريد أن يتولى رئاسة الوزراء لكنه كثيرا ما يواجه أسئلة عن احتمالات ذلك. لكنه قال "أفكر في قيادة المعارضة في انتخابات مقررة في منتصف العام المقبل إذا وافقت جميع أحزاب المعارضة".

وتولى مهاتير المولود في ولاية قدح رئاسة الوزراء لمدة 22 عاما حتى تنحى عام 2003، إلا أنه ظل متمتعا بنفوذ كبير وظهر على مدى العامين الماضيين باعتباره زعيم المعارضة لرئيس الوزراء الحالي نجيب عبدرازاق، المتهم بالفساد.

ويرجع الماليزيون الطفرة الاقتصادية لبلادهم إلى هذا السياسي العجوز إذ تحولت ماليزيا من دولة زراعية تعتمد على إنتاج وتصدير المواد الأولية إلى دولة صناعية متقدمة حيث يسهم قطاعا الصناعة والخدمات فيها بنحو 90 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ورغم الالتزامات الأسرية الكثيرة لمهاتير باعتبار أن لديه ثمانية أبناء، هم خمسة ذكور وثلاث بنات، من زوجته ستي حازمة محمد علي، فضلا عن خضوعه لعملية جراحية في القلب قبل 28 عاما، إلا أنه ما فتئ يصر على الغوص في صخب السياسة.

وفي عام 2015، أشار مهاتير الجدل حينما قبل بدور في فيلم ماليزي يحمل اسم "الكبسولة" تصور أحداثه في إطار تاريخي حيث لم يسبق أن جسدت شخصية سياسية معروفة في ماليزيا دورا سينمائيا أو حتى تلفزيونيا.

وخلال أحداث الفيلم يسافر محمد داخل كبسولة زمنية لمشاهد مستقبل ماليزيا حسب خطة التنمية التي كان قد وضعها وتعرف باسم "رؤية 2020" لكن بطل الفيلم يسرق تلك الكبسولة ويعود بها إلى الماضي في عام 1942 ويساعد في مقاومة الغزو الياباني لبلاد.

الأمير هاري يتناول الإفطار مع مسلمي سنغافورة

سنغافورة – ظهر الأمير هاري أحد أفراد الأسرة المالكة البريطانية وهو يتناول طعام الإفطار مع الصائمين في شهر رمضان بدولة سنغافورة.

وتسأل عدد واسع من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن سر ظهور الأمير هاري في هذا الحدث، ولكن صحيفة "ذا ديلي تلليغراف" البريطانية فكت اللغز.

وقالت الصحيفة إن الأمير هاري، قرر أن يحضر إفطار الصائمين في سنغافورة هذا، بعدما دعي إليه تابينا لأرواح ضحايا الهجوم الإرهابي في لندن.

وتناول الأمير هاري وآخرون من أطباق بسيطة تحتوي على التمر، واحتسوا العصائر، التي يفضلها الصائمون بعد ساعات طويلة من العطش. لكن من غير المعلوم إذا ما كان حفيد ملكة بريطانيا صائما مع الصائمين، أو كان متعاطفا فقط مع الصائمين. وقضى الأمير هاري يومين في سنغافورة زار خلالها مركزا مجتمعا تديره منظمة اجتماعية تطوعية إسلامية، والتي تقدم مساعدة للمدمنين في منازل سكنية للشباب. وقال محمد رافي الدين إسماعيل، الأمين العام للجمعية "وجها الدعوة إلى الأمير هاري لحضور الإفطار، لإظهار كيف أن السلام والانسجام يسودان المجتمعات في جميع أنحاء العالم".



الأمير هاري خلال حضوره إفطار مجموعة من مسلمي سنغافورة الأحد الماضي، بدعوة من جمعية تطوعية إسلامية سنغافورية



«نشدد على ضرورة التعامل مع التطرف ومنايحه الفكرية والتمويلية وتأويلاته المنحرفة، ونلفت النظر إلى خطورة انتزاع النصوص من محيطها الفكري».

الشيخ عبدالله ابن بيه
رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة

«دولة الإمارات ترى باهتمام دور العبادة على أرض الإمارات، وترى أن ممارسة الشعائر الدينية لكافة الأديان هي حق أصيل من حقوق الإنسان يمارسها في ظل سيادة القانون».

محمد مطر الكعبي
رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات



تسامح

التقريب بين المذاهب الإسلامية.. مسعى فكري يعيد إنتاج مرض الحضارة

● لا إمكانية للتقريب بين الجماعات الدينية في غياب احترام الاختلاف ● علي بن مبارك: الإيمان بالحوار مشروط بإعلاء قيم الحرية



مساع فكرية ظلت أسيرة المناخ الفكري الأصولي

في بناء الأنساق الدينية بحسب الخلفيات الحضارية والأعراف والخصائص النفسية والاجتماعية للمؤمنين، فمن الطبيعي أن يختلف الناس، وأن تتباين مواقفهم ومعتقداتهم، ومن المفيد أن تتعدد الأنساق، في كنف من الحرية والمسؤولية.

ويخلص بن مبارك إلى أن "الحرية ليست مجرد شعار يرفعه الرافعون بل هي شكل من أشكال الوعي والانتماء ووعي بمشروعية الاختلاف، وانتماء إلى مشروع ثقافي متعدد الوجوه، متغير المعالم. ولا تقتصر الحرية على الوعي، فهي، أيضا، سلوك وممارسة، يستحضرها الإنسان في مراحل حياته كلها، ويعتمدها نبراسا في أنشطته الفردية والجماعية والمؤسساتية كلها، فالحرية ليست خليتا نترزين بها أو واجهة تنواري خلفها أو تنتكسب بها؛ ولذلك عكس حديث التقريب المتعلق بالحرية اضطرابا وغموضا، فاهل التقريب، على مختلف مدارسهم وتجاربهم، بشروا بالحرية المذهبية وامتدحوها، ولكنهم، في الآن ذاته، تخوفوا منها وحاولوا تقييدها وتقنينها، وضبط وجوهها".

عصور الإتياع والتقليد أن ما تركه كبار العلماء من اجتهادات فقهية وتفسير قرآنية يطابق الحقيقة، ولا بد من تصديقها والأخذ بها ومحاربة من ينتقدها، وينتج عن هذا التعصب لآراء الرجال رفض للاختلاف والتنوع.

ويقول "فهم التقريبيون أن التقريب يتطلب حدا أدنى من القيم الإنسانية المشتركة، فتحدثوا عن الحرية والمواطنة، واحترام الاختلاف والتعدد. وعلى الرغم من وفرة النصوص التي بشرت بالحرية وتحدثت عنها، كان حديثها غامضا في بعض الأحيان، فالحرية تعني في مفهومها الإنساني الحداثي، أن تكون مسؤولا عن اختيارك، وأن تتخذ لك من الأفكار والشعائر والمعتقدات، ما شئت، بشرط أن لا تضرب بحقوق الآخرين، وتعني الحرية في سياقها التقريبي، أن يعتقد المسلم بما شاء، وأن يمارس شعائره الدينية وفق النسق العقدي الذي اختاره، وأن يتمتع برحمة الله وخلاصه دون تمييز أو تخصيص.

وعلى هذا الأساس، يجوز الاختلاف في تمثيل النص، وفهمه وإفهامه، واستنباط الأحكام الفقهية منه، كما يجوز الاختلاف

ويؤكد بن مبارك تردد التقريبيين في الانتصار للمعاصرة، بما هي وعي بالوجود، واستشراف للمنشود؛ ولذلك لم يكن البناء الاستراتيجي التقريبي بناء محكما، وفشلت الاستراتيجيات المقترحة من قبل الإيسيسكو، والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، في تقديم خطة عملية واقعية يستحيل بها التقريب سلوكا، ويتحول بموجيها الحوار إلى ثقافة وممارسة تشتمل على الأسرة والمجتمع والتعليم والإعلام والسياسة والإبداع، وغيرها من مجالات الحياة المتعددة، لقد أوهمت استراتيجيات التقريب قراءها بأنها تعنى بالمستقبل وتحدياته، ولكنها اكتفت باسترجاع الماضي واستحضار سياقاته.

ويشير إلى أنه لاحظ "أن الخطاب التقريبي لم يستطع أن يتجاوز ما حذف بالدين من انزياحات كثيرة، فنص التأسيس حفت به نصوص كثيرة تشرحه، وتبين أحكامه أو إعرابه أو إعجازه، واستحالت النصوص الحافية به؛ الفقهية والتفسيرية والكلامية، نصوصا يقينية، جعل منها التقليد حقائق لا يمكن ردها أو نقدها. واعتقد المسلمون طوال

ما ساد بين الفرق والمذاهب الإسلامية من خلافات دفع بعض المفكرين ورجال الدين إلى الدعوة إلى إطلاق حوار ديني بين المذاهب المختلفة لتكريس المشتركات الإسلامية والنأي عما يصنع الاختلاف، لكن الخلل الفكري والديني الذي صنع اختلاف المذاهب انتقل بدوره إلى دعوات التقريب بين المذاهب، إذ استحضّر رواد التقريب كل ما شاب النصوص التفسيرية والفقهية من تعصب ورفض للآخر، فتحول الخطاب التقريبي إلى خطاب مجامل مناسباتي عاجز عن مبارحة أصول الاختلاف.

محمد الحماصي

والمؤسسات والأنساق، وحتى يتسنى لنا تمثيل الإشكالية المطروحة والإجابة عن رهاناتها المعرفية استعنا بمجموعة من الإشكاليات الفرعية؛ فتساءلنا عدّة مرّات ما المقصود بالتقريب بين المذاهب الإسلامية؟ ما أهدافه وخلفياته؟ وما أهمّ تجارب التقريب المعاصرة؟ وإلى أي مدى يمكن الحديث عن حوار إسلامي - إسلامي من خلال تجارب التقريب بين المذاهب الإسلامية؛ وإلى أي حدّ كان التقريب فضاء مناسباً للحوار؟

وأوضح "عدّ رواد التقريب تقريبهم فكرة" وكذلك تعاملنا معها، ولكن ليست من اليسير دراسة الأفكار وتصوراتها، وما تفرّزه من خطابات وتصورات، فاشكال التقريب كثيرة لا يمكن حصرها في نماذج مضبوطة أو أدبيات مخصصة، والحوار في بعده التقريبي يخترق جل القطاعات، ويمس الأفراد والجماعات والمؤسسات والحكومات.

ويؤكد بن مبارك أن كل طرف من أطراف الحوار التقريبي وجد له في تراثه القديم خير نصير لآرائه ومواقفه، وعده شمعة تنير دروب التقريب، وتدفع الحوار نحو آفاقه المنشودة، ولكن نصوص القدامى احتوت أيضا على ما يثير الفتن والتباغض وما يعرقل كل تقريب، ويحول دون الحوار والتواصل، فهي نصوص حلي بمغالطات الإقصاء والتمييز المذهبي، وتحمل مكانة أساسية في المخيال الديني، وتوجه التقليد، نصريحا وتلميحا، نحو التعصب والصدام؛ إذ لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها.

وحول قضية تنقية التراث يقول "لئن دعت نخبة من التقريبيين إلى تنقية كتب التراث وحذف ما بكر صفو النفوس وإعادة تحقيقها ونشرها وفق منهج تقريبي جديد، فإن دعوتها ظلت خافتة؛ لأنها لم تقترح حلا جذرية نسقية تخرج التقريب، خطابا وممارسة، من أزمته. فالحلول الجزئية التلقيفية لا تفيد في هذا السياق الثقافي التواصل المخصوص، وأية ذلك أن الحوار في مجال الأنساق الدينية يتطلب جرأة ووضوحا وشجاعة واعترافا غير مشروط بالآخر، وتمثالاته الفكرية والعقدية، ولن يتحقق هذا المنشود الحواري إلا متى كانت الحلول المقترحة تاصيلية واقعية بعيدة عن الجاملات والمزايدات".

كتاب "الحوار التقريبي بين المذاهب الإسلامية.. التجارب والإشكاليات والآفاق" للباحث التونسي علي بن مبارك، يرى أنه على الرغم من أن الحوار الإسلامي التقريبي حاصل بالقوة وبالفعل، باعتباره منشود الملايين من المؤمنين ممن قاسوا الفرقة والصراع المذهبي والخوف الدائم، إلا أن المفارقة أن تعدد وجوه الحوار الإسلامي التقريبي لم يعكس توادلا حقيقيا بين المسلمين، وكشف عن أزمة عاشها الحوار، كما تجلّى في أدبيات التقريب، فأغلب المنتمين إلى دار الإسلام مازالوا يؤمنون بوجود فرقة ناجية تحتكر الحقيقة والخلاص، دون بقية المجموعات الإسلامية، ويعتقدون أن الحق واحد، يستدل عليه بالبرهان والدليل، وعلى الآخر الاقتناع بما تحيل عليه قرائن الأدلة. ووجد الخطاب التقريبي نفسه في أزمة نسقية خطيرة، فهو من جهة، يدعو إلى الحوار والاعتراف بالآخر والتحرر من كل وصاية على العقيدة وصاحبها، ولكنه من جهة ثانية يحتفظ ببذور الفرقة والخلاف.

يسعى بن مبارك في كتابه الصادر عن مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" للإجابة عن سؤال إشكالي: كيف تمثل التقريبيون مشغل التقريب ومطلب الحوار وما تعلق بهما من قضايا ومحاور؟

ويقول "تنطلق هذه الإشكالية من فرضية تقول إن التقريب بين المذاهب الإسلامية كان فضاء مناسباً للتحاور، وتبادل وجهات النظر بين أطراف إسلامية متعددة، لم يكن من اليسير جمعها في سياق حوار واحد، وبُنيت هذه الفرضية على ما أوحى به التقريب من أبعاد تواصلية تقوم أساسا على تقريب البعيد وتقارب ما تباعد من أنساق دينية وذاكرات، ولا يمكن أن نتحدث عن حوار خارج سياق تواصلية يشتمل على الأفراد والجماعات

◀ الحوار في مجال الأنساق الدينية يتطلب جرأة ووضوحا وشجاعة واعترافا غير مشروط بالآخر، وتمثالاته الفكرية والعقدية

الإمارات.. ندوة تتلمس سبل مواجهة الإرهاب شرعيا ووطنيا

◀ مكافحة التطرف والإرهاب تعتمد بصورة أساسية على تنمية الثقافة والفكر والوعي ودعم الحوار بين الأديان والثقافات

فإن الإرهاب سيضرب في كل مكان من العالم محاولا بث الرعب والخوف والفوضى لعرقله التقدم الحضاري وزعزعة جسور التعاون بين الأمم والشعوب، وعليه فإن المواجهة يجب أن تكون عالمية من خلال الجهود المتضافرة والتبادلات المفتوحة، كما تفعل الآن المؤسسات الرسمية والمنتديات الفكرية بين دولة الإمارات والمحيط الإقليمي والعالمي.

يذكر أن الندوة تناولت ست محاضرات هي "المنهج الاستدلالي للجماعات المتطرفة من الأصول الشرعية - القرآن الكريم" قدمها عبد الحميد عشاق، و"المنهج الاستدلالي للجماعات المتطرفة من السنة النبوية" قدمها حمدي محمد مراد، فيما تناولت عواطف النبوي "دور الأسرة في مكافحة الإرهاب".

وقدم محمد بشار عرفات ورقة "الإرهاب الإلكتروني مفهومه وأنواعه وسبل مكافحته". كما ألقى مقصود كروز رئيس مركز هداية في أبوظبي ورقة "دراسة تطبيقية في بيان كيفية دخول الإرهاب في وسائل التقنية الحديثة"، فيما بحثت الورقة السادسة "جهود دولة الإمارات في مكافحة التطرف" لعمر حبتور الدرعي مدير المركز الرسمي للإفتاء.

وركزت الندوة في توصياتها على أهمية التحفيز على التواصل والحوار الأسري الذي يكسب الأبناء الحقائق الصحيحة والبعد عن الانحرافات الفكرية والتوعية بخطورة الإرهاب الإلكتروني، إلى جانب تكثيف البرامج التوعوية التي تعنى بتدريب الأئمة على التأقلم مع المتغيرات الدولية والبرامج الوطنية التي تعزز مكافحة التطرف والإرهاب.

والتيارات المتشددة والإرهاب ومنايحه الفكرية والتمويلية وتأويلاتها المنحرفة عن نصوص الشرع الحنيف. لافتا إلى خطورة انتزاع النصوص من محيطها الفكري ثم توظيفها توظيفا مقصودا لخدمة الأهواء والأفكار والممارسات الشاذة.

وقال إن ما تقوم به دولة الإمارات ومنتدياتها ومؤسساتها ومنها وزارة التسامح والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف إنما هو الإعمار الفكري لجهة التصدي لخوارج العصر وهو الإعمار الفكري والجهة التي ترأسها ومارسها عبدالله بن عباس في صدر الدولة الإسلامية مع الخوارج الذين رفعوا زيفا "لا حكم إلا لله".

من جانبه قال محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف خلال كلمته في المنتدى إن الكل اليوم يدفع ضريبة التكنولوجيا المعاصرة، فما دام الفضاء التكنولوجي مفتوحا بلا ضوابط ولا رقابة ذكية

العالمية التي تقدمها الإمارات للإنسانية، كما لم تغفل الإمارات عن تطوير الخطابين الديني والإعلامي من جهة، ووضع التدابير الوقائية لمنع التطرف الفكري والتخريضي على ارتكاب الأعمال الإرهابية من جهة أخرى.

وشددت على أن مكافحة العنف والتطرف والإرهاب تعتمد بصورة أساسية على تنمية الثقافة والفكر والوعي ودعم الحوار بين الجنسيات والأديان والثقافات وإعداد التشريعات والقوانين القادرة على تجريم الأفكار الداعية إلى التمييز والكراهية والتطرف والعنصرية والحد من انتشارها وتجفيف منابعها والتصدي للمنظمات والجهات التي تولدها.

من جانبه أكد الشيخ عبدالله ابن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة في كلمته الافتتاحية خلال الندوة، الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنهجيتها في التعامل مع التطرف



الإرهاب يواجه بالمواطنة

لئن يشدد الجميع على أن التصدي للإرهاب والتطرف يبدأ من دحض سردياته الأيديولوجية، وهو جهد لا بد أن يضطلع به علماء الدين والفقهاء المؤمنون بحتمية تجديد الخطاب الديني، إلا أن الجبهة الأخرى للمنازلة مع التطرف تقوم على إشاعة قيم المواطنة واحترام الاختلاف. ولا تناقض بين المقارعة الشرعية للتطرف وبين الجهود والمساعدات الوطنية، فالتوفيق بين المرتكزات الشرعية والجهود الوطنية في محاربة الإرهاب كان الوجهة التي اتخذتها فعالية فكرية انتظمت الإثنين الماضي في أبوظبي ودرست مبحث "الإمارات في مواجهة الإرهاب.. مرتكزات شرعية وجهود وطنية".

يعيشون بكرامة وسلام ويعملون بتقدير واحترام ويتواصلون بتناغم وانسجام.

أكدت لبنى القاسمي حرص دولة الإمارات على تعزيز قيم التسامح والسلام ومواجهة التطرف والإرهاب في ظل توجهيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأوضحت أن العالم يمر بظروف حرجة وبالغة الدقة؛ فالإرهاب أصبح أفة عالمية يقوض بناء الدولة الوطنية ويمزق النسيج الاجتماعي ويهدد الأمن الوطني والأمن الإقليمي ويهدد بتهديد السلم والأمن الدولي، ولذلك فإن دولة الإمارات تستشعر المسؤولية الوطنية بجانب التزامها بالمسؤولية العالمية المشتركة مع الأسرة الدولية، إذ لم تغفل الإمارات عن التحديات التي يمر بها العالم نتيجة العنف والتطرف والكراهية، ولم تال جهدا في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره وصوره.

وأضافت أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد واجهت ومازالت تواجه، فكر التطرف والكراهية بتفاصيل قيم التسامح والسلام والتعايش والوئام، ولذا اتخذت خطوات متسارعة وفعالة للقضاء على ظاهرة الإرهاب وذلك من خلال العمل على نشر وترويج الخطاب الديني الوسطي المعتدل الذي يعالج الإرهاب والتطرف والعصبية، ويتصدى لأفكار الغلو والتشدد والطائفية، فضلا عن المبادرات

أبوظبيي - نظمت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف تحت إشراف وزارة شؤون الرئاسة ندوة نوعية بعنوان "الإمارات في مواجهة الإرهاب.. مرتكزات شرعية وجهود وطنية".

وحضر فعاليات الندوة الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح، والشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، ومحمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف الأمين العام لمنتدى تعزيز السلم والعلماء وضيوف رئيس الدولة وجمهور كبير من العلماء والباحثين والمنظمات والأكاديميات والجهات المعنية.

ورحبت لبنى القاسمي خلال كلمتها في الندوة بالقائمين والعاملين في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف شاكرا جهودهم المخلصة ومساعدتهم الحثيثة في تاصيل قيم التسامح والاعتدال متمنية للمحدثين والمشاركين الخروج بتوصيات مهمة ترسخ فكر الوسطية في مواجهة الغلو والإرهاب والعصبية وتعزيز قيم التسامح في مواجهة العنف والتمييز والكراهية.

وقالت إن دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا تجسد قيم التسامح والتعايش والتأخي والترابط، وأشارت إلى انطلاق الإمارات من ثوابت راسخة مبنية على أساس الاحترام المتبادل والتفاهم والحوار والتعاون ونبذ كافة أشكال الإرهاب والعنف والتطرف حيث تحتضن أكثر من 200 جنسية



بعد صدورها سابقاً في بيروت أعيد إصدار رواية «مطبخ الحب» للكاتب المغربي عبد العزيز الراشدي ضمن منشورات «الزمن» في المغرب.

أصدر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاباً لحمد بن صراي يتناول حياة الشاعر الراحل أحمد راشد ثاني بعنوان «أحمد راشد ثاني بين التاريخ والتراث – رؤية نقدية».



الرواية النسوية المغاربية تطرح أسئلة الهوية والاختلاف

● عوالم المرأة المثيرة بين الوطن والرجل والذات ● جسد الأنثى غارق في رهاب ثنائية المقدس والمدنس



كاتبات يبحثن عن هوياتهن (لوحة للفنان عصام معروف)

عبر هذه المعطيات تحاول الباحثة أن ترسم في محبث "الهوية القومية والصراع الحضاري" أفقا آخر للرواية النسوية، تلك التي استغرقتها هموم الأمة والجماعة، لا سيما محنة الحروب المهددة التي عاشها الإنسان العربي، والتي تركت أزماتها على المرأة، وعلى وعيها ومرجعيات كتابتها، خاصة الأثر النفسي الذي تركه الاحتلال والأزمة الفلسطينية وحرب الخليج.

الماضي والإرث الاستعماري والتقاليد، مقابل خطاب التحديث والحرية والليبرالية، التي وضعت المرأة في مناف داخلية، وأمام أزمت أنطولوجية وتعبيرية، تفقد فيها الكثير من المفاهيم والمصطلحات إيقاعها وتوصيفها، وحتى رمزياتها، وهي تتناول موضوعات القيم والمعيش، والقدرة على ممارسة الحرية الفردية، والشغف بالهوية بوصفها جنرا، أو وجودا اجتماعيا له خياراته ورهاناته.

الذي تعيش فيه هواجس كينونتها، كما أن وعيها ورغبتها في الحب يقابلان موقفها الوجودي إزاء الجسد والآخر، ومن نظرتها للعلاقة الجنسية في إطار الزواج أو غيره، وهو ما يجعل العديد من الروايات النسوية لا تخلو من الإيحاءات الجنسية المقموعة، والتميز إليها بدل الإعلان المباشر كما يقول بوشوشة بن جمعة.

الهوية النسوية

في الباب الثاني من الكتاب تسعى الباحثة إلى مقارنة تجليات الهوية من خلال سرديات الرواية، وعبر وضع هذه الهوية في سياقها التاريخي والوجودي، لا سيما في مرحلة الاستعمار، وفي مرحلة الصراع الأهلي الذي عاشته الجزائر في التسعينات من القرن الماضي، إذ عاشت المرأة تداعيات فرض سياسات المحو الهوياتي، وسياسة الإدماج والاحتواء والتفرقة، وهو ما انعكس على "الأنثى وعقدة الانتماء" وعلى علاقتها بالجسد وبالآخر، حيث تعيش الأنثى اغترابها الداخلي، وهوسها بالتعويض، والبحث عن الإشباع.

انتقاء الباحثة لعدد من "الروايات النسوية" يكشف لنا عن مواقف متقاطعة، وعن أفكار عاشت هواجس الحرية والرغبة، لكنها -بالمقابل- ظلت تعيش محنة اللاوعي الخائف، والجسد الغارق برهاب ثنائية المقدس والمدنس، ففي روايات "تاء الخجل" للروائية فضيلة الفاروق، و"سيرة الرصاص" للروائية خديجة مروازي، و"بحر الصمت" للروائية ياسمينه صالح و"ذاكرة الجسد" للروائية أحلام مستغانمي، و"مايسترو" للروائية أمال مختار، و"رُشوا النجم على نوبي" للروائية حفيظة القاسمي، وغيرها، أضاعت الباحثة الكثير من جوانب التخييل السردي لعوالم الأنثى، وهي تعيش رعب التاريخ والأسطورة، وسطوة الخطاب الديني والميثولوجيات الشعبية، التي تنطلق من مركزيات الهيمنة والذكورة، إذ انعكست هذه المركزيات على صياغة وعي الأنثى المشوش لوجودها.

تجد الباحثة نفسها في فصل "الهوية الوطنية وخسران الانتماء" أمام ركام هائل من المهيمنات الضاغطة، التي تقهر وجود الأنثى عبر سلسلة من الصراعات، التي تخص

تتقترح الرواية النسوية مسارا قرائيا مُلتبسا، مظلما تضع النقد أمام مجال إشكالي في تداول المصطلحات والمفاهيم، إذ تطرح هذه الرواية بتسميتها نوعا أجناسيا قلقا، يتعالق مع أطروحات مجاورة، تعنى بثنائية الهوية والاختلاف، فضلا عن تعالقه مع موضوعات تهتم بالتاريخ والحدأة والنقد النسوي والجنسانية والمركزية الذكورية.

تمثلات الهوية هي الموضوع الأكثر إثارة في التخييلات السردية، والتي تضعها الباحثة في سياق وجودها الفاعل داخل التحولات الدينامية، وفي علاقتها مع الآخر، فهي ترى أن "الهوية وجود وحضور مستمر داخل الفضاء الاجتماعي الذي تولد فيه، والذي يُعيد إنتاجها باستمرار". كما أن مصطلح "الأدب النسوي" ظل هو الآخر موضوعا إشكاليا، حاولت الباحثة استقراء حقيقاته عبر دراسة منجزه في الأدب الغربي، بوصفه نسقا فلسفيا ومعرفيا ونقديا، وكذلك عبر تتبع مظهراته في الدراسات النقدية العربية، التي اهتمت بالكتابة عن الأدب النسوي، لا سيما عند يميني العيد وخالدة سعيد وحسام الدين الخطيب وعبدالعاطي كيوان وهيام خلوصي و سعيد يقطين، وغيرهم.

فهذه الكتابات وضعت تلك المصطلحات في سياقات ثقافية وتاريخية وحقوقية، وفي مواجهة ظروف ومفارقات ضاغطة، بعضها ظل يتماهى مع الهيمنة الذكورية عبر خطاب السلطة والدين والمجتمع، وبعضها رفض مثل هكذا مصطلحات، ومنطلق أن "الأدب واحد، ولا يمكن تقسيمه إلى أدب رجالي وآخر نسائي" واهتمت الباحثة بدراسة

الرواية النسوية المغاربية، من خلال قراءة تاريخية هذه الرواية في الجزائر وتونس والمغرب، بوصفها الفضاءات التي نشأت بها هذه الرواية، والتي ارتبطت بجملة من التحولات الاجتماعية والتعليمية والثقافية والسياسية، عبرت فيها الروايات بجنسانيتها النسوية عن وعي المرأة بحريتها، وهويتها ووجودها، وبدورها في الصراع الاجتماعي والسياسي، فضلا عن استلهاها لقيم التحرر ومواجهة ذاكرة الاستعمار الفرنسي، إضافة إلى اهتمامها بـ"عوالم الأنثى الحميمية، وعلاقة المرأة بجسدها الذي يخضع لثنائية المقدس/المدنس".

موضوعات الحب لا تفصل عن موضوعات الحرية، فكانت الرواية النسوية المغاربية -كما ترى الباحثة- تستشعر جسدها، بالقدر

علي حسن الفواز

□ كتاب "الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي" للباحثة الجزائرية سعيدة بن بوزرة، يضعنا أمام اجتهادات نقدية متعددة، تخص السؤال الأنطولوجي لثنائية الهوية والاختلاف، حيث الدراسة الثقافية للهوية والوجود، وتقضي الطبيعة الإشكالية للاختلاف، من خلال دراسة المظان النظرية والمنهجية لهما، ولما يحملانه من مرجعيات فلسفية ونفسية واجتماعية وقومية، ولاستكناه نوعها الماهوي والوجودي.

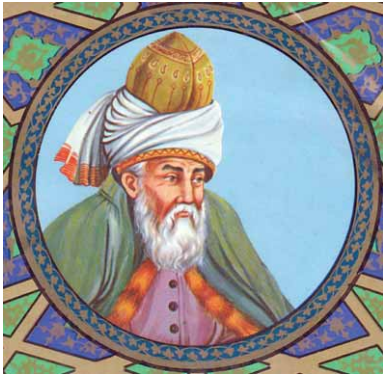
لرجالي ولا نسائي

احتوى الكتاب، الصادر عن دار نينوى بدمشق، على بابين وستة فصول، حاولت من خلالها الباحثة مقارنة القضايا الأيديولوجية والفنية التي انتشلت بها الرواية النسوية، ومعالجة الخلفيات الثقافية التي "تشكل سؤال الهوية وبروره في المجتمع المغاربي"، فضلا عن إضاءة الإجراءات التي تخص التحليل في السرد النسائي، عبر دراسة وظائفية مصطلحات الكتابة النسوية، والنقد النسوي، وغير معالجة عدد من الأطاريج الفكرية التي تتحدث عن عوالم المرأة، وعن خصوصية كاتباتها السردية.

في الباب الأول "في الهوية والاختلاف وإشكاليات الرواية النسوية" سعت الباحثة عبر فصول ثلاثة، إلى إضاءة مقاربات نظرية لمفهومى "الهوية والاختلاف" والتعرف على الطبيعة الإشكالية للمصطلح، وللملامح خصوصيته، فضلا عن دراسة الرواية النسوية المغاربية، من خلال تتبع منجزها، وأثر هذا المنجز في المشهد الروائي.

◀ مصطلح «الأدب النسوي» ظل موضوعا إشكاليا، حاولت الباحثة استقراء حقيقاته عبر دراسة منجزة في الأدبين الغربي والعربي

احتفاء بالصوفية



□ القاهرة – ينظم المركز القومي للترجمة، برئاسة الدكتور أنور مغيث، مساء اليوم الخميس 8 يونيو، أمسية شعرية تتضمن قراءات لديوان شمس الدين البربري لمولانا جلال الدين الرومي «فن الغزل»- المثقوي. ويشترك في الندوة كل من الدكتور أحمد بلبولة ومحمود شرف وسامح محبوب ومحمد بدوي والشاعر محمد أبوالمجد، وذلك في قاعة طه حسين بمقر المركز القومي للترجمة.

وكتاب مثقوي هو المجموعة الشعرية الشهيرة للفقيه والشيخ المتصوف مولانا جلال الدين الرومي (1207-1273)، المعروف في آسيا الوسطى وأفغانستان وإيران بمولانا جلال الدين البلخي وفي الغرب برومي. ويشمل هذا المؤلف ستة مجلدات تُظهر القصص والعظات الدينية والشروح بها بالكامل. وتحتوي العديد من القصص عن الشخصيات المألوفة مثل الشحاذين والأنبياء والملوك والحيوانات.

ويبدأ المثقوي برائعة الرومي الشهيرة "أنشودة الناي"، وهي مقدمة من 18 بيتا. وقد أوضح الدارسون أن هذه الأنشودة تحتوي على جوهر العمل، فهي تحكي عن صوفي يبحث عن أصله بعد أن انفصل عن ربه ويتوق إلى العثور عليه مرة أخرى. ويشير الرومي في هذه الأنشودة إلى أن حب الله هو السبيل الوحيد للعودة إلى ذلك الأصل.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

الذاكرة الإنسانية تعيد صياغة الحياة اليومية باستمرار

يُعد هذا الكتاب نُقطة انطلاق مفيدة جداً إلى المعرفة المتنامية بالتاريخ والذاكرة الجماعية، ويمثل لمؤرخي الطب تحديا للربط ما بين الروايات التاريخية للركيزة الاختزالية والذاكرة الفردية كاستدعاء في علوم الأعصاب من ناحية، وفي المعاني الاجتماعية-الثقافية الأوسع والأكثر شمولاً من ناحية أخرى. ونلفت إلى أن جون سكانلان، يحمل درجة الدكتوراه من جامعة غلاسكو في أسكتلندا ويعمل الآن أستاذا في قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة مانستر ميثروبوليتان، صدر له أيضاً ضمن مشروع "كلمة" كتاب "النفابات". أما المترجم طارق راشد عليان فهو باحث ومترجم ينشر في العديد من الدوريات والمواقع، حان جائزة الترجمة للشباب عن المركز القومي للترجمة -القاهرة- لعام 2015.

مسألة الذاكرة والتاريخ والفلسفة والتقنية، فإنه يُقدّم لنا استقصاء مثيراً للطريقة التي نستوعب بها التّذكر، والكيفية التي تعيد بها الذاكرة، كظاهرة بسد ذاتها، صياغة الحياة اليومية باستمرار.

يعتقد سكانلان أنه في ظل الثورة الرقمية التي نعيشها يصبح التمايز بين الماضي والحاضر وبين الذاكرة والنسيان مشوشاً ويقوض أي إحساس محتمل بالواقع الملموس. وسكانلان حائر بشأن طريقة العيش الجديدة هذه، فهو يرى إمكانات الانخراط العايب مع العالم. لكنّ القلق يساوره بشأن ثقافة النسيان المُعمّقة.



التذكر لنستشعر وجودنا في الزمن الحاضر، ويكون لنا ماض نسترجعه ومستقبل نستشرفه.

وبين لنا الكاتب أن ذاكرتنا، في الوقت ذاته، يمكن أن تمحو إحساسنا بالزّمان والمكان الحاضرين بأن تُعرض علينا حيواتنا الماضية، وفي عصر رقمي كهذا الذي نعيش فيه، نجد أنفسنا غارقين في أرشيف مهول من البيانات لا يُضيق كل تجربة من تجاربنا اليومية بألوانه فحسب، بل ويمدنا بالمعلومات المُعلّقة بأي شيء ربما طواه النسيان، فيكسر بذلك التمايز ما بين ذكريات الفرد والذكريات الجماعية للبشر. وإنّ يتناول الكتاب

الهوامش السردية

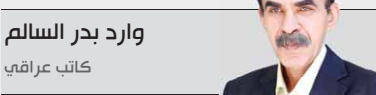
الأرض لتكون فراشاً وهي ذات مناشئ متعددة شرقية وغربية؛ بمعنى لها تواريخ مختلفة ترتبط بشعوب وامم. ويمكن من هذا التقسيم إيجاد عناصر مساندة للوصول إلى الكثير من الجماليات التاريخية للسجاد. أما القفظة فهي العنصر الوحيد في البيت الذي يكتشف الضيوف برؤيته المباشرة لهم كونه العنصر الأكثر التصاقاً بالحالة النفسية للزائرين، وهي ذات وظيفة اجتماعية وأخلاقية مزدوجة لذلك تعد أكثر العناصر البيتية جمالية لأنها "الوجه" المباشر الذي يستقبل الغرباء والضيوف ، وتبقى "المخدّة" أحد أهم العناصر السرية في البيت فهي رأس الأفكار حينما تستلقي عليها الرؤوس في تجليات الأحلام اليومية المتكررة.

وهكذا يمكن أن نصنع سروداً متينة من هذه الهوامش غير اللافتة للأنظار ونجعلها متونا ذات أنساق اجتماعية ووظيفية وجمالية متعددة.

لا تهربوا من الهوامش.. بل اجعلوها متونا.

يكون فرصة واسعة لسرد أوسع باحتمالات أكثر اتساعاً وخيالات لا حدود لها، وهنا سنستدعي أفكاراً بهذه الموجودات بشكل سريع لتكون برهاناً على أن كل مهمل صالح للكتابة، فالإبرة أنثى رشيقة القوام وهي كائن أعزل بالرغم من أنها مدببة جارحة. ويُنسب إلى الأمثال الشعبية أن الإبرة تخطّ الكفن وثوب العرس، أي أنها تجمع الحياة والموت، وفي عموم تأويلها تروي سيرة الحياة الخشنة بطريقتها الناعمة، أما الستارة فهي أنثى البيت وهي المشرف الأول على إطلالته الخارجية كونها "الحارس المباشر الذي يحجب الخارج عن الداخل، هذا الداخل الذي يكون منفلتاً في العادة من دون ضوابط مهيمنة عليه ما دامت الستارة هي المصد الأول له حينما تمنع عيون الخارج عنه وربما تحجب الأصوات أيضاً وبالتالي في السر والساتر له. السجادة أنثى أخرى من لوازم البيت ومكانها الصالات والمساحات المفتوحة إلى حد ما. والسجادة لا تعلق نفسها بجوالم معدنية كالستارة إنما تنبطح على

الأصغر قد لا تكون كافية لتملأ سرداً روائياً طويلاً من وجهة نظر كاتب روائي مشغله الفخر وخياله والتخليق بذكريات البيت، بإضافة الخارج وتداعياته الطويلة التي لا تنتهي وهذا يستدعي الماضي ومعطياته المتراكمة. غير أن كل مشغل عليه أن يهتم بالهوامش مثلما يهتم بالمتون من دون الحاجة الكبيرة إلى استدعاء الماضي بشكل مُلح أو مقصود ولا يهرب منها بدعوى أن الهوامش مكتفية بذاتها ولا تحتاج إلى استطرادات أو تشخيصات فنية أكبر مما هي عليه، كموجودات البيت الصغيرة والناعمة التي لا تقع الأنظار عليها مثل الإبرة أو الملعقة أو المبراة أو القلم وحتى الكبيرة منها تُعد مهملة وغير ذات جدوى لو أخضعت لمعالجات سردية كالسجادة والستارة والقفظة والثلاجة والمجمدة والطبخ وما إلى ذلك من مكونات صغيرة وكبيرة تشكل ما نسميه بالأثاث، تملأ البيت بغرفته وصلاته صغر هذا البيت أم كبر. لكن الأمر لا يخلو من إهمال سردي وهو ليس كذلك بطبيعة الحال فكل شيء يمكن أن



وارد بدر السالم
كاتب عراقي

□ لا يهتم الأدب العربي بشكل عام بالمهمل اليومي الذي لا تقع الأنظار عليه وأقعا وكتابة، بمعنى ثمة أشياء يومية كثيرة تصلح للكتابة والتأويل وتفكيك عناصرها وإيجاد زوايا الكتابة لها بمؤثرات الخيال المدرب على التقاط أدق الأشياء وأكثرها ابتعاداً عن أنظار الكتاب، لا سيما الذي يهتم منهم بالسرد لتجسير العلاقات اليومية وإخضاعها لجماليات الكتابة، مثلما فعل رولان بارت في "أسطوريات" وغاستون باشلار في "جماليات المكان" الذي لا غنى لنا عنه في قراءة المكان والبيت والعلية والعش وكل مكونات المكان الصغيرة الهامشية غير اللافتة للأنظار إلا بقدر وجودها الشكلي والضروري في المكان -البيت.

في البيت الكثير من الهوامش والمتون توثق نسقية تراتبية تبدأ من الأكبر إلى



صدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية كتاب بعنوان «التفسير النفسي للتطرف والإرهاب» للكاتب والباحث شاكر عبد الحميد.



على مستوى الأعمال الأدبية استمرت رواية «داخل الماء» لباولا هوكينز في المركز الأول للأسبوع الثالث على التوالي في قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبيعا.

في السرقة الأدبية وأنواعها

أبوبكر العيادي

كاتب تونسي



□ تناولنا في مقالة سابقة موضوع "السرقة الأدبية"، وذكرنا أن أعلاما كبارا أمثال المتنبي وشكسبير ومولير لم يجدوا حرجا في الأخذ ممن سبقوهم، ولم يكن ذلك ليقلل من شأنهم كونهم عرفوا كيف يُولفون مما نهلوا صورا بدبعة أعضوا عليها من حسهم وثقافتهم ونبوغهم. ورأينا كيف أن كاتباً كبيراً، هو أناتول فرانس، ألف كتاباً في تقريب السرقة الأدبية، بين فيه الفرق بين الفنان الذي يأخذ من غيره ليصوغ عملاً موسوماً بالجدة والطرافة، والسارق الذي يعيد إنتاج ما أخذ بغير إضافة. ولم تتوقف هذه الظاهرة مع المحدثين. هذا السينمائي الأميركي كنتان ترانتينو مثلاً يؤكد أن جميع الفنانين الكبار يسرقون، ويعترف بأنه "يعشق سرقة أشياء عديدة من شتى الأفلام، وإعادة تشكيلها في بنية طريفة، تأخذ من السابق ولا تنقيد به"، وهو ما عناه الفرنسي جان لوك غودار في قوله: "ليس الأهم من أين تأخذ الأشياء، بل إلى أين تمضي بها؟"، كذلك الروائي الأميركي الطليعي وليم بوروز الذي أطلق صيحته الشهيرة: "انهبوا اللوفر! لتسقط الجذة، تلك اللقطة الذليلة العقيمة التي تسجن بقدر ما تخلق. تحيا السرقة، السافرة، الصفيقة، التامة. اسرقوا كل ما تعثرون عليه".

كل ذلك يدخل في باب الثورة على السائد، ومحاولة كسر النمطية لتقديم تصور للفن جديد، فالذين شرعوا السرقة الأدبية والفنية ممن ذكرنا تركوا بصمة واضحة، كل في مجاله، وأثبتوا أنهم ليسوا مجرد لصوص ينهبون جهود سواهم. ولكن هذا يخالف ما طفا على السطح هذه الأيام من سرقات موصوفة، في وضوح النهار تقريباً، أبطالها مغمورون يريدون إغواء الفلهرين بآي وسيلة، وأكاديميون يستولون على جهود غيرهم. من ذلك مثلاً سطو فتاة مصرية على رواية "العراء" للكاتبة التونسية حفيظة قارة ببيان وإعادة نشرها في القاهرة منسوبة إليها. أو إقدام باحث مغربي على نشر دراسة نقلها عن مقال كان نشره الجامعي التونسي محمود الهيمسي بمجلة "الموقف الأدبي" بمدشق عام 1996، دون أن يذكر المصدر. والحق أن هذه الممارسات سمة من سمات المرحلة، فقد صار الفساد حالة عامة، يأتية المهرب والسياسي ورجل الأعمال تكديسا للثروة، ويأتيه الفقير إشباعاً لرغبة، ويأتيه غيرهما لؤماً ونذالة. قد يكون مثال الفتاة المصرية تعبيراً عن رغبة في تسجيل حضور لا تملك مؤهلاته، ولكن ما يأتية الأكاديميون هو سقوط أخلاقي، لأن سرقة الرسائل العلمية تحولت إلى ظاهرة، بدأت بسرقة فصول وأبحاث ثم انتهت إلى سرقة كتب بأكملها، تحت إشراف عصابات منظملة تشتري ذمم بعض الأكاديميين.

«سعد البنات» كوميديا ومفارقات رومانسية مغربية

● مسرحية عمرها أكثر من قرنين ما زالت تثير الجمهور



تبادل الأدوار يكشف خفايا الحب والتقاليد البالية

ومن هذه الصعوبات، أن زمن المسرحية الأصلية يعود إلى القرن الثامن عشر، وهو القرن الذي يحمل مظلماً وتقاليد الإقطاعيين الفرنسيين، ونظرتهم الدونية إلى الفرد الذي ينتمي إلى طبقة أدنى، مهما كان هذا الفرد متعدد المواهب، فهم يعتبرون خدمهم ومن يعمل في أراضيهم مزارعين ومحتالين ومنافقين ينتظرون الفرصة المناسبة للانقضاض على أسيادهم لسرقتهم.

والصعوبة الثانية التي واجهت المٌعد والمخرج، أن تقاليد وأعراف المجتمع الفرنسي، هي غير تقاليد وأعراف المغاربة في قرننا الحالي. لذلك فقد حاول المخرج "مغربة" النص بالنكات والأمثال الدارجة، وجعل النص يتحدث عن الفضيلة والحق وضرورة التعامل مع الآخرين بالأخلاق الفاضلة وعدم هضم حقوق الناس، بينما كان هدف الكاتب الفرنسي ماريو من نصه جعل الحب هو السيد في الحكاية. وقدم من خلال ذلك هندسة رائعة للشخصيات التي ظهرت في المسرحية، لتقدم جميعاً نصاً تمثلياً كوميدياً عن الحب الحقيقي.

مسرحية "لعبة الحب والمصادفة" لماريو ما زالت تعرض بفرنسا إلى اليوم، وتلاقى إعجاب الجمهور الفرنسي بالرغم من أن عمرها تجاوز القرنين ونصف القرن. وقد أضاف الممثلون المغاربة من روحهم الكثير لـ"سعد البنات" لكي تنجح وتوسع الجمهور المغربي بأفكارها الرومانسية عن الحب بالمغرب، ونبذ الفروقات الطبقية، بتوظيف المفارقات الضاحكة، وقدرته الفئانات -جميلة الهوني ومريم الزعيمي وجليلة التلمسي- الجيدة على بعث الحيوية والمرح في أجواء المسرحية.

المغربية "جوهر" الذي مثل دوره سعيد آيت باجا. أما الخطيبة فقد كانت هي الأخرى ثائرة على التقاليد البالية، وعلاقات تبادل المنافع من خلال زواج أبناء والبنات الطبقة الغنية ببعضهم البعض، دون الاهتمام بمشاعر الفتاة، ومستقبلها مع زوج لا تعرفه. فتبادلت هي أيضاً الدور مع وصيفتها "ليزيث". مثلنا دوريهما، في الإعداد المغربي، جميلة الهوني ومريم الزعيمي.

ويتبادل الأدوار في المسرحية حيث يغدو السيد خادماً والخدمة سيدة تبدأ المفارقات الضاحكة، فثقافة السائق هي غير ثقافة المهندس. والمعاملة التي تتعامل بها الخادمة مع الآخرين، هي غير ما تتعامل به ابنة سيده القصر مع من حولها.

يضع المخرج الجباري مشاهدي مسرحيته في خضم تجربة غوص عميقة في مشاعر الناس وأخلاقهم، وهم يرون أنه بالرغم من اختلاف الثقافات والوضع الطبقي يبقى الحب فن التفاهم والرغبة في التعايش بين المحبين وإن اختلفا في الكثير من طابعهم وتربيتهم. فيقع المهندس في حب "منية" التي يظنها خادمة القصر، وتقع هي في حبه بالرغم من اعتقادها أنه مجرد سائق. وينتهي المسرحية نهاية سعيدة بالمكاشفة بين الحبيبين بعد أن يعرف كل واحد منهما حقيقة شخصية الآخر، وتختتم بزواجهما.

الحب هو السيد

إن صعوبات جمة واجهت المعد المرحوم محمد أحمد البصري، والمخرج هشام الجباري، وهما يقتبسان مسرحية "لعبة الحب والمصادفة"، ليجعلا منها نصاً يلامس الواقع المغربي.

القديمة، وقول النكات والأمثال. وقدمت شخصيات مبالغاً فيها وأثارت الضحك والنقد لبعض ظواهر، وعادات الطبقة الغنية عند تعاملها مع من هم دونها اجتماعياً. واعتمد مخرجها الجباري على خفة دم الممثلين، وتعليقاتهم التهكمية على الحياة والشخصيات الفاسدة. وحرص على خلق كوميديا راقية تقوم على صراع الأنواق والأفكار، ونقد المجتمع الطبقي.

طرحنت المسرحية أسئلة عديدة عن ماهية الحب، وعلاقته بالوضع الطبقي للفتى والفتاة، وهل يصلح الزواج ويدوم من دون الحب الذي يسبق الزواج؟ وتحكي المسرحية الفرنسية "لعبة الحب والمصادفة" التي أقتبست عنها "سعد البنات" قصة خطبة عائلة ثرية لابنتها الشاب الوسيم دورانت، فتاة له من دون علمه، وبدون معرفته السابقة لها. يقوم بدوره في "سعد البنات" فريد الركاكي. والخطيبة الفرنسية "سليفي" وفي سعد البنات منية الجميلة، وهي ابنة أحد الإقطاعيين الأغنياء، يدعى السي الهاشمي.

والهاشمي من الذين يستحذون على أراضي الغير بالحيلة والرشوة والتزوير. قام بدوره عبدالكبير الشدائي، فيقرر الشاب الناشر على التقاليد والأعراف أن يدرس أخلاق الفتاة عن قرب من خلال زيارة قصر خطيبته. ويخضعها لمراقبة دقيقة ليتعرف على أخلاقها وأفكارها وثقافتها، قبل أن يقرر رفضها أو القبول بها كخطيبة له.

في "سعد البنات" يأخذ دور دورانت، "مهندس" شاب جاء للإيقاع بابي الخطيبة "السي الهاشمي" بتهمة الرشوة والاحتيال والنصب، فيعتمد إلى خطة تبادل شخصيته مع شخصية خادمه -السائق- في النسخة الفرنسية، الخادم أركان، وفي

لاقت المسرحية الكوميدي "سعد البنات" التي قدمتها فرقة مسرح المدينة، للمخرج هشام الجباري، النجاح المتوقع لها في عرضها الجديد هذا العام. وتميزت المسرحية بموضوعها الرومانسي من بين عروض كوميدي أخرى كمسرحية "الساكن" للمخرج حسن هموش، و"العشق الكادي" للمخرج عمر الجدلي، و"لوسم" للمخرج عبداللطيف خمولي، و"مقامات بديع الزمان الهمداني" للمخرج محمد زهير.

فيصل عبدالحسن

□ حصلت مسرحية "سعد البنات" للمخرج هشام الجباري على دعم وزارة الثقافة المغربية، وقدمت عروضاً في مختلف المدن المغربية، حيث شارك في تمثيلها كل من الفنانين جميلة الهوني، ومريم الزعيمي، وجليلة التلمسي، وعبدالكبير الشدائي، وفريد الركاكي، وسعيد آيت باجا. وقدم السينوغرافيا رشيد الخطابي، وكان تأثيثه لها مبدعاً وبسيطاً، سمح بحرية الحركة للممثلين، وأتاح للمشاهد رؤية بصرية وتخيلية كاملاً لما يدور في المسرحية. وتولى الإنارة والصوت أشرف الجباري.

لعبة الحب

أعدت مسرحية "سعد البنات" عن مسرحية "أنت وزهر" -أنت وحظك- لمحمد أحمد البصري، التي مثلت على المسرح بالمغرب لأول مرة في عام 1987. اقتبسها البصري بدوره من المسرحية الفرنسية الشهيرة "لعبة الحب والمصادفة" للكاتب الفرنسي بيار كارلي دو ماريغو (1688 - 1763).

ويعتبر ماريو أحد أهم الكتاب الفرنسيين، الذين ألفوا في الكوميديا الاجتماعية في القرن الثامن عشر، كمولير وبومارشيه.

قدمت "سعد البنات"، التي يعني اسمها بالدرجة -حظ البنات- خلطة كاملة من فنون الكوميديا، كالمفارقات التي تقوم على المواقف المتضادة، والسخرية من العادات



سعد البنات

«سعد البنات» قدمت خلطة كاملة من فنون الكوميديا؛ كالمفارقات والسخرية من العادات والنكات والأمثال

الشارقة عاصمة الكتاب العربي وبوابته إلى العالمية

المشاركة في معرض بوك اكسبو- أميركا تعكس رؤية الشارقة في تحقيق التواصل المعرفي بين مختلف الثقافات العالمية

أمام الناشرين الأميركيين والكنديين. وخلال مشاركته في المعرض التقى وفد هيئة الشارقة للكتاب عدداً من الناشرين الكنديين وناقش معهم الفرص المتاحة لتطوير العمل المشترك في مجالات النشر والترجمة من اللغة العربية إلى الإنكليزية والفرنسية والعكس، كما حضر الوفد سلسلة من الاجتماعات مع نخبة من ممثلي دور النشر الأميركية المهتمين بالمشاركة في معرض الشارقة الدولي للكتاب. واتفق وفد الهيئة خلال لقاء جمعه مع أندريا شامبر مدير كلية النشر في جامعة نيويورك على تنفيذ برنامج تدريبي للناشرين العرب من خلال "البرنامج المهني للناشرين"، الذي يعقد سنوياً ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب. يتسار إلى أن معرض بوك اكسبو- أميركا يوفر بيئة مهنية لاكتشاف المؤلفين الناشئة، والانخراط مع الناشرين الأكثر تأثيراً في العالم والتعلم من قادة الصناعة والأقران، ويعد أكبر معرض سنوي للكتاب في الولايات المتحدة.

أمام المجتمع الدولي للتعاون والتطور والارتقاء معا ضمن منظومة إنسانية واحدة. وأوضح إنغرام أن ما لمسه من فكر واستراتيجية واضحة ومهنية وحقائق واقعية يؤكد أن الشارقة تمتلك فرصاً كبيرة ومهمة للناشرين من كافة أنحاء العالم وأنه بصفته المهنية ورجل أعمال في هذه الصناعة سيحرص على أن تكون لمجموعته مكانة ضمن مدينة الشارقة للنشر للاستفادة من التطور والنمو المتواصل الذي تشهده الإمارة، مشيراً إلى أنه يثق إلى حد كبير بالشارقة.

وقال ستيف بوتش إن الشارقة باتت بما تقدمه من مميزات هامة للعالمين في قطاع النشر مركزاً محورياً لصناع النشر في العالم، وبات اسم الشارقة مرتبطاً عالمياً بالكتاب، وهذا بعد ذاته إنجاز ومحفّز للراغبين في الوصول إلى أسواق كبيرة مثل أسواق آسيا وأفريقيا والمنطقة العربية من خلال بوابة الشارقة.

وقد سعت هيئة الشارقة للكتاب خلال مشاركتها في معرض "بوك اكسبو- أميركا" الذي اختتمت فعاليته مؤخراً في مدينة نيويورك، إلى إبراز الفرص الاستثمارية التي تتمتع بها الإمارات، بهدف جذب الناشرين الأميركيين والكنديين.

كما حرصت الهيئة على إبراز الفرص الاستثمارية التي تتمتع بها الدولة بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام

واستعرض أحمد العامري أهم المقومات التي تتمتع بها الشارقة لاستقطاب العاملين في قطاع النشر من مختلف أنحاء العالم وما تقدمه مدينة الشارقة للنشر في هذا المجال، موضحاً أن مدينة الشارقة للنشر ستحدث على المدى القصير تغييرات إيجابية وكبيرة في صناعة النشر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وستحول الإمارة إلى مقر وعاصمة للنشر في المنطقة وبوابة الناشرين للانطلاق نحو العالم، مبيناً أن المدينة تشارك في أكثر من 30 معرضاً للكتاب في جميع أنحاء العالم من خلال جناح هيئة الشارقة للكتاب، إضافة إلى أن مشروعها قام بإعداد سلسلة من الدراسات والنقاشات مع أصحاب المصالح والناشرين وجاءت لتلبية متطلباتهم في الحفاظ على مستوى عال من الأهداف الثقافية والاقتصادية.

وأوضح العامري أن المشاركة في المعرض تعكس رؤية الشارقة في تحقيق التواصل المعرفي بين مختلف الثقافات العالمية من منطلق ما كرسته من مراكز باتت الإمارة تجني ثمارها اليوم، إذ تحولت الشارقة بما تطرحه من مشاريع وبرامج ومبادرات إلى محرك ثقافي مركزي للمنطقة، وهذا "ما لمسه من أصدقاء إيجابية في مشاركاتنا الخارجية"، كما يقول.

أكد جون إنغرام أن ما يشهده العالم اليوم من متغيرات يؤكد حجم حاجتنا بقوة وتأثير الكتاب، وفتح نافذة المعرفة على مصراعها

□ نيويورك - أكدت نخبة من صناع النشر العالميين أن إمارة الشارقة أصبحت محور صناعة المعرفة في العالم العربي، بما تقدمه من خدمات وما تطرحه من رؤى سباقية، تتجاوز الراهن، وتنظر إلى المستقبل وما يتيح من خيارات على مستوى الاستثمار في المعرفة وصناعة الكتاب وسوق النشر. وقد توقفت هذه النخبة عند العمل والتطور المهنيّين اللذين تقوم بهما الإمارة لتوفير بيئة ومقومات مهنية لتعزيز حضور الكتاب في التواصل الفعال والدائم مع مجتمع النشر العالمي، وتطوير محاور عمل واقعية للناشرين والكتاب من كافة أنحاء العالم.

جاء ذلك خلال مشاركة هيئة الشارقة للكتاب في فعاليات معرض "بوك اكسبو- أميركا"، فقد نظم المعرض لإمارة الشارقة -الممثل الوحيد للثقافة العربية في المعرض- جلسة نقاشية بعنوان "الشارقة: البوابة الجديدة ومحور صناعة النشر في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا"، شارك فيها كل من أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وجون إنغرام، رئيس مجموعة إنغرام للمحتوى، وستيف بوتش، رئيس شركة أوفر درايف، وأندريا سيث روسو، نائب رئيس شركة سايمن اند شوستر للنشر، بحضور عدد من الناشرين الأميركيين والعالميين، ونخبة من الكتاب والمثقفين، وصناع النشر والإعلاميين.

باختصار

◀ شهد معرض الكتاب الخيري الذي ينظمه النادي الأدبي والثقافي بالرياض احتفاءً بشهر رمضان قيام أحمد الشهريان بشراء جميع لوحات الفنانة التشكيلية شمس الوليلي وهي أحد أعضاء جمعية الصم والتي تتشارك في معرض الفن التشكيلي المقام على هامش معرض الكتاب.

◀ بدعوة من جمعية "ذاكرة الأيام" بحافظة قابس التونسية يقام في الفترة الممتدة من 8 إلى 13 يونيو مهرجان "قوانيس رمضان" ويشهد فعاليات متنوعة.

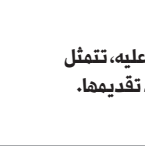
◀ تحتضن مدينة فاس المغربية خلال الفترة ما بين 16 و18 يونيو الجاري فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان فنون الشارع.

◀ يفتتح حمدي أبوالمعاطي نقيب الفنانين التشكيليين المصريين معرض الفنان إسلام يحيى سليم للنصوير الفوتوغرافي، يوم 14 يونيو الجاري، ويستمر المعرض 10 أيام بمقر النقابة.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



عبرت الممثلة السورية ليليا الأطرش عبر حسابها على فيسبوك عن إعجابها بمسلسل «كراميل» وبأداء بطلته الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن، وكتبت لها «كلك حياة، دور رائع».



يجسد محمد لطفي في المسلسل الرمضاني الحالي «كلبش» شخصية جديدة عليه، تتمثل في ممرض يساعد الجميع، وبذلك خرج الممثل المصري من عباءة الشر التي اعتاد تقديمها.



فوضى الكاميرا الخفية وضجيج السيتكوم يحتلان الفضاء الجزائري

● «عاشور العاشر» يعالج الربيع العربي رغم الرقيب المسلط ● المنافسة تخدم مداخل الإعلان على حساب الرؤى الفنية



«عاشور العاشر» الشمعة التي تضيء الدراما الجزائرية

الدراسي، خاصة وأن التجربة الجديدة أثبتت أن لا أحد من طلبة المملكة العاشورية تحصل على الشهادة في الامتحان الخاص بها. وقدم المسلسل نظرية المؤامرة والأبادي الخارجية التي تروج لها الأنظمة السياسية كلما تعلق الأمر بتلملش شعبي داخلي للاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في قالب ثورة نسوية في المملكة بدأت بتحرش شاب بفنأة في السوق، وانتهت بعصيان مدني وجد الحماية والدعم من جهات توظف حقوق الإنسان والديمقراطية لخدمة أغراضها السياسية والإستراتيجية.

وفي هذه الأثناء كان الملك عاشور العاشر وعائلته الحاكمة في زيارة علاج وتجميل وتسوق في دولة صديقة، وهو السلوك السياسي الذي يمكن إسقاطه على الوضع السياسي في البلاد، حيث يرتبط هرم السلطة بجهات خارجية لخدمة مصالحه وأغراضه الشخصية، بينما تكال تهم المؤامرة والأبادي الخارجية للشارع كلما عبر عن رفضه للسياسات المفروضة عليه.

وبهذه الرؤية يعالج المسلسل أيضا حالة ثورات الربيع العربي منذ عام 2011، والالتباس الحاصل بين المطالب المشروعة للشعوب العربية في الحقوق والديمقراطية والحريات، وبين الأجندات الدولية والإقليمية المترصدة للحراك من أجل تنفيذ أغراضها غير المعلنة.

جوليا الشواشي تقتحم الدراما التونسية

□ تونس – انتقلت الممثلة التونسية جوليا الشواشي نجمة البرنامج العربي الشهير “أراب كاستينغ” من الدراما المصرية إلى التونسية بالمشاركة في بطولة المسلسل التونسي “الدوامة”.

وتشارك الفنانة جوليا الشواشي في بطولة المسلسل التونسي الرمضاني الحالي “الدوامة” وتقدم دور “فاتن”، وهي فتاة قوية الشخصية وتعيش الكثير من الصراعات داخل أحداث المسلسل.

ويعد المسلسل أولى بطولات جوليا في الدراما التونسية بعدما شاركت في عدد من الأعمال الفنية في مصر منها فيلم “هبيتنا”، ومسلسل “هبة رجل الغراب” و “نوايا بريئة”، وغادرت جوليا برنامج “أراب كاستينغ” في حلقة ربع النهائي لتصبح نجوتس خارج المنافسة، لكنها حظيت بمتابعة كبيرة وبإعجاب شديد من قبل الجمهور ولجنة التحكيم.

وأثبتت ابنة المطرب التونسي عدنان الشواشي موهبتها في البرنامج العربي الشهير، إذ تقمصت أدوارا مختلفة بلهجات متعددة، لكن التصويت لم يكن حليفها. ولاقت مشاهد تمثيلية عدة خلال الحلقة إعجاب لجنة التحكيم المؤلفة من الرباعي: قصي خولي وباسل خياط وغادة عبدالرازق وكارمن لبس.

وتمكنّت الممثلة التونسية الواعدة من التأثير في لجنة التحكيم ودفعت أعضاء هذه اللجنة إلى البكاء عند تجسيدها أحد المشاهد التراجيدية.

ويروي مسلسل “الدوامة”، الذي وضع له السيناريو عبدالمعزم حواص وأخرجه نعيم بن رحومة، قصة عداء قديم متجدد بين عائلتين من كبار الفلاحين، يورط فيه كل جيل خلفه، وفي إطار صراع العائلتين يجر الجبل الجديد رغم علاقات الحب المكتومة إلى دوامة العداء والانتقام، كما يتطرق العمل إلى الحياة السياسية في تونس وتعثرها بعد ثورة 14 يناير 2011.



ولمحمود خليلي حضور هام في الساحة الفنية التشكيلية في سوريا، وهو أحد الفاعلين فيها، وعنها وكيف تقاطع مع فن التمثيل يقول “هما مهنتان مختلفتان، ولكل منهما آلية إنجازها الخاصة، لكن هذا لا يلغي وجود تقاطعات بينهما، فالفن التشكيلي فن فردي أكثر حرية واستقلالية، إذ يمكنك اختيار الموضوع الذي تشاء، للتعبير عنه في الوقت الذي تشاء، لست ملزما بأفكار وطرائق الغير، أما التمثيل فهو فن جماعي، حتى وإن طرقت باب المونودراما، فهناك الكاتب والمخرج ومصمم الديكور والملابس... والقائمة تطول”.

ويضيف “في الدراما أنت شريك فاعل، نعم، لكنك جزء من آلية عمل تشاركية لكل فرد فيها مساحة من التعبير والتأثير، وصولا إلى قواسم مشتركة تنشّد النجاح العام”.

ويرى خليلي أنه في الحالتين، أي العمل الدرامي والفن التشكيلي، يكون الفنان بحاجة إلى الوقت الكافي لتطويع الأفكار، ووضع الفرضيات الفنية المناسبة، وإطلاق العنان للخيال لوضع لمساته الخاصة التي تميزه عن الغير، إلا أن أهم هذه التقاطعات يكمن في الجانب البصري أو الرؤية البصرية.

ويقول موضحا “لوحة ’كادر’ يضبط محتوياتها، وتوزع العناصر الحاملة للأفكار داخله برؤية جمالية، وللمسرح فتحته المحددة بـ’كادر’ أيضا، حيث توضع داخله الديكورات، ويتحرك الممثلون وفق ’ميزانسين’ درس بعناية، ليؤدي وظيفة دلالية، ورؤية بصرية متقنة الجمال، وكذلك في التلفزيون والسينما هناك ’كادر’ نرى من خلاله، ولذلك نستطيع القول إن فن المسرح بعمومه مع الدراما التلفزيونية والسينمائية بحاجة أكيدة إلى لمسات الفنان التشكيلي الجمالية، أكثر من حاجته إليهما”.

من الدراما، من ناحية ما تقدمه من حقائق ثابتة ووثائق تاريخية، وتسليط الضوء على مراحل زمنية هامة في التاريخ العربي، فهي بلا شك مادة تثقيفية هامة تقدم في إطار فني شيق يسهّل عملية التواصل معها ومتابعتها، وتوفر على المشاهدين الجهد الكبير في البحث والقراءة، ولا ننسى هنا أهمية تقديمها باللغة العربية الفصحى، وهذا يمد جسرا من الألفة مع اللغة، حتى لا تتحول إلى مادة مدرسية محنطة”.

ويعتبر خليلي أيضا الدراما التاريخية مادة ثرية على الصعيد البصري، بتنوع الأزياء والإكسسوارات وحركة المجاميع من “الكومبارس”، ومن جهة التعرف على الطرز المعمارية المتنوعة في الحقب الزمنية المختلفة، كما تعد فرصة كبيرة لفريق العمل –من المخرج والممثل حتى أصغر فني- لاكتساب الخبرة، كل في مجاله، وهي خبرة لا تتحقق في رايه في الأعمال الأخرى، ويقول “هنا نلاحظ قدرات المخرجين الكبار الموهوبين والمجتهدين في الأعمال الكبيرة الناجحة مثل ’صالح الدين الأيوبي’ و’صقر قريش’ و’عمر’ و’الحسن والحسين’ و’عذراء الجبل’، وغيرها كثير”.



الدراما التاريخية تمد جسرا من الألفة مع اللغة العربية

يعد الفنان محمود خليلي، ذو الأصول الفلسطينية والحلبى المولد، واحدا من الفنانين السوريين الذين جمعوا بين فنين أساسهما الصورة، فهو خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1982، وله العشرات من المعارض العربية والعالمية، وهو إلى جانب هذا ممثل ومصمم ديكور وملابس بالمسرح، كما له العديد من المشاركات في الأعمال التلفزيونية السورية والعربية، “العرب” التقت التشكيلي-الممثل في دمشق ليحدثنا عن مشاركته في المسلسل الرمضاني الحالي “الإمام أحمد بن حنبل”.

نضال قوشحة

□ دمشق – يشارك الممثل والفنان التشكيلي السوري ذو الأصول الفلسطينية محمود خليلي في دراما رمضان الحالي بمسلسل “الإمام أحمد بن حنبل”، الذي ألفه محمد البساري وأخرجه عبدالباري أبوالمكارم، وشارك فيه تمثيلا كل من سلوم حداد وقاسم ملحو ومهيार خضور وعاكف نجم ورامز أسود وشادي مقرش وكفاح الخوص وكرم الشعراني ويوسف المقبل وحازم زيدان وسهيل جباعي وقمر خلف وجيانا عيد. وعنه يقول محمود خليلي “المسلسل يتناول السيرة الذاتية للإمام أحمد بن حنبل، رابع الأئمة الأربعة، منذ الطفولة حتى الممات، في إطلالة بانورامية شاملة لواقع الدولة الإسلامية زمن حكم العباسيين، من فترة حكم الخليفة هارون الرشيد، وصولا إلى المتوكل، مرورا بالأميين والمأمون والمعتمد والواثق، متوقفا عند الكثير من الأحداث والصراعات الدائرة وقتها”.

وعن حاجة الدراما السورية إلى الأعمال التاريخية واستمراريتها في ذلك، يبين “بالتأكيد، فلا بديل عن الدراما التاريخية، التي لا يمكن تجاوز أهميتها، أو الاستغناء عن جمهورها العريض، فما تقدمه الدراما التاريخية لا يمكن تعويضه بأي نوع آخر

والعمل قراءة تاريخية واقعية، حاول المؤلف محمد البساري والمخرج عبدالباري أبوالخير تخفيف وطأتها عن المتلقي، بالدخول في الحياة الشخصية وحكايات الناس، لتحقيق حالة من المتعة والتواصل، بعيدا عن الاسترسال النظري أو التاريخي أو الفقهي، ويوضح “خاصة أننا أمام مرحلة مفصلي كان للمعتزلة فيها الدور المؤثر في الصراعات الدائرة التي رافقت فتنه خلق القرآن آنذاك، والتي كادت تؤدي بحياة ابن حنبل، عبر دسائس ومؤامرات مستمرة طالته مع مريديه”. ويقر خليلي بأن الأعمال التاريخية تتطلب من الممثل جهدا خاصا وبحثا مضاعفا، وذلك

بعد الفنان محمود خليلي، ذو الأصول الفلسطينية والحلبى المولد، واحدا من الفنانين السوريين الذين جمعوا بين فنين أساسهما الصورة، فهو خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1982، وله العشرات من المعارض العربية والعالمية، وهو إلى جانب هذا ممثل ومصمم ديكور وملابس بالمسرح، كما له العديد من المشاركات في الأعمال التلفزيونية السورية والعربية، “العرب” التقت التشكيلي-الممثل في دمشق ليحدثنا عن مشاركته في المسلسل الرمضاني الحالي “الإمام أحمد بن حنبل”.

نضال قوشحة

□ دمشق – يشارك الممثل والفنان التشكيلي السوري ذو الأصول الفلسطينية محمود خليلي في دراما رمضان الحالي بمسلسل “الإمام أحمد بن حنبل”، الذي ألفه محمد البساري وأخرجه عبدالباري أبوالمكارم، وشارك فيه تمثيلا كل من سلوم حداد وقاسم ملحو ومهيار خضور وعاكف نجم ورامز أسود وشادي مقرش وكفاح الخوص وكرم الشعراني ويوسف المقبل وحازم زيدان وسهيل جباعي وقمر خلف وجيانا عيد. وعنه يقول محمود خليلي “المسلسل يتناول السيرة الذاتية للإمام أحمد بن حنبل، رابع الأئمة الأربعة، منذ الطفولة حتى الممات، في إطلالة بانورامية شاملة لواقع الدولة الإسلامية زمن حكم العباسيين، من فترة حكم الخليفة هارون الرشيد، وصولا إلى المتوكل، مرورا بالأميين والمأمون والمعتمد والواثق، متوقفا عند الكثير من الأحداث والصراعات الدائرة وقتها”.

والعمل قراءة تاريخية واقعية، حاول المؤلف محمد البساري والمخرج عبدالباري أبوالخير تخفيف وطأتها عن المتلقي، بالدخول في الحياة الشخصية وحكايات الناس، لتحقيق حالة من المتعة والتواصل، بعيدا عن الاسترسال النظري أو التاريخي أو الفقهي، ويوضح “خاصة أننا أمام مرحلة مفصلي كان للمعتزلة فيها الدور المؤثر في الصراعات الدائرة التي رافقت فتنه خلق القرآن آنذاك، والتي كادت تؤدي بحياة ابن حنبل، عبر دسائس ومؤامرات مستمرة طالته مع مريديه”. ويقر خليلي بأن الأعمال التاريخية تتطلب من الممثل جهدا خاصا وبحثا مضاعفا، وذلك

قالت مبادرة حماية المستهلك الألمانية إن الشخير غير المنتظم وبصوت مرتفع يشبه الانفجار يستلزم استشارة الطبيب، خاصة إذا تسبب في مواجهة صعوبات النوم على مدار ليال طويلة.



صحة

الانضباط في تناول الدواء يسهل على مرضى الغدة الصيام

● الصوم يساعد على علاج الكثير من الأمراض المزمنة ● الغذاء الصحي والمتوازن يجدد الطاقة والمردودية



احترام مواعيت الدواء ضروري لمرضى الغدة

يجب على كل شخص يعاني من مرض مزمن استشارة طبيبه المعالج قبل حلول شهر رمضان حتى تتسنى له معرفة ما إذا كانت حالته الصحية تسمح له بالصيام، شديدة على أنه يتعين على المصابين بمرض السكري وأمراض معوية مزمنة وكذلك المصابين بالآورام استشارة طبيبهم قبل الشروع في الصيام.

وسلطت الدكتورة السمري الضوء على أهمية شرب الماء بكميات كافية ومنتظمة طيلة المساء، محذرة من المشروبات الغازية التي يمكن أن تسبب انتفاخ البطن ومشكلات هضمية ونقصان الشهية. وحذرت من الإفراط في تناول الأطعمة التي تحتوي على السكر، داعية في المقابل إلى تناول "السلطات" والخضار لتسهيل عملية الهضم.

وأضافت أن من المهم تنظيم وجبات الطعام خلال الفترة القصيرة الفاصلة بين الإفطار والسحور، للتمكن من الاحتفاظ بالحيوية طوال اليوم، وعدم التسبب في "صدمة" للجهاز الهضمي الذي كان في راحة طيلة اليوم. وأشارت إلى ضرورة تجنب الوجبات الدسمة وذات السعرات الحرارية المرتفعة. كما أكدت ضرورة تجنب الصائمين للأطعمة الغنية بالسكريات والدهنيات وقت الإفطار، لأن هذا النوع من الأغذية "يملأ البطن" دون أن يوفر العناصر الغذائية الضرورية، مضيفة أن استهلاك مادة الملح بكثرة ليلا يتسبب في زيادة الشعور بالعطش في اليوم الموالي، هذا بالإضافة إلى كون الملح مضر بالصحة. أفادت اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي، الدكتورة وفاء السمري، بأنه

السوائل بكثرة خلال الإفطار وتناول الأسماك الغنية بالليود والإكثار من الخضروات والفواكه والتقليل من الحلويات، هذا فضلا عن زيارة الأخصائي قبل حلول رمضان للتأكد من نسبة الدواء الواجب تناوله والموعد الملائم لذلك.

أكد خبراء في قطاع الطب والتغذية أن اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن مع اعتدال في الاستهلاك خلال شهر رمضان ضروري لراحة الجسم والعقل وبالتالي الاستفادة من الصيام.

وأوصت الاستشارية في مجال التغذية، ندى الهاشمي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بضرورة تناول أطعمة ذات فائدة غذائية عالية من شأنها أن توفر الطاقة اللازمة للجسم وقت الصيام.

يشكو المصابون بالغدة الدرقية عادة من التعب باعتباره أحد أعراض المرض، بغض النظر عما إذا كانوا قد قاموا بأي نشاط بدني أم لم يقوموا به، ومع حلول شهر رمضان يزيد الشعور بالتعب بسبب فقدان الجسم للغذاء والسوائل. ومع ذلك، يؤكد الأطباء أن مريض الغدة يمكنه التمتع بفوائد الصوم، دون أضرار، إذا التزم بتناول أدويته، وفق وصفة طبيبه.

مستويات هرمون الثيروكسين الذي تنتجه، وهي حالة تؤدي إلى فقدان الوزن وتساقط الشعر وازدياد حركة الأمعاء والغثيان وارتفاع ضغط الدم والقلق وخفقان القلب وارتفاع حرارة الجسم (ليس بسبب الحمى) والعياء الشديد، الأمر الذي ينعكس سلبا على مردودية المريض في العمل. وفي هذه الحالة، يضيف الدكتور أسمون، يمكن للصوم أن يؤثر على المريض، ويضطر الطبيب إلى حثه على تناول الدواء مقسما على ثلاث وجبات في اليوم. في الحالة الثالثة، تكون الغدة الدرقية مصابة بمرض يستوجب الاستئصال، لذا يخضع المريض لعملية جراحية تبتز خلالها الغدة أو جزء منها في حالة إصابته بشكل معزول، "أنذاك يصف الطبيب الدواء الملائم للمريض وتصبح عملية الصوم ممكنة دون أي إشكال". وينصح الدكتور أسمون الصائمين المصابين بمرض الغدة الدرقية، بالانضباط في تناول الدواء واحترام مدة نصف ساعة قبل الفطور في الحالة التي يكون فيها نشاط الغدة ضعيفا.

وبخصوص ظاهرة تراجع مردودية بعض المصابين بأمراض الغدة الدرقية في العمل خلال رمضان، أكد الدكتور أسمون أن الأمر لا علاقة له بقصور عمل هذا العضو الحيوي في جسم الإنسان، أو فرط نشاطه، بقدر ما هو مرتبط بتحول في سلوكيات البعض، كعدم احترام أوقات تناول الدواء والمدة التي يتوجب أن تفصل بين تناوله وبين الفطور أو السهر ليلا في انتظار وجبة السحور أو اعتماد نظام غذائي غير متوازن والإفراط في الأكل. وشدد مرة أخرى على أن أمراض الغدة الدرقية لا تحوّل دون الصيام، طالما احترام المريض إرشادات الطبيب المشرف عليه. وأكدت دراسات عالمية كثيرة أن الصوم يساعد على علاج الكثير من الأمراض المزمنة، التي تم تعريفها من قبل منظمة الصحة العالمية بأنها الأمراض التي تسدوم فترات طويلة وتتطور بصورة بطيئة مثل داء السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية والأمراض التنفسية المزمنة، وغيرها. وأوصى أسمون بتبني أنماط غذائية وحياتية صحية ومتوازنة والاهتمام بشرب

الدار البيضاء (المغرب) - مع إطلالة شهر رمضان الكريم يتساءل العديد من المصابين بأمراض الغدة الدرقية عما إذا كان باستطاعتهم الصيام والعمل أثناء رمضان. ويعتقد بعض هؤلاء أن التعب والخمول اللذين يصيبانهما خلال رمضان وتأثيرهما على أنشطتهم في العمل، مردهما الصيام. معلوم أن وظيفة الغدة الدرقية في الجسم حيوية وأساسية، فهذا العضو المكون من فصين، الشبيه بالفراشة والموجود أمام القصبة الهوائية والحنجرة، يعتبر من أهم أجزاء الجسم التي تتحكم في تنظيم العمل داخله. وهي المسؤولة عن توفير الطاقة والصرارة لكافة الخلايا وتعزيز نموها عبر توليد البروتينات اللازمة للإنسجة وأي خلل يلحقها يحول الإنسان إلى مريض في مواجهة شر مجهول.

عندما يصبح نشاط هذه الغدة مختلا، من الطبيعي أن تظهر على المريض مجموعة من الأعراض التي تنعكس على حالته الصحية وقدرته الإنتاجية في العمل، لكنها لا تمنع الصيام.

يقول الأخصائي في أمراض الغدد والسكري، الدكتور أحمد أسمون، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بخصوص تأثير الصيام على المصابين بأمراض الغدة الدرقية، هناك ثلاث حالات في أمراض الغدة الدرقية، أولاها النشاط الضعيف لهذا العضو الحيوي وخموله وكسله في إفراز الهرمونات الكافية، "هذا القصور في نشاط الغدة المصاحب عادة بالإحساس بالتعب والبرودة (الرغبة الناتجة عن انخفاض حرارة الجسم) وعدم القدرة على العمل، لا يستدعي الإفطار في رمضان، لأن المريض بإمكانه تعويض النقص في نشاط الغدة بتناول الدواء بشكل دائم ومستمر (مدى الحياة)". أما الحالة الثانية فيكون فيها نشاط الغدة مفرطا بارتفاع

◀ تناول أطعمة ذات فائدة غذائية عالية وغنية بالفيتامينات من شأنه أن يوفر الطاقة اللازمة للجسم وقت الصيام

تنميل اليد من وقت لآخر يخفي خطر الإصابة بالشلل

ينتم اللجوء إلى التدخل الجراحي لعلاج متلازمة النفق الرسغي عند تعرض الأصابع للتنميل أو حدوث ضمور في العضلات، ومن خلال العملية الجراحية يتم شق الشريط الذي يمثل غطاء للنفق الرسغي، وبالتالي يتم توسيع النفق وتخفيف الضغط عن العصب. ومثل أي عملية جراحية أخرى تعتبر جراحة النفق الرسغي محفوفة بالمخاطر؛ إذ قد يتعرض العصب للإصابة أو للقطع في حالات نادرة جدا. وهذا ما ينطبق على عمليات الجراحية بالمنظار؛ حيث لا يزيد القطع في كف اليد على سنتيمتر ونصف السنتيمتر. وقد تظهر آلام لدى بعض الأشخاص بعد التدخل الجراحي بالمنظار؛ بسبب الضغط على العصب.

النساء اللاتي تجاوزن سن الـ50، علاوة على أن حدوث كسر في المعصم قد يؤدي إلى تحريك النفق الرسغي. وبدوره أضاف البروفيسور يورغ فان شونهورف، الأمين العام للجمعية الألمانية لجراحة اليد، "تحدث متلازمة النفق الرسغي في حالات نادرة بسبب التحميل الزائد"، غير أن مسألة احتمال أن يكون الإجهاد المزمن سببا من أسباب متلازمة النفق الرسغي لم تخضع لنقاش علمي حتى الآن. وإذا كانت الأعراض بسيطة من المستحسن أن يستخدم المرضى جبيرة أثناء الليل، حتى لا ينتهي المعصم. وأضاف أوليفر كاستروب قائلا "قد تساعد هذه الجبيرة المرضى في التغلب على الأعراض، إلا أنها تكون غير مريحة".

النهار، مثلا عند قيادة الدراجات الهوائية أو خلال قيادة السيارة. يرجع سبب هذه الأعراض إلى وجود موضع ضيق في الرسغ؛ حيث يعتبر النفق الرسغي نفقا بين عظام الرسغ على الجانبين، وعليها شريط مثل الغطاء. وتمز الأوتار والأعصاب خلال العصب المتوسط، الذي يعتبر واحدا من الأعصاب الرئيسية لليد. ومن جانبه أوضح أوليفر كاستروب، من الجمعية الألمانية لطب الأعصاب، قائلا "العصب المتوسط يعمل على تغذية أصابع الإبهام والسبابة والوسطى". وإذا تعرض العصب للضغط يؤدي ذلك إلى تورم الأوتار المتقنية في النفق الرسغي. ومن ضمن الأسباب الأخرى حدوث تغييرات هرمونية، ولذلك فإن 70 بالمئة من المرضى من

برلين - عادة ما يتجاهل الأشخاص تنميل الأيدي من وقت لآخر، إلا أن مثل هذه الأعراض قد تشير إلى الإصابة بمتلازمة النفق الرسغي؛ حيث يتعرض العصب المتوسط في النفق الرسغي للضغط. وإذا لم يتم علاج هذه المتلازمة قد تؤدي إلى حدوث أضرار مستدامة بالعصب، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى إصابة إصبع الإبهام بالشلل.

وأوضح البروفيسور فيت براون، من الجمعية الألمانية لجراحة المخ والأعصاب، أن أعراض متلازمة النفق الرسغي تبدأ ليلا، وتظهر في صورة تنميل أو ألم أو خدر في الإبهام والسبابة والوسطى. وتؤدي هذه الأعراض إلى استيقاظ المرء من النوم ليلا عدة مرات، وفي وقت ما تظهر هذه الأعراض خلال

الملوثات البيئية تهدد الأجنة بالتوحد



□ نيويورك - قال باحثون إن التعرض لعناصر غذائية ومعادن مثل الرصاص والزنك في رحم الأم أو خلال الطفولة المبكرة ربما يرتبط بخطر تعرض الطفل لاضطراب طيف التوحد.

وقال الدكتور مانيش أوروا من مركز ماونت سايثاي الطبي في نيويورك "حددت بحث كثيرة حتى الآن عناصر وراثية لا يمكن تغييرها".

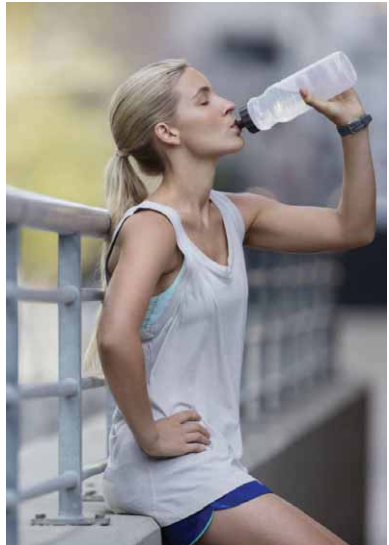
وأضاف لرويتز هيلث في رسالة بالبريد الإلكتروني "دراستنا خطوة مهمة لفهم عوامل الخطر المتغيرة مثل التعرض للملوثات البيئية ونقص العناصر الغذائية". لكنه أكد قائلا "من السابق لأوانه إصدار توصيات طبية".

وحلل أوروا وزملاؤه أسنان 16 زوجا من الأطفال التوائم في السويد عانى واحد من كل توأمين منهم اضطراب طيف التوحد عندما كان عمره 18 عاما. ولعقد مقارنة حللوا أسنان 22 زوجا من الأطفال التوائم الأصحاء.

وتتشكل طبقة من الأسنان كل أسبوع أو نحو ذلك خلال نمو الجنين في رحم أمه وخلال مرحلة الطفولة. ومع الوقت تقدم هذه الطبقات سجلا للتعرض للمواد الكيميائية المختلفة.

ولاحظ الباحثون فروقا واضحة بين المجموعتين في ما يتعلق بامتصاص المعادن خلال مراحل نمو الأجنة والأطفال، بحسب ما ذكر الباحثون في دورية نيتشر كوميونيكيشنز. وعلى سبيل المثال ظهر أن أسنان الأطفال

الذين عانوا من اضطراب طيف التوحد تمتص قدرا أكبر من الرصاص، وهو مادة سامة للمخ، وقدرا أقل من العناصر الغذائية الأساسية مثل المغنيز والزنك.



□ قالت خبيرة التغذية أنتيه غال ينبغي زيادة كمية السوائل بالجسم بمعدل 0.5 لتر أو 1 لتر لكل ساعة في بعض الظروف، مثل الطقس الحار ورطوبة الهواء أو المعاناة من الحمى.



□ قال صيادلة ألمان إن طنين الأذن قد يرجع إلى شد عضلات الفك نتيجة التوتر، وأوصوا باستشارة طبيب أسنان أيضا، فمن يقع تحت ضغط عصبي مستمر يمل إلى صرير الأسنان.



□ حذرت أطباء من أن آلام البطن المستمرة قد تندر بالإصابة بسرطان الكبد، ومن أهم أعراض ذلك فقدان الوزن غير المبرر رغم ازدياد محيط البطن.



□ أكد طبيب الأمراض الباطنية ديرك مولر فيلاند على أهمية النظام الغذائي الصحي بالنسبة إلى مرضى السكري؛ لأن نقص الفيتامينات قد تترتب عليه عواقب وخيمة.

صورة وخبر



«المصداقية مازالت تميل إلى الإعلام التقليدي، فيما الإعلام الرقمي استطاع أن يصنع ثورة ويكسر روتين الإعلام التقليدي».

فهد هيكل
إعلامي إماراتي

«الإعلام القطري والحوثي وجهان لعملة واحدة، كل منهما اعتمد سياسة واحدة وصرف أموالا طائلة من أجل تحقيق أهدافه».

عبد المخلص
وكيل وزارة الإعلام لشؤون التلفزيون السعودي



ميديا

العاصفة تخلخل توازن قناة الجزيرة وتنبئ بنهايتها

● الجزيرة على قائمة التنازلات التي يجب على قطر تقديمها ● المشاهد أدرك ارتباك القناة في نقل أخبار وتجاهل أخرى



التأثير انتهى قبل نهاية القناة

بالكامل والذي يمكن أن يحدث في شهور إن لم يكن خلال أسابيع“.

وكان الأردن من آخر الدول إلى الآن قد أعلن عن إغلاق مكتب قناة الجزيرة وسحب تراخيصها من البلاد.

وأبدى الكثير من الصحافيين والمراقبين ترحيبهم بفكرة إغلاق القناة التي أنشئت قبل عقدين من الزمن، كجزء من مساعي قطر لتحويل القوة الاقتصادية إلى نفوذ سياسي. ووفرت الجزيرة مناقشات حرة من النوع الذي نادرا ما يُشاهد على قنوات التلفزيون العربية، لكن هذه الحرية الإعلامية كانت تتوقف عند حدود السياسية القطرية وما يجري داخل البلاد.

ويرى البعض أن الجزيرة إذا حالفها الحظ بالبقاء، وهو أمل ضعيف، فإنها بالتأكيد ستبدأ في تغيير نهجها الأرعن. وأشار ستيفنز ”إذا لم تغلق قناة الجزيرة فستكون هناك بنود جدية حول ما تستطيع وما لا تستطيع أن تغطيه“.



مايكل ستيفنس:

الجزيرة يمكن أن تكون في خطر، لن يفاجئني أي شيء في الوقت الحالي

وقال مايكل ستيفنس، وهو باحث في معهد ”رويال يوناييتد سيرفيس إنستيتيوت“ في لندن، إن قطر ستضطر إلى تقديم تنازلات كبيرة.

وأضاف أن المطالب المحددة ليست واضحة بعد، ولكن ”الجزيرة“ يمكن أن تكون في خطر. وتابع ”لن يفاجئني أي شيء في الوقت الحالي. أستطيع رؤية مطالبتهم بذلك بالفعل“.

وبدوره قال سلطان القاسمي، أحد المعلقين الإقليميين البارزين في تغريدة، ”من المرجح أن تكون أول بادرة حسن نية من أمير قطر هي إغلاق شبكة تلفزيون الجزيرة

الاحمر للقيم الخليجية والعربية هم والدولة الراعية للقناة.

وتكهّنت وسائل إعلام عربية ودولية بأن الجزيرة ستغلق في مسعى من قطر لتهذئة جيرانها الغاضبين لكن في الوقت الذي يشعر فيه الصحافيون العاملون هناك بالقلق من الأزمة فإنهم يتمسكون بالأمل بأن قنواتهم ستصمد.

وقال أحد الصحافيين العاملين في قناة الجزيرة الإنكليزية ”الكل مصدوم من التصعيد لكن لا أحد يعتقد أن القناة ستغلق أبوابها.. هذا أمر لن يتخلّى عنه القطريون“.

ويقول محللون إن القوى الخليجية الكبرى مثل السعودية والإمارات الآن في وضع يمكنها من مطالبة قطر بتقديم تنازلات مقابل استعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية. وأضافوا أن أحد مطالب الدول المقاطعة قد يكون إغلاق قناة ”الجزيرة“، التي أساءت إلى العديد من الدول العربية.

وقعت قناة الجزيرة القطرية في أخطاء مهينة مهينة وارتباك طبع تغطيتها لعملية قطع الدول الخليجية لعلاقاتها مع قطر، وفي ظل عجزها عن إدارة الأزمة في أروقتها والتعامل مع التداعيات المتلاحقة، يتوقع متابعون أن نهايتها باتت وشيكة.

ولم تستطع القناة التعامل بمنطقية مع بث أخبار وتجاهل أخرى، إذ بدا الأمر جليا للمشاهد العادي، الذي تراهن عليه القناة في تمرير خطابها التحريضي والتأثير عليه، حيث كانت وسائل الإعلام العربية والدولية تغطي الأنباء عن أزمة قطر وانعكاسات المقاطعة عليها. وعلى سبيل المثال، تجاهلت نشر ما يتعلق باستبعاد قطر من التحالف العربي في اليمن.

كما ركزت الجزيرة على الأخبار القادمة من واشنطن والتي تشير إلى أن ترامب يريد رآب الصدع في الخليج، بالإضافة إلى بيانات الكرملين التي تدعو إلى الوحدة في المعركة ضد التشدد.

وعرض بيان للبيت الأبيض يقول إن ترامب سيعمل لتهذئة الأجواء بين دول الخليج العربية لأكثر من ساعة على شاشات الجزيرة، كما تم اقتطاع بعض تصريحات ترامب وتكرارها في الشريط الإخباري. وعندما أبلغ مسؤول كبير في إدارة ترامب رويترز أن بعض تصرفات قطر يثير قلق جيرانها في الخليج تجاهلت الجزيرة التصريحات.

وأبرزت قنوات أخرى حديث ترامب كاملا، وتداولت إعلانه الصريح بتأييد الإجراءات العقابية بحق قطر، حيث قال في تغريدة على تويتر إن دول الخليج قالت ”إنها ستعتمد نهجا حازما ضد تمويل التطرف وكل الدلائل تشير إلى قطر“. وأضاف ”قد يكون ذلك بداية نهاية رعب الإرهاب“.

وكان غريبا في تناول الجزيرة لهذا الموضوع أنها حين تجاهلت حديث ترامب المنتقد لقطر، أوردت مواقف أخرى لروسيا والمانيا منتقدة لتصريحاته بهذا الشأن، إضافة إلى بعض المعارضين لسياسات ترامب في مجلس الشيوخ، وهو ما بدا تناقضا صارخا وضعفا في المعالجة والمهنية بغض النظر عن توجه القناة.

ويفسر متابعون إعلاميون أن هذا التشتت في تغطية الجزيرة والفوضى في تقاريرها وتغطيتها الإخبارية، لا يعودان فقط إلى غياب استراتيجية في إدارة الأزمة داخل القناة وارتباك القرار السياسي في قطر فقط، وإنما يرجعان أيضا إلى قلق العاملين في القناة على مصيرهم مع تزايد الحديث عن إغلاق القناة، واكتشافهم أنهم عبروا الخط

القاهرة – تعيش قناة الجزيرة القطرية على وقع الصدمة منذ قطع العلاقات الخليجية مع قطر. وظهرت تقاريرها الإخبارية ومختلف التغطيات التي تقوم بها القناة فاقدة للاتزان ومرتبكة، في حين يتربع العاملون فيها بقلق شديد مصير القناة بعد تداول أنباء عن إمكانية إغلاقها لإنهاء واحدة من أبرز المشكلات التي كانت مصدرا للفوضى والفتنة في المنطقة العربية.

وعرضت الجزيرة عدة مواقف عكست حالة الارتباك التي سادت في الدوحة عقب قرار غير مسبوق بقطع العلاقات مع قطر. ولم تبدأ القناة في تغطية نبأ إعلان الدول الخليجية والعربية الواحدة تلو الأخرى عن قطع العلاقات، إلا عندما أصدرت وزارة الخارجية القطرية بيانا قالت فيه إن ”قطر تواجه حملة من الأكاذيب والفبركة بهدف وضعها تحت وصاية“.

ولم تركز الجزيرة على البيانات والتصريحات التي صدرت عن هذه الدول بل خصصت وقت البث لوزير الخارجية الأميركي والتركي ولمستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني الذين دعوا إلى الحوار.

وفي موقف آخر غريب، أعلنت القناة القطرية بث خطاب لأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، قبل أن تقطعه بعد ثوان من بثه على الهواء مباشرة وتستبدله بقوان أخرى من تقرير لقناة العربية.

وعلفت مذبةة قناة الجزيرة خديجة بن قنة مستدركة المشهد المرتبك بالقول ”يبدو أنه جانب قصير للخطاب الذي كان مرتقبا لأمير دولة قطر“.

وأعلن وزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني لاحقا أن قطع الخطاب يأتي لإفساح المجال لدولة الكويت كي تقوم بسلسلة من المشاورات بغرض تهذئة الأجواء واحتواء الأزمة المشتعلة بين 4 من دول مجلس التعاون.

◀ الجزيرة عرضت عدة مواقف عكست حالة الارتباك التي سادت في الدوحة عقب قرار غير مسبوق بقطع العلاقات مع قطر

باختصار

◀ استضافت ”خيمة سكاى نيوز عربية“ مناظرة إعلامية حملت عنوان ”العمل الخيري بين وسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي“، وتناولت عدة محاور شملت دور الإعلام في تناول دعم العمل الخيري والتطوعي، وسبل التعاون بين مؤسسات القطاع الخيري والإعلام.

◀ وصف المتحدث باسم الكرملين مزامع أجهزة الاستخبارات الأميركية بشأن دور لعبه قراصنة روس في اختراق وكالة الأنباء القطرية بأنه ”تزييف آخر“.

◀ طالب حمدي الكنيسي، نقيب الإعلاميين المصريين، كافة وسائل الإعلام في مصر والوطن العربي بدعم قرار مصر والدول العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر وتوحيد الصف العربي في مواجهة الإرهاب والتطرف والدول الداعمة له.

◀ انطلقت بسوسة التونسية الدورة التدريبية الثانية من برنامج الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، لصالح صحافيي القنوات التلفزيونية والإذاعية العامة والخاصة، وذلك استعدادا للانتخابات البلدية.

◀ قال الصحافي الإسرائيلي دان مرغليت إن المحرر الجديد في صحيفة ”إسرائيل اليوم“، المقرب جدا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فصله من العمل في الصحيفة، وذلك في أعقاب سلسلة من المقالات نشرها مؤخرا وانتقد فيها نتنياهو.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

«أعماق» وكالة ترويجية تتكفل بخلق الصلة بين العمليات الإرهابية وداعش

◀ وكالة «أعماق» الإعلامية هيئة مهمة في تنظيم داعش ومجهزة بوسائل تقنية ضخمة تعد أساسية لقادته

أراضي دولة الخلافة التي تتقلص وأن عدد المقاتلين في الخارج أهم من عددهم في الداخل“.

ويقول المستشار للقضايا الإسلامية رومان كايه إنه يجب إيجاد رابط بين تنظيم داعش والجهادي أو الجهاديين الذين نفذوا عملية ليقيم التنظيم بتبنيها، حتى وإن كان بسيطا على شكل بريد إلكتروني أو رسالة كتبت قبل تنفيذ عملية جهادية.

ويضيف ”إما أن يكون التنظيم نظم العمليات مباشرة وإما أن تكون لديه عناصر كافية تقنعه بأنه وجه أو أوحى لمنفذ الهجوم بالهجوم. قد يتعلق الأمر بفيديو أو بتبادل رسائل ويجب أن يكون هناك اتصال“.

ويتابع ”أعماق ابتكار من تنظيم داعش لاستبدال حسابات تويتر التي كان يستخدمها قبلا والتي سيتم غلقها“.

وتبقى طريقة عمل أعماق، كوسائل الإعلام الأخرى التي يسيطر عليها تنظيم داعش، غامضة رغم شهادات بعض أعضاء التنظيم الذين هجروه أو تم اعتقالهم. ويصف هؤلاء وكالة أعماق بأنها هيئة مهمة في التنظيم ومجهزة بوسائل ضخمة تعد أساسية لقادته. وأعلنت شبكات التواصل الاجتماعي قبل فترة عن مقتل مؤسس وكالة أعماق السوري ريان مشعل في غارة شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا.

وعمل مشعل ناشطا إعلاميا في حلب حتى أواخر 2013 عندما أعلن انتقاله إلى ”دولة الخلافة“ في مدينة الباب في حلب. وحتى الآن لم يُؤكد نبأ مقتله رغم تداول منشور على فيسبوك كتبه شقيق مشعل يؤكد فيه مقتله.

ولم يتبيّن حتى الآن أنها تنشر أنباء كاذبة، ويعتبر الخبراء وأجهزة مكافحة الإرهاب أن إعلاناتها في تبني عمليات تنفيذها جهاديون تتمتع إلى حد ما بالمصداقية. لكن أخبارها تقتصر على نقل العمليات المنسوبة إلى تنظيم داعش، بمعنى أنها لا تنفذ تغطيات إعلامية كما تفعل وكالات أنباء أخرى.

ويقول المختص في الحركات الإسلامية ماتيو غيدير إن ”مضاعفة عمليات التبني في الأيام الأخيرة تتماشى مع كثيف وتيرة الهجمات“.

وتتناول عمليات التبني إجمالا هجمات نظمها أو وجهها أو أوحى بها تنظيم داعش لأن التنظيم ”لا يستطيع نشر أكاذيب عن عملية نفذت باسمه. فإن حصل ذلك سيكون التنظيم موضع سخرية بين التيارات الجهادية، لأن مصداقيته على المحك“.

ويقول الأميركي توماس جوسلين من مركز الأبحاث ”فاونديشن فور ديفنس أوف ديموكراسيز“ في واشنطن ”لسم تردنا أي معلومات عن عمليات تبني كاذبة. قد تكون هناك مبالغة أو بعض المشاكل، لكن ليس لدينا أي حالة تبين غير دقيق“.

ويقول ماتيو غيدير إن إعلام تنظيم داعش كان مركزيا وموضوعا تحت رقابة القادة النافذين في ذروة ”دولة الخلافة“ التي أعلنت في سوريا والعراق. لكن الإعلام الآن لم يعد مركزيا وبالتالي أصبح نشر الأخبار أسرع.

ويضيف ”باتت هناك طريقة جديدة معتمدة في التبني“.

ويوضح ”قبلا، كان يجب الحصول على موافقة القيادة المركزية. الآن بما أن التنظيم يهزم على كافة الجبهات، هناك مراسلون لاعماق لا يتبعون هيئة مركزية مخولون بإصدار التبني باسم تنظيم داعش“.

ويتابع ”دعا التنظيم كافة مناصريه في جميع دول العالم إلى التحرك لإثبات أنه لا يزال موجودا رغم هزائمه على الأرض في سوريا والعراق“. ويرى غيدير أن التنظيم يريد ”أن يثبت أنه لا يزال ناشطا خارج

ينظر المختصون كما أجهزة مكافحة الإرهاب لوكالة ”أعماق“ الجاهزة لتبني عمليات داعش الإرهابية، على أنها تتمتع إلى حد ما بالمصداقية ولم يثبت حتى الآن كذب أخبارها، لكن الحقيقة المؤكدة أنها لا تعدو أن تكون آلة ترويجية تنشر الصورة التي يريد التنظيم إرسالها للعالم.

بالصومال وإندونيسيا وصولا إلى مصر ومانيلا ولندن، نظمها أو وجهها أو أوحى بها من خلال وكالة أعماق.

وتتماهى الوكالة الداعشية مع التقنية المتطورة وأحدث الأدوات الصحافية، باعتماد أساليب وسائل الإعلام العالمية مع استخدام شريط ”الأخبار العاجلة“ أو لهجة حيادية عبر التطبيقات التي تنشر عليها، لتظهر كمنبّر إعلامي لا يقل شأنا على الوكالات والمؤسسات العالمية الكبرى، إلا أن هذا لا يلغي حقيقة أن هذه ”الوكالة“ هي أولا آلة إعلامية ترويجية.



الواجهة لا تختلف عن المضمون



دشن مخرج الأفلام الوثائقية مايكل مور، الثلاثاء، موقعاً إلكترونياً أطلق عليه اسم «ترامبيليكس» سيسمح للمبلغين عن التجاوزات بتسريب المعلومات إليه بشأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال مور (63 عاماً) إنه على الرغم من عدم وجود اتصالات رقمية آمنة تماماً فإنه وفريقه استخدموا أماناً لإبقاء هويات مقدمي المعلومات سرية.

@alarabonline

كيف غيرت التكنولوجيا الابتسامة إلى «وجه بطة»

□ لندن - دفعت التكنولوجيا إلى تغيير الطريقة التي يقدم بها الأشخاص أنفسهم. فقد أوضح العديد من الخبراء أن "وجه البطة" الذي بات الكثيرون يقومون به عند التقاط السيلفي، قد حل محل الابتسامة اللطيفة التي كانت تغمر وجوهنا أثناء التقاط الصور وكانت موضة دارجة في القرن العشرين.

وفي هذا الصدد، نقلت صحيفة الدائلي ميل البريطانية عن المتخصصة في دراسة تعابير الوجه كولن جونز وهي أيضاً أستاذة جامعة كوين ماري في لندن أن الابتسامة الطبيعية أصبحت شيئاً من الماضي. ففي السابق، كان الأشخاص يبتسمون، أما الآن فقد عمدوا إلى تقليد البعض من الوجوه المتجمدة.

وأضافت جونز أنه "مع انتشار ظاهرة التقاط صور السيلفي، أصبح البعض يعتقدون أن الابتسامة العرضية ليست أمراً جذاباً، وقرروا تغيير طريقة تفاعلهم أمام الكاميرا". وأنه "وفي وقتنا الحاضر، يظهر تعبير وجه البطة. في هذه الحالة، يسعى ملتقط السيلفي إلى الظهور كشخص ساحر ومواكب للموضة وذئ شعبية".

وأوردت هذه الباحثة أن تعبير وجه البطة مع شد الشفتين إلى الأمام انتشر بشكل مذهل. علاوة على ذلك، حظيت هذه الظاهرة بدعم البعض من وسائل الإعلام والمشاهير.

وفي دراسة نشرتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مؤخراً، كشفت عن ارتفاع مذهل في عدد صور السيلفي التي يلتقطها الأشخاص لأنفسهم، وأظهرت الدراسة ذاتها نوعاً من العلاقة المزدوجة، التي تجمع بين الحب والكراهية، في علاقة الإنسان بهذه الصور.

وبحسب ما نشرته الصحيفة أظهرت أعمال الباحثين أن الكثير من الناس يلتقطون لأنفسهم بانتظام صور سيلفي، لكن معظمهم لا يرغب في مشاهدتها، وهي ظاهرة غريبة أطلق عليها فريق البحث اسم "مفارقة السيلفي".

ومن بين 77 بالمئة من الناس الذين يلتقطون هذه الصور، كشف الباحثون أن 82 بالمئة منهم يفضلون مشاهدة صور طبيعية لهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وظهر مصطلح "مفارقة السيلفي" على يد سارة ديفمباخ، من جامعة لودفيغ ماكسيميليان، بميونخ، بعد إجرائها استطلاعاً للرأي على الإنترنت، بهدف تقييم دوافع الناس وأرائهم عند التقاط وعرض صور سيلفي.

وتشير الدراسات إلى أن معدل عدد صور السيلفي التي سيتمّ التقاطها سيكون 880 مليار في أنحاء العالم.

تشير الدراسات إلى أنّ عدد الصور التي سيتمّ التقاطها بهذا الشكل سيكون في ازدياد كبير ليصل إلى 880 مليار في أنحاء العالم، 20 بالمئة منها موجودة على موقع فيسبوك.

تحليلات مستخدمي تويتر: هجوما إيران «مسرحية»

● مغردون: 50 ألف إيراني يحمون المراقد في سوريا لكنهم عجزوا عن حماية ضريح الخميني



من استهدف الخميني

يذكر أن ضريح "الخميني" في إيران لا يعد ضريحاً عادياً إذ يحوي قبر رجل يعدّه الإيرانيون رمزاً قومياً ودينيّاً. وقد فاق الإنفاق على ضريح الخميني، الذي يقع في مدينة طهران، الوصف؛ منذ وفاته عام 1989، في وقت يبرز فيه الملايين من الإيرانيين تحت خط الفقر.

ويبلغ عدد من يعيشون تحت خط الفقر حسب موقع "ألف" 15 مليون شخص، ولكن مصادر أخرى تتحدث عن أضعاف هذا الرقم في بلد سكانه 75 مليون نسمة.

ويقول إيرانيون أن الضريح يذكرهم ببذخ "أساطير ملوك الفرس".

وكتيراً ما تنتقد وسائل إعلام الإنفاق الهائل على "الضريح".

كما جذب النقاش حول المسألة انتباه وسائل الإعلام الأجنبية.. وكان موقع "دويتشه فيله" الألماني نشر مجموعة صور للضريح، واصفاً إياه بـ"المقام الأكثر تكلفة" في العالم.

مكان في العالم دونما فرق أما المتطرف فهو شامت قدر بلا أخلاق".

وكتبت الإعلامية العراقية سهير القيسي "ليس من شيمنا العربية الشماتة بأي دولة تعاني الإرهاب، نسال الرحمة والسلام للجميع.. لكن فقط نتساءل لماذا نشهد هذه العمليات في إيران الآن؟".

وأكد متفاعل "فكرة حادث إرهابي في إيران للقول إن إيران مستهدفة من الإرهاب مثل بقية دول العالم لأنها تحاربه أسهل من تركيب مقطع إعلاني لمصنع سجاد إيراني".

ووصف مغرد الصور المتناقلة "داعش تعلن هجومها على ضريح الخميني والبرلمان وإطلاق نار في الهواء الطلق ومراسل الميادين مرتبك والناس في الشارع يضحكون؛ بالفعل هي مسرحية هزلية".

وقالت مدونة "مهاجمو قبر الخميني هل كانوا يريدون اغتيال الخميني؟ يعملوها".

وقال مغرد آخر "لو فجر داعش مسجداً في همدان أو حافلة في قزوین أو سوقاً في زاهدان، كان يمكن تصديق مسرحية ضحية الإرهاب؛ البرلمان وقبر الخميني واسعة جداً".

وأكد أن "إيران تريد أن تظهر نفسها بأنها ضحية للإرهاب أمام العالم لأنها تواجه ضغوطاً دولية وإقليمية واسعة بسبب دعمها للإرهاب، ومن الواضح أنها مسرحية إيرانية فاشلة للخروج من هذا المازق".

كما سخر مغرد بقوله "تبني داعش الإرهابية لتفجيرات البرلمان أسرع من الصوت".

بالمقابل عبّر شامتون عن فرحتهم بالهجومين المسلحين مؤكدين أن إيران تتجرع من نفس الكأس التي تجرعت منها دول عربية مثل العراق وسوريا.

وانتقد مغرد "كل هؤلاء تراهم فرحين بما حدث اليوم في إيران وبعدها يأتي أحدهم ليقول لك إن إيران تدعم داعش؟ إيران—تشتعل".

وتهكم آخر "يقولون إنها مسرحية قامت بها إيران لكي تتعاطف معها الدول وفي نفس الوقت يرقصون فرحاً في هاشتاغ #إيران—تشتعل. نظريات علم النفس تنتحر".

ورفض معلقون الشماتة التي أبدأها بعضهم. وكتب مغرد "المبادئ الإنسانية لا تنجزاً المسلم المعتدل يرفض قتل الأبرياء بأي

تصدت هاشتاغات مرتبطة بالهجومين المسلحين في طهران الشبكات الاجتماعية الأربعة وسط تحليلات لمغردين عاديين وسياسيين تؤكد أن الهجوم مسرحية مفتعلة.

□ طهران - انشغل مستخدمو الشبكات الاجتماعية الأربعة، بالهجومين المسلحين اللذين استهدفا مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) وضريح الخميني في طهران. وأشارت التقارير المحلية إلى مقتل 12 شخصاً وإصابة العشرات.

وتصدر هاشتاغ #khomeini (الخميني) و#iran الأربعة قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على موقع تويتر عالمياً. فيما تصدر هاشتاغ #إيران—تشتعل عربياً.

ونشر مغردون صوراً من الهجوم المسلح. وأسهب المغردون العرب في تحليل الهجوم خاصة بعد إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن الأمر. وكان مغردون أكدوا في معظم التغريدات أن الهجوم "مسرحية".

وفي سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر، كتب أمجد طه الخبير في الشؤون السياسية الاستراتيجية داعش تتبنى مسرحية الهجوم في إيران أسرع تب لداعش ما هذا التنسيق وقناة الجزيرة في قطر أول من نشرت الخبر قبل إعلام طهران؟".

وأضاف "لدى إيران 50 ألف مرتزق في سوريا لحماية المراقد كما تزعم؛ ولكن ليس لديها من يحمي مرقد باني ثورتها؛ الخميني؛ المقبرة يحرسها أمن مشدد؛

وأكد طه "الوصول لبرلمان إيران عليك أن تحصل على تصريح ثم تمر بعدة بوابات أمنية للدخول ويمنع المدني من ذلك. الحرس الثوري يؤمن البرلمان ومقبرة الخميني"، مشيراً إلى أن "قضية إطلاق النار على البرلمان الإيراني وتفجير بمقبرة الخميني عمل استخباراتي إيراني مبر، شبه مستحيل الوصول دون المرور بتفتيش وبتصريح".

وقالت مغردة باسم ريم إبراهيم "البرلمان الإيراني اختصار مسرحية اليوم.. أهدم داري لاستعطف جاري".

فيما قال حبيب جبر رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز في تغريدة "لنتذكر تفجير مرقد الإمام الرضا في مشهد عام 1994 ومقتل أكثر من 70 شخصاً لإلصاق تهمة الإرهاب بمجاهدي خلق حينها، تبين فيما بعد أنه من عمل المخابرات!؛

من جانبه قال الناشط الأحوازي محمد مجيد "إيران بدأت تولول وتلطم بأنها ضحية للإرهاب". وأضاف "اللوبي الإيراني في أميركا بدأ يروج بأن السعودية تقف وراء هجوم طهران".

#هاشتاغ اليوم

#تصريح الجبير يمثلني

وقال مغرد ثان:



@JhZmi

#الرجل دبلوماسي وذكي والدولة تعرف خبايا لا نعرفها ولا تصرّح عن طريق الجبير أو غيره إلا بعد التأكد مما تقول #تصريح الجبير يمثلني.

وقال ثالث:



@fdeet_alnssr

#تصريح الجبير يمثلني الجبير مصدر قلق لإيران وتراه خطراً يهدد مشاريعها. ومصدر رعب للإرهابيين وفي مقدمتهم الإخوان الخونة والدول الراجعة لهم.

وقال رابع:



@Mofanjkh

#حماس "الإخوانجية" الإرهابية تختصر القضية الفلسطينية في (مشعل وهنية) فلسطين أكبر من هؤلاء المتاجرين بدينهم وأرضهم وعرضهم.

وقال ناشط:



@naser_alasmri

#الحين انكشفت الاقنعة ويات الوجوه على حقيقتها #تصريح الجبير يمثلني.

وكانت دول خليجية وعربية أعلنت، الاثنين الماضي، عن قطع جميع العلاقات الدبلوماسية لحماية أمنها من مخاطر الإرهاب والتطرف والتدخل في شؤون دول عربية أخرى.

□ الرياض - أثارَت تصريحات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير الثلاثاء، التي أكد فيها من العاصمة الفرنسية باريس أن على قطر التوقف عن دعم تنظيمات مثل جماعة "الإخوان المسلمون" وحركة "حماس" جدلاً واسعاً على تويتر.

وتصدر هاشتاغ #تصريح الجبير—يمثلني على تويتر رداً على هاشتاغ آخر نشط بعنوان #تصريح الجبير—لا يمثلني.

وقال الجبير الذي يقوم بزيارة إلى العاصمة الفرنسية باريس "لقد طُفح الكيل، وعلى قطر وقف دعم جماعات مثل حماس والإخوان"، مشيراً إلى أن "الهدف ليس الإضرار بقطر، ولكن عليها أن تختار". واعتبر مغرد:



@MrQutb

#حماس تربية إيران تمارس الإرهاب في سيناء مصر. حماس إرهابية.

وأكد مغرد:



@dnalhu

#بعد قمة الرياض اتفقوا على حرب ضد الإرهاب وسما الحركات الإرهابية التي تؤذي المنطقة كجماعة الإخوان وحماس وحزب الله.

وأثنى مغردون على الوزير السعودي. فكتب متفاعلاً:



@Mousaaa1413

#عادل الجبير رجل عظيم وفي المكان المناسب، وتأكد أننا نقف خلفك ومعك #تصريح الجبير—لا يمثلني.

أبرز تغريدات العرب



GhassanSalame

فلا الحرب ممكنة ولا التسوية، ولا السلام محتمل ولا الاستسلام. ويخطئ أي عربي يتوهم أن قضية فلسطين ستندثر إن تمكن من تناسيها فهي على النسيان عvisة.



Thnaidi

ومثل الباندا الأحمر، والنمر الأبيض، والفيل الأفريقي، ومعظم فصائل وحيد القرن.. الطفل الذي يلعب في الخارج، ويتفاعل كما كنا، اقترب من الانقراض.



NobelReads

"أسأليني: ما هي السعادة؟ أجيب.. أن أعثر بين القتلى على جريح، على إنسان حي.."



hindkhlafat

هند خليفات كاتبة أردنية.



hamdy_s_t

في أحد الأحياء الفقيرة.. تم إلغاء توزيع وجبات الإفطار على المحتاجين بسبب غُطل في الكاميرا.



Domya_

لا تحادثني بناءً على اسم عائلتي. موطني ولوني، الجد العاشر الذي أجعله. مذهبي وأي توجهٍ أعتنق. حادث إنسانيتي إن كنت إنساناً لتفهم ما أعنيه.



AlFayadi3

إن الفن لا يرضى بالحياة كما هي، إنه شكل من أشكال الانشقاق التي يُنظر إليها عبر التاريخ، كفعل إجرامي.



ico488

وكم من إيموجي أنقذنا لما كنا لا نعرف ماذا نقول..



AlyaaGad

لا تربوا أطفالكم على أن المال والطعام جوائز، فبلادنا اكتفت بالفاسدين والمرشّنين.



Emanam

من أجل أيام هانئة بقلب متماسك ومزاج جيد، يجب أن تكون كالألة.



Bothayna_AlEssa

هذه معركة تدور حول اللغة، عبر اللغة، من خلال اللغة. هذه معركة، فعلياً، حول تسمية الأشياء، وتعرية الأسماء.



mOseQar

— كيف يتحول الناس إلى أبقار؟ — تدريجياً.

خبير في علم النفس: مع التقدم في العمر يتداعى نظام الانتباه، ومن ثم فإن استخدام أكثر من لغة بصفة مستمرة يزود العقل بمخزون معرفي يجعل تدهور المنظومة أكثر بطئا.

«صناع الأمل» مبادرة إماراتية لكافة أبناء العرب في كل مكان بالعالم، لتكريم من يطلقون حملات ومبادرات إنسانية تصنع فارقا في حياة الناس بعيدا عن الحكومات.

«صناع الأمل» مبادرة إماراتية لتكريم جنود العمل الإنساني

● الفائزون يستثمرون جوائزهم في الأعمال الخيرية ● القصص المؤلمة لا تثني العزم عن مساعدة المحتاجين



اعتراف بالجميل

المجتمعية والعمل الخيري في منطقة الشرق الأوسط، سيكون مقره اليمن وسيتم تأسيسه بعد هدوء الأوضاع. أما الفائز الخامس بلقب «صانع الأمل» فهو السوري رائد الصالح، قائد فريق «الخوذ البيضاء»، الذي يعمل ضمن فريق كبير من الذين ينقذون ضحايا التفجيرات في سوريا. وأهدى الصالح فوزه إلى «191 شهيدا» فقدم فريقه خلال رحلتهم الإنسانية». ويقول «فريق الدفاع المدني السوري، مشروع جمع أبطال الخير والإنسانية منذ أربعة أعوام، وهو منظمة تطوعية حيادية غير منحازة، تركز نشاطها في البداية بمنطقة حلب وريفها، قبل أن يمتد ليشمل مختلف مناطق الصراع في سوريا، وكان عددنا لا يتجاوز 25 ناشطا، ثم بلغ عددنا اليوم أكثر من ثلاثة آلاف متطوع». ويضيف صالح، «ترك الجميع مهنهم التي عرفوها قبل الحرب، كمعلمين ومهندسين وخبازين وخياطين وكهربائيين وغيرهم، لتصبح مهنهم المشتركة إنقاذ الحياة بأي ثمن، حتى وإن دفعوا حياتهم ثمنا في سبيل ذلك». يقول صالح «في كل يوم نودع أسرنا خوفا من ألا نراهم ثانية، ولكن ما يهون الأمر علينا، عندما نجد أنفسنا وقد استطعنا إنقاذ 94 ألف شخص من أطفال وشيوخ ونساء».

تمكنت من تأسيس 92 مركزا يوفر الرعاية والتعليم لأكثر من 18 ألف طفل، والعلاج لأكثر من 40 ألف حالة مرضية سنويا. أما الفائز الرابعة، فهي الكويتية معالي العسوس، التي تركت حياتها في الكويت، وقررت أن تقيم بشكل دائم في اليمن، لمساعدة الفقراء والضعفاء والمحتاجين. تقول، «لم أتخيل أن زيارتي إلى اليمن ستقلب حياتي كلياً، حيث وجدت في مساعدتي للفتات المنكوبة رسالة سامية، فودعت حياتي السابقة المليئة بالترف، لادخل معترك العمل الإنساني من أوسع أبوابه، واتخذت من اليمن بكل ما تعانیه من فقر ومرض مستقرا لي». وتواصل «اشترطت على زوجي أن يكون مهري هو تطوعه معي لمعاونة المنكوبين والمحتاجين في اليمن، وأن تكون مساعدة المرضى وإيواء المشردين، طريقتا في الحياة». وتابعت «كلما تمر السنوات، أشعر بأن ضميري راض عن اختياري لهذا الدرب، وأفخر بأن مسيرتي في عالم الخير نجحت في تنفيذ 15 مشروعا، استفاد منه أكثر من 45 ألف شخص، وتنظيم 30 حملة إغاثية لأكثر من 250 ألف شخص، ووفرت 600 منحة دراسية، ومكنت أكثر من ألف أسرة من وسائل لمواجهة الفقر والجوع». وكشفت أنها تعزم تأسيس مركز لتدريب وتأهيل قيادات شابة في مجال الخدمة

في العراق لإيواء فتيات الشوارع اللائي أجبرتهن الظروف على النوم على الأرصفة، وبمجرد حصولي على المكافأة ساشترى أرضا لأشيد عليها بيتا آخر للأطفال الأيتام والمشردين وسوف أخصص جزءا منه ليكون بيتا للمسنين في بغداد». وكانت الفائزة الثالثة بالجائزة، هي المصرية ماما ماجي، أو كما يطلق عليها البعض «القديسة ماجي»، وهي قبطية ترشحت لجائزة نوبل أربع مرات، وعبرت عن سعادتها بوصولها إلى منصة تتويج صناع الأمل. وقالت، «يكفيني أن يشار إليّ كصانعة أمل حقيقية، ونجحت في أن أحدث نقلة في حياة من هم أحوج إلى الأمل، وساهمت ولو بجزء في حفظ الكرامة البشرية للأطفال والشباب الفقراء، وتوفير فرص التعليم والتدريب لهم، بالإضافة إلى تمكني من مساعدة أسرهم لتحسين وضعهم المعيشي، كي ينالوا أقل متطلبات الحياة». لقد بدأت حكايتها عندما زارت «حي الزباليين» بالقاهرة، فهالها ما رأت من بؤس يعيشه الناس هناك، فتخلت عن حياتها المترفة، كونها ابنة أحد الأثرياء المصريين، وتركت وظيفتها كاستاذة في الجامعة الأميركية، وكرست حياتها لخدمة الفقراء والمعدمين، فتبنت أطفال الشوارع، وقدمت لهم الرعاية والتعليم دون تمييز، لافتة إلى أنها

محبو الخير والأعمال الإنسانية يعملون في الخفاء لمساعدة من تقطعت بهم السبل لسبب أو لآخر، ينطلقون بإمكانياتهم الذاتية المحدودة لينقذوا من يتيما أو غرقوا في البحر أو يعيشون في أهوال الحرب أو هربوا منها، وهي أعمال تجعل من يقوم بها يستمتع بمعنى الوجود. إمارة دبي تكرم جنود الخفاء اعترافا بجهودهم وعنائهم من أجل الآخرين فتمنح لهم جائزة قيمة تمكنهم من مواصلة أعمالهم الإنسانية.

من 200 ألف لاجئ سوري، تعرضوا للغرق في عرض البحر الأبيض المتوسط أثناء توجههم إلى إيطاليا، حيث تقيم نوال. وتحمل نوال في يدها هاتفا قديما، نشرت رقمه على مواقع التواصل الاجتماعي، وتستقبل من خلاله اتصالات اللاجئين، أثناء رحلتهم في البحر، وفور تلقيها أي نداء استغاثة، تسرع على الفور لإبلاغ السلطات الإيطالية، وتحصد موقعهم في عرض البحر، عبر إحداثيات الأقمار الصناعية، ليتم إنقاذ قواربهم التي تحمل المئات من النساء والأطفال والشباب والمسنين.

قالت نوال، إنها لم تتخيل أن مهمتها الإنسانية في إنقاذ الأسر السورية اللاجئة التي تتعرض يوميا للغرق في البحر، ستكون سبيلها للوصول إلى منصات التكريم، وأنه كان يكفيها إحساسها بالرضا وراحة البال عندما تشعر أنها كانت مصدرا للسعادة والأمل وطوق النجاة لطفل كاد أن يفقد حياته في حضان والذته بين أمواج البحر. وعن مبلغ المليون درهم الذي حصلت عليه، قالت إنها سوف تخصص جزءا منه لعلاج الجرحى والمرضى من اللاجئين الذين وصلوا إلى شواطئ إيطاليا، وجزءا آخر لتأمين الأساسيات التي يحتاجها اللاجئون عند وصولهم سالمين عبر قوارب الموت، كتوفير ملابس جديدة وأغطية وهواتف للتواصل مع ذويهم.

ومن المكرمين في الحفل، كان «أبوالمشردين» العراقي هشام الذهبي، الذي احتضن في بيته المئات من أطفال الشوارع المشردين في العراق، وقدم لهم الرعاية المادية والمعنوية والنفسية، ليصبح بمثابة الأب.

ويقول الذهبي بدأت رحلتي منذ 13 عاما، عندما أويت في بيتي مجموعة من أطفال الشوارع بالعراق، متبنيا ثلاثة منهم ومنحهم اسمي واسم عائلتي، ما جعل أسرتي تنور وتقاطني لمدة ثلاثة أشهر، ولكن لشعوري بالمسؤولية لم أكرث وتابعت طريقي لأثبت أن هؤلاء الأطفال ضحايا وليسوا جناة، ويمتلكون طاقات إبداعية، قد تحولهم إلى فنانين ومبدعين ومتفوقين. وبعد رحلة طويلة من التحديات والرفض المجتمعي، تمكنت من تأسيس «بيت الإبداع العراقي»، الذي كفل المئات من المشردين، ونجح في تخريج أكثر من 150 طفلا مبدعا وفنانا، حاز معظمهم جوائز عراقية وعالمية. يقول الذهبي «اتعهد أن يكون لقب صانع الأمل بالنسبة إليّ، نقطة انطلاق جديدة في مسيرتي الإنسانية، لتأسيس أكبر مركز

لادبي - في قاعة «مدينة دبي للاستوديوهات» بإمارة دبي، تجمع الآلاف من محبي الخير والأعمال الإنسانية بالوطن العربي، ليشهدوا تتويج الفائز بلقب «صانع الأمل». و«صناع الأمل» مبادرة إماراتية لكافة أبناء العرب في كل مكان بالعالم، لتكريم من يمدون يد الخير، ومن يطلقون حملات ومبادرات إنسانية فاعلة، تصنع فارقا في حياة الناس بعيدا عن الحكومات. ونشر نائب رئيس الإمارات، وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد في فبراير الماضي تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، طلب عبرها مكافأة صانع أمل يعمل في وظيفة إنسانية بمليون درهم، ولأقت التفريدة اهتماما كبيرا في العالم العربي، واعتبرها الكثيرون أغلى وظيفة عربية.

وتفاعل مع التغريدة أكثر من 65 ألف شخص، من 22 دولة بمختلف قارات العالم، بينهم الآلاف من الأشخاص الذين ينظمون مبادرات إنسانية ضخمة، ومبادرات غير مسبوقة لمساعدة الضعفاء والمحتاجين والمعاقين واللاجئين في الوطن العربي.

ونشر منظمو المبادرة، قصصا لهؤلاء المبادرين، عبر الصحف الإماراتية المحلية، وغير منصات التواصل الاجتماعي التي يتابعها الملايين حول العالم، كما تم نشر قصص لهم وصورهم عبر الموقع الإلكتروني للمبادرة.

وبعد أسابيع من إطلاق «صناع الأمل»، دعا المنظّمون مجموعة من الذين تقدموا للمبادرة إلى الحضور بدبي، وأمام حشد من الجمهور تم التصويت على اختيار الفائز باللقب، والحصول على المليون درهم (272 ألف دولار).

وعلى مسرح «مدينة دبي للاستوديوهات»، ظهر خمسة أشخاص من أصحاب المبادرات الإنسانية في سوريا وإيطاليا ومصر واليمن والعراق، وتحدثوا عن تفاصيل أعمالهم الخيرية.

وعرضت اللجنة المنظمة لـ«صناع الأمل»، مشاهد من الخدمات الإنسانية التي يقدمها أصحاب تلك المبادرات، وأثارت تلك المشاهد مشاعر الحضور، وابتكهم لما فيها من لحظات قاسية، وصور لجهود خيرية غير مسبوقة. وعلى مسرح الحفل، اصطف الفائزون الخمسة، العراقي هشام الذهبي، والمصرية ماما ماجي، والمغربية نوال الصوفي، والكويتية معالي العسوس، والسوري رائد الصالح، وتحدثوا عن تجاربهم. المغربية نوال الصوفي، فازت باللقب بتصويت الجمهور، لجهودها في إنقاذ أكثر

65 ألف شخص من العالم تفاعلوا مع المبادرة، الآلاف منهم ينظمون أعمالا إنسانية ضخمة

ازدواجية اللغة تساعد الإنسان على النشاط المعرفي

موضحا أن «العام الأول من عمر الإنسان يمثل علامة فارقة في تعلم اللغات، وحتى قبل أن يتعلم الصغار نطق حروفهم الأولى». يوضح كوستا أن «هذا لا يعني أنه مع تجاوز مرحلة عمرية معينة فلن يكون بوسع المتحدث إجادة لغة ثانية، جوزيف كوراد على سبيل المثال، بعد واحدا من أهم وأبرز الروائيين في الأدب الإنكليزي، إلا أنه حين كان يتكلم لم يكن أحد يفهم منه شيئا، بسبب لكتته البولندية الظاهرة». ولهذا، بالرغم من أنه لم يتم بحث الأمر بصورة كافية. ويدافع كوستا عن فكرة تولي المدرسين الأجانب تعليم اللغة الأجنبية في مدارس للأطفال خلال المراحل العمرية الأصغر، وليس العكس عندما يقتصر ذلك على المراحل العمرية المتقدمة فقط.

ويواصل الباحث الإسباني ملخصا القول «فلنقدم لهم الأفضل بينما هم في نعومة اظفارهم، لأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر». أما إذا كان الشخص قد تعلم لغة ثانية في الكبر، فيؤكد كوستا أنه ليس هناك ما يدعو للقلق، لأن الأمر له مميزاته أيضا، نظرا لأن التداخل العاطفي من جانب اللغة الأم يكون له تأثير على قدرة المتحدث على الحكم.

وتابع «في الكثير من المواقف يصدر عنا بصورة تلقائية رد فعل عاطفي تجاه الخيارات التي تطرح علينا، وهذا يجعلنا ننحاز إلى بعض التوجهات، إلا أن هذه الانحيازات لا تكون ظاهرة عند استخدام لغة ثانية، كما لو كنا أكثر تحليلا وأكثر تدبرا، وقد يؤدي هذا إلى أن نحسن اختياراتنا بشكل أكبر».

ويرى عالم النفس الإسباني أن الأمر ذاته يسري على خاصية الطلاقة اللغوية «تصبح تلك اللحظات حينما نعجز عن العثور على الكلمات المناسبة، متكررة الحدوث مع الأشخاص مزدوجي اللغة مقارنة بأحادي اللغة».

ومن ثم فكما كان تعلم لغة ثانية في سن مبكرة كان الوضع أفضل، علما بأن الإنسان يظل يتعلم مفردات جديدة طيلة عمره، سواء في لغته الأم أو في أي لغة أخرى، بينما تزداد صعوبة تعلم التراكيبات اللغوية مع تجاوز سن البلوغ، أما بالنسبة إلى الصوتيات، فيرى كوستا أنه مع تقدم السن تصبح «نافذة الفرص» أضيق في هذه الجانِب من اللغة،

الباحث «مزدوجو اللغة نمارس أكروبات لغوية بين لغتين، نتحكم فيهما طوال الوقت، وهذا هو ما يحتاجه أي شخص يتعلم لغة».

على الرغم من ذلك، فإن الأمر لا يخلو من عيوب، ومن أبرز عيوب ازدواجية اللغة، المعجمية أو المفرداتية في كل واحدة من اللغات التي يتقنها المتحدث.

وبطبيعة الحال عندما يتم المزج بينهما تتوافر لديه مفردات أكبر بكثير من تلك التي لدى شخص أحادي اللغة، ولكن على العكس من ذلك، فإن حصيلة في كل واحدة منهما ستكون أقل من تلك التي لدى شخص أحادي اللغة.



الدماغ يمارس التدريبات الذهنية

كيف تتعايش لغتان معا داخل مخ بشري؟ هل الأشخاص مزدوجو اللغة أكثر ذكاء؟ إلى أي مدى يؤثر عامل السن في تعلم لغة ثانية؟ أسئلة كثيرة تثار حول ظاهرة ازدواجية اللغة التي تشهد تزايدا ملحوظا في أنظمة التعليم المختلفة وفي السير الذاتية للباحثين عن العمل أو الترقية.

بالإضافة إلى أن الاستخدام المتواصل لأكثر من لغة، سواء منذ الميلاد أو بالتعلم في مرحلة لاحقة يزود العقل بخاصية يطلق عليها الباحث الإسباني «المرونة المعرفية»، وهي ما يعرفها الكثيرون على أنها مهارة القيام بمهام متعددة، وهذا لا يعني فقط إمكانية القيام بالكثير من الأمور في نفس الوقت، بل الإحلال والتبديل في ما بينها دون حدوث تدخل أو ارتباك.

وعلى عكس الشائع، لا تعمل ازدواجية اللغة على حدوث قصور في الانتباه، بل تجعل صاحب هذه الخاصية أكثر تركيزا، نظرا لأنه لكي يتمكن من الحيلولة دون تداخل اللغتين، يظل الذهن حاضرا باستمرار والتركيز في أعلى درجاته.

وأخيرا، فإن الشخص الذي يجيد لغتين يصبح أسير بالنسبة إليه تعلم لغة ثالثة، إلا أن كوستا في هذه النقطة يوضح أن المهم إجادة قواعد النحو أو معرفة كم كبير من المفردات.

على سبيل المثال عندما يقوم شخص مزدوج اللغة، إسباني-إنكليزي، بتعلم الصينية، فإنه سيعاني على الأرجح نفس صعوبات المفردات اللغوية وقواعد النحو، مثل أي شخص إسباني أحادي اللغة، الفرق يكمن في القدرة على التحكم، ويوضح

مدرّيد - تعتبر اللغات من العناصر المؤثرة في السيرة الذاتية والارتقاء في مجال العمل، وتثار الكثير من الأسئلة حول ظاهرة ازدواجية اللغة التي تشهد تزايدا ملحوظا في أنظمة التعليم المختلفة.

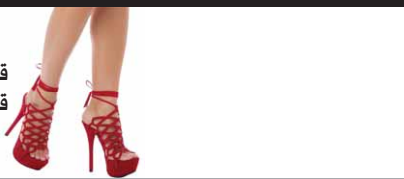
يقول الباحث الإسباني البرتو كوستا «أحيانا تستخدم ازدواجية اللغة كسلاح هجومي، من منظور سياسي، وهذا يتسبب في الكثير من التشويش».

ولهذا من أجل كسر الصورة النمطية وتبديد الشكوك مع التبديل بالبراهين العلمية، قام أستاذ علم النفس الإسباني، والمُشرف على فريق بحثي حول ازدواجية اللغة بجامعة بومبيو فابرا ببرشلونة بنشر كتاب بعنوان «العقل مزدوج اللغة.. علم أعصاب اللغة».

ويضيف كوستا المتخصص في دراسة كيفية نحت العقل لتجرب ازدواجية اللغة، «كما لو أن الدماغ مزدوج اللغة يقوم بممارسة بعض التدريبات الرياضية البدنية، ولكن ذهنيا».

وأشار، إلى أنه مع التقدم في العمر يتداعى نظام الانتباه، ومن ثم فإن استخدام أكثر من لغة بصفة مستمرة يزود العقل بمخزون معرفي يجعل تدهور المنظومة أكثر بطئا.

قال مختصون إنه يمكن مواجهة متاعب القدم الناجمة عن ارتداء حذاء ذي كعب عال ببعض الحيل البسيطة، منها معالجة الحذاء قبل ارتدائه لأول مرة بواسطة «إسبراي تمديد»؛ فبذلك يتواءم الحذاء مع شكل القدم بصورة أفضل.



منظمات إنسانية تطعم الأيتام والأسر العراقية الفقيرة في الأردن

● منظمة «أيادي الخير» تدعم أكثر من 20 ألف عائلة داخل العراق وخارجه ● مشاريع لإغاثة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة



لحظات لتناسي الأحزان

مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، وجهزت عدا من المستوصفات الصحية والمستشفيات العامة بالمستلزمات الطبية والأدوية، وأسهمت بنفقات عمليات طارئة للمصابين بالجروح والصروق والمرضى، وقدمت مساعدات مالية وعينية للعائلات المتضررة داخل الموصل، كما قدمت مساعدات عينية للعائلات النازحة في مخيمات الخازر وحسن شامي وحمام العليل، بما تفق 10 آلاف عائلة.

سافرة القاضي كانت مهندسة في وزارة الصناعة والمعادن، سابقا، وهي الآن مطوعة في المنظمة في عمان، تقول "مستمترون منذ اليوم الأول من رمضان وحتى آخر يوم فيه في توزيع طرود خير تحتوي على حصص تموينية على العائلات المحتاجة، كما سنوزع كفالات اليتيم، ونقيم إفطارات لـ50 شخصا على الأقل، من العائلات المتعففة، وإفطارا للأيتام وتوزيع وصولات شراء ملابس بقيمة 15 دينارا أردنيا (نحو 22 دولارا) لكل وصل".

السنن والعاجزين عن العمل، وتقديم الأطراف الصناعية والمساعدات المالية والعلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، والإسهام في نفقات العمليات الطارئة والعلاجات لذوي الأمراض المزمنة، وإقامة دورات تدريبية مهنية وتقنيّة وأسواق لدعم أصحاب المواهب، وتوزيع مساعدات عينية كالحصص الغذائية والملابس والفرش والأثاث واللوازم المدرسية على المحتاجين، مشيرة إلى أن عدد العائلات التي تدعمها المنظمة تجاوز الـ20 ألف عائلة.

وتقول أطيف القنديلجي، وهي من المتطوعات في العمل بالمنظمة في الأردن، "إن المنظمة تقيم خلال شهر رمضان كله موائد إفطار للعائلات المتعففة وتكرم النساء المتميزات، وتقيم حفلات للأيتام، وتحجز لهذا الغرض مطعما كبيرا من مطاعم عمان".

وتلقى القنديلجي الضوء على المشاريع الإغاثية في العراق، وفي الموصل، بعد تحريرها خصوصا، فتشير إلى أن المنظمة نفذت تاهيل

مساعدات إغاثية أكبر تتناسب وحجم الدمار الذي أصاب العراق والنازحين العراقيين داخل العراق وخارجه، فاصبحت تقدم الدعم داخل المحافظات المنكوبة بالإضافة إلى المخيمات وأماكن نزوح العائلات العراقية".

يذكر أن المنظمة في الأردن والعراق حققت نجاحا كبيرا بفضل الثقة العالية من الداعمين والمتفعين، كونها بنت علاقة طيبة قائمة على أسس حفظ ماء وجه المحتاج واحترام الجهات الخيرية الأخرى والأمانة والصدق في نقل الاحتياجات للداعمين والحرص والشفافية في إبصارها للمحتاجين، كما سعت لنذب العنصرية والتعامل الحقيقي بإنسانية، ومد جسور المحبة والسلام بين جميع أطراف العراقيين. وتوضح الزري أن المشاريع الإغاثية التي تنفذها المنظمة في الأردن شملت كفالات الأيتام وكفالات طلاب العلم، وإنشاء مشاريع صغيرة تمكن العائلات النازحة من العمل داخل المنازل وكسب العيش، وتقديم مساعدات مالية لكبار

بروي مشعل غازي عبدالله وهو من الناصرية، أيضا، وغادرها هاربا بسبب الفتنة الطائفية التي أشعلتها الميليشيات الإيرانية، قصة أكثر إبلاما.. يقول "ذهب أخي فيصل ليراجع معاملة في إحدى الدوائر الرسمية في بغداد، ثم اتصلوا بنا لكي نراجع الطب العدلي لتسلم جثته.. لقد انفجرت عليه عبوة ورحل عن عالمنا، خلفا بنتا صغيرة واحدة اسمها ملاك، كان عمرها 3 أيام يوم قتل أبوها، وقد تزوجت زوجة أخي لاستطيع رعاية البنت".

هرب عبدالله من الناصرية إثر مقتل شيخ عشيرته على يد الميليشيات الطائفية، إذ عاد من الخليج العربي بعد إجراء عملية جراحية لقلبه فاتهموه بالإرهاب وقتلوه، فهرب الكثير من أبناء العشيرة إلى الأردن وسوريا ولبنان ليطالبوا اللجوء من الأمم المتحدة، وهم بانتظار ذلك الآن. وقصة أخرى أكثر إبلاما ترويها حنان عبدكرم، وهي ربة بيت قتل زوجها في بغداد بطلقات نارية فهربت مع ابنتها الصغيرة الوحيدة إلى الأردن، عسى أن تستطيع توفير العلاج لنفسها، فهي تعاني من أمراض السكري وضغط الدم والدوالي، وأخيرا الأم الفقرات، بسبب عملها في الخدمة بالبيت.

تقول كرم "ليس لي أحد في العراق فانا يتيمة وأعيل يتيمة، ونحن في عمان، منذ أربع سنوات، كانت مفوضية الأمم المتحدة تعطينا راتبا شهريا ثم قطعتة عن العراقيين بحجة عدم وجود تمويل، قبل شهور، الآن تعطينا منظمة أيادي الخير، التي أقامت حفل الإفطار هذا، راتبا شهريا قدره 50 دينارا أردنيا (نحو 71 دولارا أميركيا) لكفالة يتيمة وهي لا تكفي لنفقات العيش في عمان لكن أصحاب المروءة كثيرون، والعائلات الفقيرة تخشى أن تقطع المنظمة هذا الراتب الزهيد بسبب عدم وجود متبرعين مثلاً".

منظمة "أيادي الخير" خيرية غير حكومية وغير ربحية، تقول رئيستها المقيمة في أستراليا مها الزري "إن المنظمة انطلقت في العام 2007 لتلبية حاجة اللاجئين العراقيين في الأردن، ثم توسعت لتضم مجموعة تطوعية عراقية متخصصة في العمل الإنساني، تم تسجيلها رسميا في أستراليا سنة 2013 لتحقيق أهدافها في توجيه دعم الأفراد والمجموعات العراقية من كل دول العالم نحو

سلام الشماع

□ جمعتهم ليلة رمضان تناولوا فيها طعام الإفطار في مطعم حجز خصيصا لهم ولأسرهم في العاصمة الأردنية عمان، ورقصوا وغنوا وضحكوا ولعبوا متناسين أنهم فقدوا آباهم في حرب العراق، وبسببها أيضا تشردوا في البلدان باحثين عن مأوى أمين يضمنهم، بعد أن أصبحوا أيتاما.

لكل طفل من الأطفال الذين التقتهم "العرب" وتحدثوا إليها قصة تدمي القلب، لكن الطفل في الغالب لا يعرفها ولم يخبره بها أحد، فالطفل أحمد فهد (10 سنوات) من الناصرية جنوبى العراق قرر أبوه أن يعيش خارج العراق ويجمع شمل عائلته، فغرق في البحر عند محاولته العبور إلى الأراضي الأوروبية من تركيا، كما قال خاله عبدالعزيز عاصم، لكن أحمد يقول إن أباه مفقود، وهو ربما سيعود يوما ويشتري له ما يريد.

المنظمة تقيم خلال شهر رمضان

موائد إفطار للعائلات المتعففة

وتكرم النساء المتميزات، وتقيم

حفلات للأيتام في عمان

ويتابع "أنا أحب العراق كثيرا لكن فيه داعش الذي يقتل الأطفال، لذلك أريد أن أعيش في أميركا، أنا وأمي وأخواتي الإثنتان، وعسى أن يلتحق بنا أبي، وقد ذهبنا إلى مفوضية الأمم المتحدة في عمان وقدمنا طلب اللجوء".

أحمد وأخواته أنكياء جدا، لكن كل واحد منهم تأخر سنة في أحد الصفوف الدراسية بسبب الفرار من الأوضاع السيئة في العراق والانتقال إلى بلدان ثانية تتقاضى أجورا عالية على الدراسة.

وتجد في عمان أطفالا من ضحايا الحرب وداعش من محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين وديالى، إلى جانب ضحايا الأعمال الطائفية التي تنفذها ميليشيات تابعة إلى إيران.

أسر مغربية تحتفي بصيام أول يوم لدى الأطفال خلال رمضان

جمال

حمض الفاكهة

لتصغير مسام البشرة

□ تعد المسام الكبيرة عدوا لدودا لجمال المرأة؛ حيث أنها تجعل البشرة تبدو بمظهر فج يفتقر إلى الشباب والنعومة. ولمواجهة هذه المشكلة تنصح مجلة "إيلي" الألمانية بالجوء إلى التقشير، محذرة من استخدام مستحضرات التقشير الميكانيكية التي تعول على الرمل أو البذور أو الكريات. وبدلا من ذلك، تنصح المجلة باستعمال مستحضرات التقشير المحتوية على حمض الفاكهة، والذي يمتد تأثيره إلى طبقات البشرة العميقة، وبالتالي فهو يساعد على تجديد الخلايا وتحسين قدرة البشرة على الاحتفاظ بالرطوبة، مما يمنح البشرة مظهرا شابا. وللاستخدام اليومي يوجد غسول للوجه يحتوي على حمض الفاكهة، وإن كان بجرعة أقل.

وبعد تنظيف البشرة يُنصح باستعمال لوشن أو غسول يحتوي على حمض الساليسيليك، والذي يعمل على إزالة الجلد المتقشر وتجفيف دهون المسام، مما يجعلها تنكش.

ومن الممكن أيضا استعمال مستحضرات العناية المحتوية على خلاصة

الهياميليس، التي تعمل على تصغير حجم المسام.



وتنظيم حفلات للحناء بهذه المناسبة. وأوضحت الحاجة أمينة إحدى الأمهات الصويريات، أن صيام أول يوم من قبل الطفل يعد عيدا بالنسبة إليه وإلى الوالدين على حد سواء، لا ينسى أبدا.

واستطردت قائلة "نحن كآباء نحس بالفخر خلال هذا اليوم"، مضيفة أنه يتعين الحفاظ على هذه العادات، والحرص على التعريف بها لدى الأجيال الصاعدة من خلال إحيائها كلما حلت المناسبات المرتبطة بها.

وأمام تأثير العومة بكل تجلياتها على نمط الحياة داخل المجتمع وعلى العلاقات بين الأفراد والأسر حتى تلاشت العديد من التقاليد والعادات، تبرز الحاجة الملحة إلى إحياء هذه العادات والحفاظ عليها ضمانا لانتقالها من جيل إلى جيل.

في قيام الأم بسقي ابنها الماء من هيكل الحلزون، ويقصد من هذه العادة تعليم الطفل الصائم الصبر وقوة التحمل. ويكون للطفل في أول يوم يصومه الحق في مائدة خاصة تحضرها له أسرته التي تخصص له مائدة مميزة على شرفه تضم وجبات مختلفة عن تلك التي يتناولها أفراد الأسرة.

ويلقى الطفل الصائم كل الحنان والعطف من لادن والديه تعبيرا منهنما عن سعادتهما الغامرة بما أنجزه. وبعد تناول وجبة الإفطار، يرافق الطفل والده إلى المسجد لأداء صلاتي العشاء والتراويح، كما يستفيد من نزهة على الشاطئ الذي يحتاج إلى مساعلة.

أما الفتيات اللواتي يصمن لأول مرة فينلن حظهن من هذه العادات كما هو الشأن بالنسبة إلى الذكور، كما يتم تزيينهن مثل العرائس

الأسرة ببلوغ طفلها أو ابنتها وتشجيعه على مواصلة الصيام مع ترسيخ الوعي لديه بكون هذا الحدث يعد هاما جدا في حياته.

ومن بين التقاليد المتأصلة التي مازالت حاضرة بقوة في حياة الصوريين ما يسمى بـ"سبع حراير"، والمستنبطة من سبع وجبات من الحساء "الحريرة" تقوم أم الطفل بمبة أحد أفراد الأسرة قبل أذان المغرب بجلبها من عند سبع أسر من الجيران لتقديدها بعد إعادة تسخينها في فطور أول يوم من صيام الطفل. ويغتتم الحاضرون في هذا الحفل الجماعي فرصة الالتقاء من أجل تعزيز أواصر اللحمة الاجتماعية والروابط الأسرية والصداقة وحسن الجوار.

كما تحتفي الأسر الصويرية أيضا بعادة أخرى تسمى "البابوشة"، وهي تقليد يتجلى

لا تشجعوا الأبناء على رد العنف بالعنف

متوازنة متعقلة، متماسكة وواثقة سيكون من الصعب على الآخرين الاعتداء على هذه الشخصية التي لا ترسل أي إشارات تجيز الاعتداء أو تبيحه أو تعرض عليه.

قبل ذلك، لا بد من تعليم أبنائنا أن الاعتداء عليهم لا يمس منهم أو ينقص من قيمتهم أو كرامتهم، ولا يجب أن يشعروا بالذنب أو العار لأنهم تعرضوا لاعتداء، بل بالعكس يجب أن يشعروا بالشفقة على المعتدي ويتعاملوا معه على أنه الطرف الأضعف الذي يحتاج إلى مساعدة.

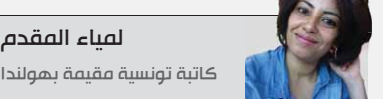
تبدو الأمور نظريا سهلة، لكن أستطيع أن أتخيل أبا أو أما يعود له أو لها ابنها يوميا معنفا، سيكون من الصعب جدا على هذه الأم أو الأب التعاطي مع فكرة التعالي على العنف وتصغيره وتهميشه، خصوصا إذا لم تات كل الوسائل السابقة بنتيجة

واستمر الطفل في التعرض للآذى بشكل يومي.

من المهم جدا في هذه الحالة تدخل الكبار في حديث يشرك ولي الطفل المعنف وولي الطفل المعنف والمدرسة. حل

لكن علم التربية الحديث يقول إن هذا الذي اعتدنا أن نعتبره صوابا وقوة وتماسكا، ليس كذلك على الإطلاق، ويؤكد على أن رد العنف بالعنف لا يجعل الأبناء أقوى أو أكثر شجاعة أو ثقة بالنفس، بل بالعكس يخلق شخصية مرتبكة، متحفزة، متوقعة للآذى، مغالية في ردود أفعالها.

الفكرة الأساسية التي يجب أن يوصلها الأباء إلى أبنائهم عندما يتعرضون إلى العنف من قبل أقرانهم، هي أن العنف مبنود وغير مقبول في جميع الحالات والمواقف، بما في ذلك حالة الدفاع عن النفس، وأن ما يدفع أقرانهم إلى التصرف بعنف ضدهم، خلل في التربية أو مشاكل نفسية أو عائلية أو أي مسببات أخرى، لأن العنف رد فعل تراكمي وليس سلوكا متاصلا في البشر. وبدل أن نشجع الأبناء على رد العنف بالعنف من الأفضل أن نحصنهم ضد الوقوع ضحايا له، لأن قوة الشخصية ليست في السلوك البدني العنيف بل في المكونات الداخلية للشخصية التي تعكسها للأخرين، فإذا تحلى الطفل بشخصية



□ يكره الأباء أن يروا أبناهم مهزومين ومضطهدين من قبل أقرانهم وأصدقائهم، لذلك تراهم يغضبون إذا دخل أحد الأبناء شاكيا باكيا متذمرا، أمرين إياه بالعودة والدفاع عن نفسه والتحلي بالصلابة ورد الكيل كيلين.

في صفري رايت أمني تعلم أخي الذي يكبرني بأربع سنوات كيف يقبض على أحد أقاربنا من وسطه ويوقعه أرضا وينبطح فوقه، كان ذلك ردا على استفزازات قريبنا المستمرة، ولاحقا رأيت أمهات كثيرات يبتهجن لرؤية أبنائهن غالين لأقرانهم، مسيطرين مهابين، لا يقبلون أن يُعتدى عليهم، فإذا حصل وتعرضوا إلى اعتداء رده باقطلع منه.

نريد أن يكون أبنائنا مسيطرين وأقوياء. نريدهم متماسكين بشخصيات قوية قادرة على رد الأذى، ونفضلهم ظالمين لا مظلومين.

رياضة



«كرة القدم علمتنا وعودتنا على القتال آخر المشوار، واجبتنا تحقيق النتائج الإيجابية في المباريات المتبقية لنا في هذه التصفيات وتحقيق الحلم».

فارس جمعة
مدافع المنتخب الإماراتي

«الوقت قصير جدا قبل مباراة المنتخب الياباني، لكن ثقتنا كبيرة بالجهاز الفني واللاعبين لإعادة ترتيب الأوراق والدخول للمباراة من أجل استعادة هوية المنتخب العراقي».

باسم قاسم
مدرب المنتخب العراقي

الجزائر تتجاوز غينيا استعدادا لمواجهة توغو

● لوكاس ألكاراز يوفق في أول اختبار له مع الخضر ويوسف عطال الاكتشاف الجديد



أجواء مريحة

أداءه في منصب ظهير أيمن، إذ شكل برأي متابعين لشؤون المنتخب الاكتشاف الجديد، في تعداد كتيبة لوكاس الكاراز. وقال صايقي "يوسف عطال كان الاكتشاف الجديد، والقوز على غينيا مهم للخضر، من الناحية المعنوية، لاحتواء تداعيات التغييرات، والنكسة المعنوية المسجلة في كأس أفريقيا الأخيرة".

وكان المدرب الكاراز، قد صرح لوسائل إعلام إسبانية لأول مرة منذ تنصيبه على رأس العارضة الفنية للخضر، بانني "أتطلع إلى تكوين منتخب متكامل وليس منتخب يعج بالنجوم، وأن النجم الوحيد هو المنتخب وليس هذا اللاعب أو ذاك". وقال "متمسك بلعب حظوظ المونديال إلى آخر الأنفاس، ويكل الإمكانيات التي يمتلكها المنتخب، رغم صعوبة المأمورية في المجموعة، حيث فقدنا الكثير من الحظوظ، لكن بلغة الحسابات لا زلنا في السباق".

ويتواجد المنتخب الجزائري في المرتبة الأخيرة رفقة المنتخب الزامبي، بينما تقود

مباراته القادمة ضد المنتخب التوغولي، وأبدى تفاؤلا بمستقبل المنتخب في مسيرة التصفيات لنهائيات كأس أفريقيا 2019 بالكاميرون. ومن جهته صرح لاعب نادي بورتو البرتغالي ياسين إبراهيمي، بانني "تحت تصرف المنتخب والمدرب الوطني في أي منصب يريدني أن ألعب فيه".

وقال "صحيح أنا متعود على اللعب في الجهة اليسرى وأجد راحتي فيها، لكن المدرب الوطني له رؤيته وفلسفته"، وأدى براهيمي دورا مهما في تحريك الجهة اليسرى، وكان صانع الهدف الأول، الذي أمضاه سفيان حني. وأضاف "نحن تشكل عائلة واحدة في المنتخب، ومن الطبيعي أن نساند سليمان لأنه لاعب كبير"، ولا زال مهاجم نادي ليستر الإنكليزي صائما عن التهديد مع المنتخب الوطني في مبارياته الأخيرة.

وأشاد المهاجم السابق للمنتخب الجزائري رفيق صايقي، كنبرا باللاعب الجديد يوسف عطال، بعد المردود الطيب الذي

وفق المدرب الإسباني لوكاس ألكاراز، في أول اختبار له مع المنتخب الجزائري الأول، بعد تحقيق فوز معنوي على المنتخب الغيني، في مباراة ودية احتضنها ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البلدية سهرة الثلاثاء، تحسبا لدخول المنتخبين منافسة التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أفريقيا للأمم 2019.

صابر بليدي

❏ الجزائر - يستعد رفاق ياسين براهيمي لمواجهة المنتخب التوغولي الأحد المقبل، في أول مقابلة رسمية، بعد نكسة كأس أفريقيا الأخيرة، وهي مواجهة الرسمية للخضر، بعد التغييرات التي جرت على الاتحاد المحلي لكرة القدم، والعارضة الفنية. ودخل أشبال لوكاس ألكاراز، في تربص مغلق منذ الجمعة الماضي، في المركز الوطني لتحضير المنتخبات الوطنية، بضاحية سيدي موسى بالعاصمة، بتعداد ضم 23 لاعبا، انضمت إليه بعض الأسماء لأول مرة، في صورة الظهير الأيمن يوسف عطال، من نادي بارادو الصاعد هذا الموسم إلى حضيرة الدوري الممتاز. وتقدم سفيان حني لاعب نادي أندرلخت البلجيكي لـ"الخضر" في الدقيقة 38، لكن البديل كامارا دامبا أدرك التعادل لغينيا في الدقيقة 59. ونجح العربي هلال سوداني مهاجم نادي دينامو زغرب الكرواتي، الذي حل بديلا لياسين براهيمي في الدقيقة 73، في منح التفوق مجددا للمنتخب الجزائري في الدقيقة 79.

وظل المنتخب الغيني، يوصف بـ"الشبح الأسود" للخضر، بالنظر لميلان كفة نتائج مواجهات المنتخبين لصالح الغينين، من ضمن مجموع المواجهات الودية والرسمية الـ14. وفي أول تصريح لنجم منتخب ثمانينات القرن الماضي رابح ماجر، في منصبه الجديد كمستشار فني لاتحاد الجزائري لكرة القدم، ذكر بأن اللاعب الشاب يوسف عطال، لعب دون عقدة في أول ظهور له مع المنتخب، وأن اللاعب سفيان حني صانع ألعاب جيد. وقال "أرشح المنتخب الجزائري للفوز في

❏ أشبال ألكاراز يخوضون مواجهتين

ضد زامبيا، في تصفيات كأس العالم 2018، يتحدد على إثرهما مصير الخضر في السباق

باختصار

❏ أبدى عدد من لاعبي الوداد البيضاوي استياءهم لرئيس النادي سعيد الناصيري على خلفية الانتقادات اللاذعة التي أطلقها المدرب الحسين عموتة ضدهم بعد مباراة الأهلي المصري بدوري أبطال أفريقيا.

❏ غادر المهاجم ياسين لكحل، المغرب التطواني، بعد نهاية عقده، ولم يجده مثلما كان متوقعا، حيث فضل المدرب الجديد فؤاد الصحابي عدم الاعتماد عليه في الموسم المقبل.

❏ انتقد المدير الرياضي للنجم الساحلي زياد الجزيري المقابيس التي اعتمدها المدير الفني لمنتخب تونس نبيل معلول، في اختيار القائمة التي سيعتمد عليها في مواجهة مصر، في إطار الجولة الأولى من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2019.

❏ اقترب أحمد داودا لاعب وسط مصر المقاصة من الانتقال إلى نادي الزمالك في الموسم الجديد بعد أن شهدت الساعات الماضية توقيع اللاعب عقود انتقال رسمية إلى القلعة البيضاء ولم يعد يتبقى سوى إنهاء المفاوضات مع الفريق.

❏ جددت إدارة نادي الفتح السعودي، عقد مدافع الفريق الأول، عبدالله الدوسري، لموسم واحد. وجاء التجديد مع الدوسري نظير المستويات المميزة، التي قدمها مع الفريق في الموسم الماضي.

❏ فرضت لجنة الإصابات نفسها على منتخب سوريا لكرة القدم الذي سيخسر جهود أبرز لاعبيه في مباراته الهامة مع الصين المقررة بماليزيا في 13 يونيو، ضمن الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

السعودية تتحدى أستراليا في تصفيات مونديال 2018

2006 وخرجت من الدور الأول في 2010 و2014، وذلك بعد مشاركتها مرة وحيدة في 1974. لم يكن مشوار أستراليا مستقرا في التصفيات الحالية، على رغم عدم خسارتها أي مباراة في 7 جولات، إذ تعادلت أربع مرات متتالية قبل فوزها على الإمارات في الجولة الماضية. وقال ماتيو ليكي مهاجم هرتا برلين الألماني إن "السعودية في موقع جيد في الترتيب ونحتاج إلى الفوز وليس فقط التعادل. يتعين علينا الفوز". وشدد على أن منتخب بلاده "واثق جدا.. وقوي جدا على أرضه"، مضيفا "سنخلق الكثير من المتاعب لهم، وإذا كنا بأفضل حالاتنا سيكون صعبا إيقافتنا". وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 2-2 في جدة.

وقال الشمراني "لا شك في أهمية هذا الهدف، فقد كنت بعيدا لفترة طويلة عن المنتخب الوطني، وقد عدت يومها وكانت تلك نقطة التحول بالنسبة إلي.. العودة إلى المنتخب الوطني وتسجيل هدف منحنا التعادل، يعني الكثير بالنسبة إلي وأمل أن نواصل بذات النسق".

نتائج متباينة

عن استقرار المنتخب السعودي في عهد فان ماركيف، أضاف الشمراني "تباين نتائج المنتخب الوطني في السابق كان بسبب استمرار تغيير الأجهزة الفنية على مر السنين.. الآن مر عامان على تعيين بيرت فان ماركيف في الجهاز الفني، ولهذا لا يوجد أي تغييرات، والتسكيلة أيضا حصلت على الاستقرار، ولهذا أمل أن نواصل بذات النسق وأن نواصل مستوانا بالتحسن".

عانت أستراليا أخيرا من التسجيل، ويرى لاعب وسط كوينز بارك رينجرز الإنكليزي ماسيمو لونغو أن التسجيل مبكرا سيكون حيويا لفك الحصار الدفاعي السعودي "هدف مبكر سيغير خططهم، وسيجبرون على الخروج من منطقتهم في محاولة للتسجيل، وهذا سيساعدنا". والتقى المنتخبان سبع مرات، حيث فازت السعودية المصنفة 53 عالميا مرة وأستراليا المصنفة 48 عالميا 4 مرات وتعادلا مرتين. وسجلت السعودية 8 أهداف مقابل 15 لأستراليا.

وقال الحارس السعودي وليد عبدالله "سنكون حاضرين بالشكل الذي يكفل لنا تحقيق نقاط هذه المواجهة الهامة". ورأى المهاجم ناصر الشمراني أن "مواجهة أستراليا تمثل لنا أهمية كونها ستساهم في تعزيز صدارتنا و تقربنا أكثر مما مضى نحو تحقيق الهدف".

مواجهتان حاسمتان

تبقى للسعودية مواجهتان في الجولتين التاسعة قبل الأخيرة والعاشر الأخيرة مع الإمارات في 29 أغسطس واليابان في 5 سبتمبر. ومشاركت السعودية أربع مرات متتالية بين 1994 و2006 في المونديال، وخرجت من الدور الأول في كل مرة باستثناء 1994 عندما حققت إنجازا ببلوغها دور الـ16.

واجتمع فريق المدرب الهولندي بيرت فان ماركيف معظم الشهر الماضي، إذ عسكر في فرانكفورت لأسبوعين قبل رحيله مبكرا إلى أدليد للاستعداد للمباراة.

وبعد انتقالها إلى كنف الاتحاد الآسيوي في 2006، تشارك أستراليا باستمرار في الحدث العالمي، فبلغت دور الـ16 في نسخة



منافسة قوية

متفرقات

❏ تقدم اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" بشكوى جنائية ضد رئيسه الأسبق، الباراغواياني نيكولاس ليون، متهما إياه بارتكاب جريمة غسل أموال. ورفعت الشكوى المقدمة من جانب "كونميبول" للقضاء في باراغواي، البلد الذي يقع به مقر الاتحاد، والذي خرجت منه ملايين الدولارات لصالح حسابات بنكية شخصية للرئيس السابق.

❏ تاهل الإسباني رافائيل نادال سريعا إلى نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعدما انسحب مواطنه بابلو كارينيو بسبب الإصابة قبل مرور ساعة من لقاء دور الثمانية. وكان نادال، الذي يبحث عن لقبه العاشر في رولان غاروس، متقدما 6-2 و2-0 قبل أن يقرر كارينيو، عدم استكمال المواجهة. وقضى نادال (31 عاما) حوالي 8 ساعات فقط في الملعب وخسر 22 شوطا فقط في طريق وصوله لقبل نهائي فرنسا المفتوحة للمرة العاشرة. وسيلعب نادال في قبل النهائي مع دومينيك تيم.

❏ اعترف السباح الأميركي راين لوكتي، بأنه فكر بالانتحار بعد اختراعه حادثة تعرضه لاعتداء في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو 2016. وقال لوكتي "بعد ريو، ربما كنت الرجل الأكثر كرها في العالم". وأضاف "مرت لحظات بكبت فيها وفكرت أنه من الأفضل لو أنام ولا أصحو مجددا". ورأى البطل الأولمبي ست مرات أنه كان يكر في إنهاء مسيرته. وكان لوكتي ورفاقه غونار بنتز وجاك كونغر وجيمس فيغن، جميعهم حصلوا على الذهب الأولمبي في ريو، ادعوا وقوعهم ضحية سرقة بقوة السلاح.

تحديد جدول مباريات البطولة العربية للأندية

❏ القاهرة - كشف الاتحاد العربي لكرة القدم، عن جدول بطولة الأندية العربية، التي ستقام في مصر، خلال الفترة من 21 يوليو وحتى 5 أغسطس المقبلين. بمشاركة 12 فريقا من 10 دول عربية. وتقام مباريات المجموعة الأولى، على ملعب السلام في القاهرة، حيث يستهل الأهلي المصري مشواره بمواجهة الفيصلي الأردني في 21 يوليو. ويلتقي الوحدة الإماراتي، ونصر حسين داي الجزائري بالمجموعة الأولى، في اليوم التالي، على نفس الملعب.

وتقام مباريات المجموعة الثانية على ملعب الجيش في برج العرب بالإسكندرية، حيث يلتقي الزمالك مع الفتح الرباطي المغربي، فيما يواجه النصر السعودي، العهد اللبناني، في 23 يوليو. وتقرر أن تقام مباريات المجموعة الثالثة، على ملعب الإسكندرية، حيث يلتقي نفض الوسط العراقي مع الترجي التونسي، والهلال السعودي مع المريخ السوداني في 24 يوليو.

وتستمر مواجهات الدور الأول، التي تقام من دوري من دور واحد حتى الأحد 30 يوليو، على أن تحصل الفرق المتأهلة إلى نصف النهائي، على راحة يومي 31 يوليو، و1 أغسطس. وتتأهل للدور نصف النهائي الفرق صاحبات المراكز الأولى بالمجموعات الثلاث، بالإضافة إلى الفريق صاحب أفضل مركز ثان بالمجموعات الثلاث، على أن تجري قرعة بين الفرق الأربعة. وتقام مباريات الدور نصف النهائي في 2 أغسطس، فيما تقام المباراة النهائية في 5 أغسطس.

وتقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد حيث يتأهل بطل كل مجموعة إلى دور الأربعة مع صاحب أفضل مركز ثان. ورسدت جوائز مالية ضخمة للبطولة تجاوزت الجوائز المالية في بطولة دوري أبطال آسيا وأفريقيا حيث يحصل صاحب المركز الأول على مبلغ 2.5 مليون دولار.

وأقر الاتحاد العربي لكرة القدم، اعتماد القائمة النهائية للأندية المشاركة في البطولة العربية، يوم 1 يوليو المقبل. وسمح الاتحاد العربي للأندية بقيادة 4 أجنبي وهو ما يمثل أزمة أمام الأهلي والزمالك، المسموح لهما وفق لوائح اتحاد الكرة المصري برئاسة هاني أبو ريدة، قيد 3 أجنبي فقط.



«إنه اختبار جيد لمستوانا الحالي. خضنا تمرينا وحيدا. ولهذا أشعر بسعادة بالغة... مستويات الالتزام والولاء كانت رائعة من الجميع. يمكننا العمل على التنسيق بين الجميع».

يواكيم لوف
المدير الفني للمنتخب الألماني

«من الصعب أن أعود إلى إيطاليا مجددا، أعتقد أنني مستمر مع ريال مدريد. قرأت أنباء انضمامي إلى ميلان، ولكني لا أعلم عما أي شيء، كما أن فريقى الوحيد في إيطاليا هو يوفنتوس».

ألفارو موراتا
لاعب فريق ريال مدريد الإسباني



كبار أوروبا يبحثون عن المواهب في كأس العالم للشباب

● مواجهة تأرية بين إنكلترا وإيطاليا في نصف نهائي المسابقة ● فنزويلا تتوق إلى إكمال مفاجأتها من بوابة الأوروغواي



مواهب إنكلترا تحت المجهر

يتميز بقوة دفاعه، إذ لم تهتز شبابه إلا مرة واحدة في خمس مباريات. ويعتمد المنتخب على لاعبين تقنيين في طليعتهم أالبرتو بيناراندأ.

إلا أن المنتخب الفنزويلي يعاني من إرهاق لاعبيه، بعد خوضهم وقتين إضافيين في الدور ثمن النهائي أمام اليابان (0-1)، وربع النهائي أمام الولايات المتحدة (1-2). وفي تاريخ الكرة الفنزويلية، سبق لمنتخب السيدات تحت 17 عاما بلوغ الدور النهائي لبطولة العالم. في المقابل، خبر منتخب الأوروغواي ركلات الترجيح في المباراة أمام البرتغال في ربع النهائي (4-5 بعد تعادلهما 2-2)، وقد تالق حارس المرمى سانتياغو ميلي في صد ثلاث ركلات ترجيح.

كما يعول المنتخب على رودريغو أمارال الذي يقف تسديد الكرات الثابتة. وقال المدافع الفنزويلي رونالد هرنانديز "نعرف بعضنا جيدا، نواجهنا عدة مرات في الأونة الأخيرة، دائما ما تابعناهم يلعبون... ستكون مباراة على طريقة أميركا الجنوبية. ليس هناك سيناريو أفضل في الدور قبل النهائي لكاس العالم".

التسديدات المميزة بقدمه اليسرى فيديريكو ديماركو، الذي قدم الكثير أمام زامبيا في ربع النهائي، بتسجيله هدف التعادل 2-2 من ضربة حرة، ليفرض بعدها وقتا إضافيا فاز فيه منتخب بلاده 3-2.

وتوقع المدرب الإيطالي الربيغو إيفاني مباراة صعبة أمام إنكلترا، ومماثلة لتلك التي خاضها المنتخب أمام فرنسا في ثمن النهائي. وقال إن لاعبي إنكلترا "يملكون مهارات فنية، وقد تحسنوا على الصعيد التكتيكي". وكانت إيطاليا أقصت فرنسا أحد المرشحين للقب في دور الثمانية 2-1.

أفضلية للأوروغواي

منذ بداية البطولة، اعتبرت الأوروغواي أحد المنتخبات المرشحة. وتطلع التشكيلة التي يقودها لاعب الوسط رودريغو بنتانكور الذي انتقل أخيرا إلى يوفنتوس الإيطالي، إلى محو خيبة لازمت المنتخب في تاريخ هذه البطولة، بعدما حل وصيفا في 1997 و2013. وتسعى الأوروغواي إلى تخطي فنزويلا في دايجون، الأمر الذي لا يبدو سهلا أمام منتخب

كوريا الجنوبية، عندما تلتقي الأوروغواي. وستجمع المباراة النهائية الأحد في سوون، منتخبين أحدهما من أوروبا والآخر من أميركا الجنوبية. في تكرار لنهائي النسخ الثلاث الماضية، بينها نسخة 2015 الأخيرة التي أحرزتها صربيا بفوزها على البرازيل 1-2 بعد التمديد.

في سوون يجمع لقاء نصف النهائي منتخبى إيطاليا القوي تكتيكيا ومنتخب إنكلترا الطامح إلى الثأر. وقال لاعب وسط إيفرتون إديمولا لوكمان "أعتقد أن إيطاليا الأكثر ترجيحا، بعدما خسرنا أمامها في نصف نهائي بطولة أوروبا (تحت 19 عاما) 2-1. وكان صعبا علينا تقبل تلك الخسارة". ويتميز المنتخب الإنكليزي بلاعبين ماهرين بينهم لوكمان والمهاجم دومينيك سولانك. وتخطت إنكلترا كوستاريكا 1-2 في دور الـ16 ثم المكسيك 0-1 في ربع النهائي.

في حين تبدو التشكيلة الإيطالية متماسكة وتعول على القوة في دفاعها وعلى سرعة التحرك عبر الأجنحة، وإرسال الكرات الطويلة إلى المهاجمين ريكاردو أوسوليني وأنديرا فافيلي. ويضم المنتخب أيضا صاحب

تعتبر كأس العالم في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) المقامة في كوريا الجنوبية حتى 11 يونيو، فرصة مواتية للأندية الكبرى والتي توفر كشافيين يعملون بصمت، بحثا عن المواهب الشابة لاقتناصها من أجل تكوينها والتعويل عليها في المستقبل.

الحال من التعرف إلى العديد من الكشافين. في بطولات من هذا النوع نقابل العديد من الأشخاص". ويتابع "عندما تشاركون في بطولة تخاض في مكان بعيد ككوريا الجنوبية، يتم التعامل معكم بشكل جدي أكثر مما لو كنتم تلتقون أحدا في باريس (...). تصبح محل ثقة أكبر لوجودك في كوريا الجنوبية لأنك تكون فعلا في وضع احترافي كامل".

ويرى باتيكا أن ثمة "للاعبين جديين" في كأس العالم للشباب، معتبرا أن الأخيرة هي "مسابقة ذات نوعية جيدة"، مضيفا "تحدث عن بطولة العالم، ومن الطبيعي أن يكون أفضل اللاعبين يمثلون كل بلد". وحسب المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أرسل "أكثر من 50 ناديا أو اتحادا ممثلين إلى بطولة العالم للشباب دون 20 عاما في كوريا الجنوبية"، وأن "غالبيتهم من البطولات الأوروبية الكبرى". ويضيف "في كل نسخة من هذه البطولة، يزداد عدد الكشافين. هذا يظهر أن البطولة تسلط الضوء على المواهب الشابة وتلك الواعدة التي سبق لها أن أظهرت مواهبها، والمستعدين لإثبات قدرتهم على خوض المنافسات على الساحة العالمية".

ويواجه مدربو المنتخبات المشاركة صعوبة في إيجاد التوازن المطلوب بين الحفاظ على تركيز لاعبيهم على المباريات، وإتاحة هامش المشاركة لهم بما يمكنهم من لفت أنظار الكشافين. ويفيد أحد أعضاء الجهاز الفني لمنتخب زامبيا الذي بلغ ربع النهائي وأقصى على يد إيطاليا الإثني بعد التمديد 3-2 (في الوقت الأصلي)، أن العديد من الكشافين زاروا المنتخب واللاعبين، لا سيما المحليين منهم الذين لا تتاح لهم دائما فرصة البروز أمام الكشافين. وعلى هامش البطولة أتى كشافون للمرة الأولى، كالدافع الألماني السابق توماس هغفن الذي أصبح يعمل كشاف لأندية إنكليزية مثل وست هام يونايتد... إلا أنه غيرهه من الكشافين، يرفض كشف أسماء اللاعبين الذين أثاروا اهتمامه.

ثأر إنكليزي

تتطلع إنكلترا إلى الثأر من إيطاليا التي أخرجتها من الدور نصف النهائي لبطولة أوروبا تحت 19 عاما العام الماضي في نصف نهائي كأس العالم. فيما تخوض فنزويلا الخميس تجربتها الأولى في المسابقة في

□ **جيونجو (كوريا الجنوبية)** - يحضر العديد من الكشافين المنتميين إلى أندية أوروبية عملاقة في ملاعب بطولة كأس العالم للشباب (أقل من 20 سنة) ومدرجاتها، حيث يراقبون الأداء والمواهب الناشئة، إلا أن عملهم الأبرز يتركز في الأروقة والقاعات المكيفة لل فنادق التي تنزل فيها المنتخبات الوطنية، كحال فندق "شيلأ سنأاي" الذي أقام فيه المنتخب الفرنسي خلال الدور الأول. في قاعات الفندق يتبادل فرنسيان في العقد السادس من العمر الحديث وهما يستعدان للمغادرة لمتابعة مباراة جديدة في مونديال الشباب.

يؤكد أحدهما أنه مرسل من قبل نادي باريس سان جرمان الذي أحرز لقب بطولة فرنسا لأربعة مواسم متتالية بين 2013 و2016، أما الثاني فمبعوث من قبل نادي مرسيليا.

وعلى الرغم من التنافس بين الناديين، يقول الرجلان إنهما "يتفقا بشكل جيد"، قبل أن يشعرا في رواية بعض تفاصيل عملهما "المتخفي". ويشدد الرجلان على أنهما شاهدا في البطولة الحالية التي يقام دورها نصف النهائي الخميس "للاعبين جديين"، إلا أنهما لم يلحظا أي "لاعب كبير" قد يسطع نجمه على الساحة العالمية خلال أعوام.

مدربو المنتخبات يواجهون صعوبة

في إيجاد التوازن المطلوب بين الحفاظ على تركيز لاعبيهم ولفت أنظار الكشافين

ويستعيد الكشافان مونديال الشباب الذي أقيم عام 2005 في هولندا، وسطع فيه نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على مرأى من الجميع. أما في البطولة الحالية، فغابت مواهب أوروبية شابة، كالفرنسي الصاعد كيليان مبابي (18 عاما) لاعب موناكو، والألماني كاي هافرتز (17 عاما) لاعب باير ليفركوزن.

تشكل البطولة فرصة أيضا لحضور وكلاء أعمال اللاعبين الشباب، والساعين إلى "الترويج" لموكليهم في أوساط الكشافين. ومن هؤلاء الوكيل الفرنسي يواكيم باتيكا الذي يتعامل بشكل أساسي مع كرة القدم في كوستاريكا وأميركا الوسطى. ويقول باتيكا "خلال بطولة العالم هذه، تمكنت بطبيعة

ليفربول ينضم إلى

الصراع على رودريغيز

□ لندن - انضم نادي ليفربول الإنكليزي إلى الصراع مع منافسه التقليدي مانشستر يونايتد على ضم الكولومبي جيمس رودريغيز، لاعب ريال مدريد الإسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ويقترّب رودريغيز، صاحب الـ25 عاما، من الرحيل عن قلعة "سانتياغو بيرنابيو" بعد مشاركته في 13 مباراة فقط أساسيا هذا الموسم في الليغا وعدم اقتناع الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للملكي به إلى درجة إخراجه من قائمة نهائى دوري أبطال أوروبا ضد يوفنتوس الإيطالي.

ويزاحم ليفربول مانشستر يونايتد لضم اللاعب بعدما قدم عرضا يصل إلى 60 مليون يورو ليتفوق على كافة العروض المقدمة إليه. ويذكر أن أندية باريس سان جرمان وبايرن ميونخ الألماني وميلان تحاول التعاقد مع اللاعب ولكن بمبلغ 40 مليون يورو وهو ما يرفضه فلورنطينو بيريز رئيس النادي الملكي ولذلك قد يسمح لرودرغيز بالرحيل.

برشلونة يخطط لضم

البرازيلي دوغلاس

□ مدريد - يخطط نادي برشلونة الإسباني لاستغلال قلة مشاركات البرازيلي دوغلاس كوستا مع ناديه بايرن ميونيخ الألماني خلال الموسم الماضي للحصول على توقيعه خلال موسم الانتقالات الصيفية.

وانضم كوستا إلى صفوف بايرن ميونخ في 2015 بصفقة بلغت 30 مليون يورو ولكنه تعرض لإصابة في بداية الموسم حرّمته من المشاركة مع منتخب بلاده في ألبكباد ربو دي جانيرو 2016 وخرج بعدها من حسابات الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

ويواجه النادي الكاتالوني منافسة من يوفنتوس الإيطالي، الذي يحاول ضمه بـ30 مليون يورو، وباريس سان جرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي، بعد صعوبة ضم أتلوان غريزمان من أتلتيكو مدريد الإسباني.

رونالدو يطمح لمكان بوعبا على قمة الأغلى عالميا

أندية موناكو وباريس سان جرمان

ومانشستر يونايتد وأندية صينية

ترغب في التعاقد مع رونالدو

بصفقة قياسية

النادي الملكي لينتهي عقده في 2021. ويعتبر بول بوعبا لاعب وسط مانشستر يونايتد أغلى لاعب في العالم حاليا، بعدما انتقل إلى الشياطين الحمر الصيف الماضي قادما من يوفنتوس الإيطالي في صفقة بلغت 105 ملايين يورو.

ويستمر رونالدو في التفوق على غريمه التقليدي ليونيل ميسي، بعد أن حصد بطولة الليغا ثم دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي، وأخيرا الظهور على غلاف "فيفا 18" بدلا منه. ويقدم النجم البرتغالي مستويات رائعة للغاية مع نادي ريال مدريد في الفترة الأخيرة.



مستعد لتحديات جديدة

باختصار

□ قررت السلطات الروسية منع 191 شخصا من أفراد رابطة المشجعين "أولتراس"، الذين شاركوا في أعمال عنف خلال بطولة كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا، من الدخول إلى ملاعب بطولة كأس القارات 2017 وبطولة كأس العالم 2018.

□ التقى الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لنادي أرسنال الإنكليزي، وإيفان غازديس المدير التنفيذي للغانزن، رئيس نادي ليون الفرنسي جان ميشيل أولاس للتفاوض بشأن ضم مهاجم الفريق ألكساندر لاکازيتي.

□ يقترب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي من التعاقد مع الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، بعد فشل إتمام التعاقد مع الفرنسي أنطوان غريزمان، لاعب أتلتيكو مدريد.

□ قال المدافع كيران تريبيير إنه سيساند كاي وكر لو أخير زميله في توتنهام هوتسبير ضمن التشكيلة الأساسية لمنتخب إنكلترا لكرة القدم بدلا منه حيث يواصل المنافسة على مركز الظهير الأيمن.

□ كشفت تقارير صحافية اقتراب الدولي التشيلي اليكسيس سانشيز مهاجم أرسنال الإنكليزي من الانضمام إلى صفوف بايرن ميونيخ الألماني، خلال هذا الصيف.

□ أكد خوسيه بيكرمان المدير الفني للمنتخب الكولومبي الأول لكرة القدم أن لاعبه جيمس رودريغيز افتقد المساندة في ريال مدريد وأنه لاعب لا يوجد الكثيرون مثله في العالم.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

مطاعم الأطباق التركية تستهوي العائلات التونسية في رمضان



مطعم تونسي بنكهة تركية

عرفت في السنوات الأخيرة انتشارا في تونس وقد لاقت رواجاً كبيراً لدى التونسيين الذين يقبلون على المذاقات الشرقية بصفة عامة.

وزوجتي سافرنا إلى تركيا وهناك أعجبنا باطباقيهم لذلك قررنا المجيء". ويذكر أن المطاعم التي تقدم الأطباق التركية والشامية

وقال محمد، الذي جاء برفقة زوجته من مدينة سوسة (شرق البلاد)، "حضرنا خصيصا لتذوق المأكولات التركية، فانا

تخير بعض العائلات التونسية والمشاهير والسياسيين في شهر رمضان تناول وجبة إفطار تركية بأياد تونسية فيكون الموعد بمطعم السلطان أحمد التركي في العاصمة التونسية ليضم الجميع على سفرة واحدة.

الربع عشر. وأشار إلى أن مطعم السلطان أحمد يقدم 5 اختصاصات متنوعة تحتل فيها الأطباق التركية نصيب الأسد، كما يقدم المطعم أيضا أطباقا إيطالية. وواصل "تكاد تكون المطعم الوحيد في تونس الذي لديه كل هذا الكم من التنوع في المذاقات والمأكولات".

وأكد أن "التونسيين يقبلون أكثر على الأادنا والكباب البيتي والأرفا كباب والخبز التركي والمشايوي التي تعد من أهم أطباق المائدة التركية.. هم يستمتعون بالأكل وتعجبهم كثيرا البهارات والتتبيلة التركية"، مشيرا إلى أنه "في فترة وجيزة أصبح المطعم وجهة للمشاهير".

ويزدان المحل بلون خاص لا سيما في شهر رمضان، إذ تختاره بعض العائلات لتناول وجبة إفطار خارج البيت تلبية لدعوة أو احتفاء بمناسبة.

وتعلم صاحب المطعم فن الطهي في باريس، وهناك تعرف أيضا على أسرار المطبخ التركي من خلال طهاة أترك، واستعان كذلك بطهاة تونسيين درسوا الطهي التركي.

وتكون الأجواء داخل المطبخ خاصة والحركة على أشدها مع اقتراب موعد الإفطار. فتجد من يجهز الفطائر ويبهرك ببراعته في تحضير عجينةها والخبز الذي يمرره بين أصابعه بحركات رشيقة. كما يضع الطباخون لمساتهم الأخيرة على الأطباق الجاهزة للأكل، فيفتنون في تقديمها.

تونس - يبدو المشهد لأول وهلة وكأنك في أحد مطاعم إسطنبول الفاخرة. موسيقى تركية يحفل بها المحل بالعاصمة تونس إلى جانب لوحات لسلطين عثمانيين وبيات تونسيين (حكاه) علقت على الجدران التي زينت هي الأخرى بزخارف مستوحاة من الثقافة التركية مع مزج بتصاميم تونسية. يجذب مطعم السلطان أحمد، الذي افتتح أبوابه أمام الزبائن قبل 3 سنوات في العاصمة تونس، عشاق الأطباق التركية خاصة خلال شهر رمضان.

ويمكن أن يتبادر إلى الأذهان أن صاحب فكرة هذا المشروع كثير السفر إلى تركيا ما جعله يتشبع بثقافتها، لكن المثير في الأمر أن أحمد الماجري لم يزر تركيا البتة. وقال الماجري "لم أزر تركيا أبدا في حياتي.. ولكنني كنت معجبا بثقافة هذا البلد وتاريخه". وأضاف "شغوف بالمطاعم ولدي ولع كبير بفن الطبخ.. بقيت 25 سنة في فرنسا قبل عودتي إلى تونس، ولي سلسلة من المطاعم في باريس، لكن عشقي للأطباق التركية دفعني إلى افتتاح مطعم بتونس". وأوضح الماجري السر وراء اختياره تسمية المطعم بالسلطان أحمد "لم يكن الاسم اعتباطيا وإنما اخترته لأن السلطان أحمد، وفق قناعتي، هو من القادة الذين كرسوا الحوار مع الغرب وكان سابقا لزمته في بناء الديمقراطية. هو شخصية وطنية حدائية ولا يزال يحظى بمكانة هامة في تركيا اليوم"، متابعا "أحمد الأول هو السلطان العثماني

رمضان أنسب شهر لدوري كرة القدم في بنغازي

سكان المدينة الأكبر سنا أيضا يتوافدون على صالات التدريب الرياضي للتدرب على العدو أو استخدام آلات تعزيز اللياقة البدنية وغير ذلك.

وقال طارق مخلوف، وهو مدرب قوة بدنية، "يعتبر شهر رمضان موسم الرياضيين، إذ يتوافد الرياضيون خلال الشهر الفضيل وخصوصا في فترة التي تسبق موعد الإفطار. الإقبال الحمد كبير للغاية. الناس ما شاء الله مقبلة على الرياضة، ولا تفوت فرصة الانضمام للفرق الرياضية. اتضح لي أن الليبيين يحبون الرياضة وخصوصا في شهر رمضان ويسعون جاهدين لممارسة الرياضة وحضور المباريات". ويرى الكثير من سكان بنغازي في شهر رمضان فرصة للم الشمل مع الأصدقاء والعائلة وممارسة التدريبات الرياضية، إضافة إلى كونه شهر صوم وعبادة.

على مجموعتين كل مجموعة فيها خمسة فرق". وينظم الدوري وتموله ذاتيا مجموعة من المتحمسين للرياضة بمساعدة رجال أعمال محليين.

وأوضح الطبولي أن الفكرة بدأت عندما دعا أولياء الأمور إلى إقامة أنشطة لأطفالهم بعد المدرسة خلال شهر رمضان.

وأضاف "كان المشجعون بمثابة المحفزين لنا للدوري، حيث اظلمت مجموعة من الأولياء على إلحاق أبنائهم بالفرق حتى قبل دخول شهر رمضان في إطار الاستعداد والتشجيع على خوض الدوري السنوي، ويلحون بالسؤال على برامجنا لهذه السنة، وهو ما يحرك فينا حافزا لا سيما وأن الملعب مكتظ بالمشجعين بشكل يومي".

ولا تقتصر ممارسة الرياضة أثناء شهر رمضان على شبان بنغازي فقط. فالكثير من

بنغازي (ليبيا) - تجتمع مساء كل يوم خلال شهر رمضان مجموعة من الشبان الليبيين للتنافس على بطولة رياضية تحتضن أطوارها مدينة بنغازي.

وتخوض عشرة فرق، أعمار أعضائها أقل من 15 عاما، يوميا مباريات في كرة القدم، ويتابع هؤلاء المتبارين الكثير من أفراد عائلاتهم وأصدقائهم.

وبدا دوري بنغازي في 2013 وينظم سنويا في كل رمضان ويحصل الفريق الفائز به على ميدالية ذهبية ودرع. وتقام المباريات في حدود الساعة السادسة مساء، أي قبل قليل من موعد الإفطار.

وقال أمين الطبولي، عضو لجنة الدوري السنوية التي تقام كل رمضان، "نحن اعتمدنا تقريبا الدوري رسميا لفئات البراعم مواليد 2003 و2004 وما دونها منذ 2013. هذا العام والعام السابق اعتمدنا عشرة فرق موزعة

هيفاء وهبي تقضي يومها بين العمل والصيام

واعترفت هيفاء وهبي بالعمل خليطا من قوالب فنية عديدة تدور أحداثه حول شخصية عسيلة التي تقوم هي بتجسيدها. وأوضحت أن معنى اسم حربية يكمن في مقاومة عسيلة لجبروت أختها التي أجبرتها على العمل كخادمة وعلى الشرح النفسي الذي أصابها من حادثة اغتصابها ومن حبها الضائع.

وقالت هيفاء إن ذلك يصيبها بإرهاق بالغ، لكنها في المقابل سعيدة بأن فريق المسلسل تمكن حتى الآن من تسليم عدد كبير من الحلقات إلى جهة العرض، بالإضافة إلى نجاح العمل.

وشددت على أن ردود فعل المشاهدين أكثر من جيدة، وأنها تتابعها عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي.

بيروت - صرحت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي أنها منشغلة هذه الأيام بتصوير بقية مشاهد مسلسلها الرمضاني "الحربية".

وأكدت أنها تقضي يومها في العمل وأنها تتناول وجبة السحور هناك، ثم تواصل التصوير حتى 12 ظهرا لتعود بعدها إلى منزلها وتنام حتى موعد الإفطار، ثم تعود مجددا إلى موقع التصوير لتكمل عملها.

صباح العرب



صباح ناهي

ولا عزاء للأوطان بأبنائها العاقين

أطنان من المؤلفات والحكايات وما لا يحصى أو يعد تعجّد وجود الأفراد في أوطانهم وتحليلهم من مجرد أفراد إلى مواطنين يعيشون هذا المسمى الذي يخلع عليهم كل معاني الانتماء إلى الأرض والناس والمصير المشترك ويميزهم ويعلي من شأنهم ويوقرهم أمام أنفسهم وكيوناتهم والآخرين، ويجعلهم ضمن نسيج إنساني لا ينفك عراه يخلع على الأفراد الأجداد ويؤطر سماوات وجودهم أينما حلوا وارتحلوا. والأوطان هي عزوة الأفراد وعناوين أسمائهم وسحنات وجوههم وميزة تفاعلاتهم مع الآخر، لم يعد هناك مخلوق واحد في هذه الدنيا لا وطن له أو صلة له بأخرين من قومه. لا أحد مقطوع من شجرة حتى الثمرين و"الكوليتارية" لهم ميزات أوطانهم وثقافتها. غص في أعماقهم تجد فيهم أصوات وسحنات تلك الأوطان حتى لو لفظتهم وأبعدتهم عن مسارات حيواتها لكنهم جيلوا عليها. من لا يعرف سبيل وطنه ولا يتأثر بمرأى جراحات شعبه وانتكاساته ولا يبكي على عجز انحنى ظهرها ترتدي زي وطنها ولا يحزن لام تكلس مكلمة مفاجئة بولدها، فإنه فقد ميزة الإنسانية وصار ابنا عاقا لوشيجة اسمها وطنه.

الأوطان منة من الله تجعل الناس تؤول بمرجعاتها إلى الانتماء إلى أرض أجدادها ومللها ونحلها، إنها أرومات تشدك إلى إنسانيتك حتى وإن قست وجارت عليك، فهي لا بد أن تحضنك وتغدق عليك وإن كنت عاقا صلفا لا تراعي أعرافها وقوانينها، تغزل ابنا لها وإن كنت كذلك، بصفة تلازم وطنك المبتلى بك أو بغيرك.

كنا حين نرى أحدا من مواطنينا في الخارج نعدو إليه، نتلف لسماع أخباره، نبدي له الاستعداد للمساعدة، نرى فيه أهلنا ووطننا، ما الذي حدث وتغير؟ الناس صاروا يتنافرون من بعضهم البعض، يتقافزون في الشوارع كي لا يرون مواطنيهم، لا يسلمون ولا يتصافحون، فقدوا الإحساس بالمواطنة التي كانت تاجا على رؤوس الجميع، ما الذي فعلته الحروب والغزوات والحشد الطائفي الذي يضخه الدعاة والذي استبدل قيمة الأوطان العظيمة باعتبارات التجنيس والتوزيع المرضي للبشر، حتى صار لوثة تجعل الكثيرين لا ياتمنون إلى أن يعرفوا طائفتك ومنطقتك وعشيرتك وقومك، في وقت يسبحون لله رياء وهو الذي وضع التقوى معيارا للأفضل والأكرم بين الناس. ما الذي أوصلنا إلى أن يعلن متقفونا المزعومون أنهم ضد قيمنا التي تجعل وجوهنا أكثر إشراقا ومروعة حين نباهي الأمم الأخرى ونباهلها بوطنيتنا.

إنه فيروس دخل عقول الملايين تغلغل في عقول النخب قبل الناس البسطاء الذين لا يسألونك إلا عن حالك، أليسوا أكرم من متقفينا عند خط شروع المواطنة السمحاء؟



العزف يهدئ دبا أقتحم منزلا من أجل الطعام

كولورادو (أميركا) - أظهر فيديو تناقله العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت مؤخرا دبا يقتحم منزلا في ولاية كولورادو الأميركية ويعزف على آلة البيانو.

ووفقا لما صرّحت به شرطة كولورادو، فإن امرأة اتصلت بالسلطات في 31 مايو الماضي للإبلاغ عن تعرض منزلها للسرقه أثناء غيابها عنه. ولدى مراجعة الشرطة لتسجيلات كاميرات المراقبة في المنزل تبين أن اللص ليس سوى دب أسود دخل من نافذة المطبخ بحثا عن الطعام.

وقال ناطق باسم الشرطة إن الدب نجح في سرقة الطعام من الخلاجة قبل أن يتجول في أرجاء المنزل، ويأخذ استراحة قصيرة للعزف على البيانو. وأضاف الناطق أن الدب لا يزال طليقا في المنطقة حتى الآن.

وبحسب ما ورد في موقع "يو بي أي" الإلكتروني، فإن مقطع الفيديو الذي صورته كاميرات المراقبة في المنزل لقي رواجاً كبيراً على شبكة الإنترنت وحقق معدلاً كبيراً في عدد المشاهدات بعد نشره بساعات، فيما تسعى السلطات المحلية إلى تكييف مجهوداتها للعثور على الدب اللص.

ووفقا لمقطع الفيديو ظهر الدب متجولا في المنزل بحثا عن مخرج حين قفز وأقفا على قائمته الخلفيتين فيما وقعت قائمته الأماميتان على مفاتيح البيانو فأحدثتا صوتا يشبه العزف.